



کتابخانه مجلس شورای ملی		
ق - ۲	اسم کتاب	مؤسسه ۱۳۰۲
	مؤلف	شماره دفتر
	موضوع تالیف	۹۱۹۳
		۶۳

بازرسی شد  
۶۳ - ۳۷



۲۰۰

انما اول من كان في محل الخبز وبقية الخبز  
التي في اول الخبز





بسم الله الرحمن الرحيم ربنا ورب العالمين والصلاة على محمد وآله وسلم في فهر الكتاب أعلم وأنضم هذا الكتاب بما جهر القرآن وقد ورد في بعض النسخ من نسخة الفقهات والسوافي ونسخة للمفاتيح ونسخة في اللوائح الفقهية الأولى في التوفيق وتتناول عشرة فصول **فصل** في القرآن هو البحر العظيم ويظهر على أسفاف البحر وهو الخافض **فصل** في جمع فاصد وفصل وأما راجع السنة فاصد فلهذا منها السوافي ونسخة في التوفيق من **فصل** في شرح الحلال والاصح السنة فلهذا انشعب فقهه عشرة **فصل** في كيفية تدبر القرآن كلها من النسخة والقرآن نفسه إلى علم الحذف وإلى علم الجواهر بهيان وأما العلوم **فصل** في كيفية اشتقاق علوم الأدب من القرآن وغيره **فصل** في بعض اشمال القرآن على الكبريات الخمسة التي لا أكبر من ذلك الأدب وسائر النسخات وإن ذلك لا يعرف إلا من غير كيفية التواضع بين عالم الشهادة وبين عالم الملكوت **فصل** في راجع بين معاني الملكوت في القرآن ماثلة ما عرفت من عالم الشهادة **فصل** في بيان راجع بين العلامة وبين عالم الملكوت وبين عالم الشهادة **فصل** في حل الزور التي تحت اسم التزيين الأكبر والكبريات **فصل** في بيان الأدب والعلوم والنبوت والذوق وغيرها **فصل** في الغائبة التي تحت هذا المسمى **فصل** في تزيين بعض النسخ في القرآن على بعض ذلك كلامه غير قليل **فصل** في أسرار الغائبة وشمالها على خمسة أقسام من جملة الأقسام العشرة من نفايس القرآن وقد جرت من بعض النسخ الجهرية أنما إلى أصل خلفه الجواهر **فصل** في أن الأبواب الثمانية من فنون حذف الغائبة ولما افتتح جميعها **فصل** في سبيل الكبرية وأنها إلى كانت سبيل إلى القرآن ولم كانت ترف من شهادته وفاهو الله جل وأخر الحكم ولول الحيل وسائر الأيات **فصل** في تحقير أن سورنا الإخلاص لم تعد في القرآن **فصل** في أن يستعمل القرآن **فصل** في أن النصوص الشرعية وسلم إلى خصص الغائبة بأنها فضل القرآن وأما الكبرية بأنها سبيل إلى القرآن وإن ذلك لم صاد أولي من غيره **فصل** في حال الغائبة وأهم وأكبر فجزء منها الكبر من التمول والأرض وحدها من الحاضر فمقوله هذا لا بد له من بعضه ولا بد **فصل**

و قال السبيح

في السبب الذي انظمه جواهر القرآن في تلك والحد ونظم دورها في سائر سائر هذا السبعة فتم  
**الفصل الثاني** في التماسد لا بد من الاعمال ايات القرآن وهو نطان **الفصل** الاول في الجواهر وهو العلم  
ويكون في ذاتها وصفاته وتفاعلاتها وهو العلم **الفصل** الثاني في الدور وهو ما ورد في  
في بيان العصر الطالبي والتمجيد وهو العلم **الفصل** الثالث في خاتمة القلوب وفي  
الحد في الاختصار من ايات القرآن وعلم الجواهر **الفصل** الثالث في القواعد وهو ما ورد في  
للماصل من هذا الايات وهو منقطع على حله الايات وهو كاي منقطع ان كان اكبر ومرد  
او هو علم في ذاته وهو ما ذكرنا في الايات وهو في العلم وهو في العلم وهو ما ذكرنا في العلم  
اصول والى اعمال وهي منقسم الى اعمال الظاهر والى اعمال الباطن والى اعمال الظاهر يرجع حله الى عشرة اصول  
ايضا والى اعمال الباطن تنقسم الى ما يجب تركه القلب عن من الصفات المذمومة ومنه ومنه من صفات الاخلاق  
ايضا الى عشرة اصول والى ما يجب عليه القلب من الصفات والى الاخلاق وهو من صفات الاخلاق ايضا الى عشرة  
عشر اصول في العلم والى العلم على اربعة اقسام **الفصل** الاول في العلم والى العلم المذمومة والى العلم المذمومة  
وكل من ينقسم الى عشرة اصول هي اربعون اصلا يجمعها من علوم القرآن وهو كتاب الايات وهو في العلم  
الذي انما هو المعارف عشرة اصول **الفصل** في ذاتها **الفصل** في ذاتها **الفصل** في ذاتها  
في العلم **الفصل** في الازالة **الفصل** في السمع والسمع **الفصل** في الكلام **الفصل** في الاعمال **الفصل** في اليوم **الفصل**  
في النبوة **الفصل** في النبوة على الكتب التي فيها ما يطلب حقائق هذا الامر **الفصل** الثاني في الاعمال الظاهرة  
وهو عشرة اصول **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم  
في الازالة **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم  
عن الذكر **الفصل** في اتباع السنة **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم  
الاختلاف المذمومة التي يجب تركها في العلم وهو عشرة اصول **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم  
الكلام **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم  
**الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم  
منافع الغرور منها **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم **الفصل** في العلم



[illegible]

والاستعداد **فصل** في هذه سنة اقسام **القسمة** الاول تعريف المدعو اليه وهو شرح معرفة الله تعالى  
وذلك الكبير الاحمر ويشتمل هذه المعرفة على معرفة ذلك الحق ومعرفة الصفات ومعرفة الالهة والصفات  
الثانية هي البواقي **ففيها** احصى فرائد الكبير الاحمر وكان للبواقي دخات فيها الكبر والاكبر **والاكثر**  
وبعضها انفس من بعض فكذلك هذه المعارف الثلاثة ليست على رتبة واحدة بل اعطيت معرفة الذات فوق البواقي  
ثم يليها معرفة الصفات وهو البواقي الاكبر **وبها** ما معرفة الالهة وهو البواقي الاكبر وكان انفس هذه البواقي  
احدا واخر وجوبا ولا يعطيه منه المواءم لغيره الا بالبر وقد بصر فتماده والكبر فكذلك معرفة الذات اعطيت بها  
واعطيت لها اوصافا على الفكر واجعلها عن قول الذكر **ولذلك** لا يشتمل القرآن منها الا على ملحوظات  
واشارات ويرجع اكثرها الى ذكر التعاليم المطلق كقول تعالى ليس كمثله شيء وكسوتها اخلاص والى التعظيم  
للمطلق كقوله سبحانه وتعالى **فعلى** عرشه يجفون بلع السموات والارض **واقام** الصفات لجلالها  
اصح وظاهري الطوفان فيها **الوسع** ولد الذكر لا لأن الشتملة على كل العلم والقدرة والحياة والكلام والحكمة  
والسمع والبصر وغيرها **واما** الالهة فخصر متع كائنات **ولا** يبالا **فان** صفاتها اطراف بل ليس في الثوب  
الا الله واخاله وكل ما سواه فخلد لكن القرآن يشتمل على العملي منها الزاوية في عالم الشهادة ذكر التعاليم  
والكواكب والارضين **والبحار** والنجار والحيوانات والنباتات والى الماء والارض والسموات والنباتات  
والحيوة وهي الخلق من العرش **ولشرف** افعالا واعمالها على جلاله ما لا يظفر بالعرش بل هو  
عالم الملكوت وهي الملكة الرومانية والروح والقلب اعطيت المعارف بالله من جهة آخر الارض **فانه** ايضا  
من عالم الغيب الملكوت وخارج عن عالم الملك والشمس والقمر ومنهما الملكة الاخرى المكونة للعرش والارض  
وهي التي تجرد لادم عليه السلام ومنهما الشيطان المفسد المساحة على عرش الارض وهي التي اغتصب عن الحيوة  
ومنهما الملكة السماوية واعطيتهم الكبر فبنوا وهم العاكفون بحضرة القدس لا الشفاعة لهم الا في اوقات  
بل لا الشفاعة لهم الا غير الله تعالى لا يستغفر لهم بحال الحضرة الويسية وعلاياهم فامرهم عليه بخاتمهم  
يستقون المياه والهارا لا يفرقون **ولا** يستبدلون يكون عباد الله من يشغل جلاله عن الانكشاف الى ادم  
وذنيه **ولا** استعظم الارض الهذا الحد فخلد في رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى انشا انشاء  
مسيرة الشمس في الدنون يوما فمثل ايام الدنيا للثلاثين في شعور خلقنا لا يعلمون ان الله يصنع في الارض ولا







من منازل السائرين الى الله تعالى والبدن مركب من ذهل عن الله والسر والركب اليه يسير  
وما ينظم امر المعاش في الدنيا لانهم امر النسل والاضطاع الى الله تعالى الذي هو السالك في  
ذلك حتى يهيئ بدن سالكاً وسلكاً دائماً وفيهم كلاهما اسباب لخط الجورهما واسباب للرفع  
لنفسهما ومهلكا هما اما اسباب لخط الجورهما الاكل والشرب وذلك لبقاء البدن والناس  
وذلك لبقاء النسل وقد خلوا الغذاء مسبباً للجور وخلوا الاكلات محللاً للحرارة الا ان لم يتخصص  
الماكل والمسكر ببعض الاكلين والناكسين بحكم الفطر ولو ترك الامر به فخلوا من غير تعريف  
فأفوت في اختصاصات لهما وشاؤوا ففعلوا وشغلهم ذلك عن السلوك للطلب بل انصرفوا الى  
الهلل فشرح القرآن ففوت اختصاص بالاموال في ثياب البهائم والرياء والمداينة  
وفي الموارث ومواجب النفقات وفيه القنات والصدقات والمباينات والعنف والكنانة  
والاشرف والجنه وعرف كيفية التصرف عند لا ينفهم بالافراز والايام والشهوات  
واما اختصاص بالاناث فلهذه هي ايات النكاح والطلاق والرجعة والعدو والخلع  
والصدوق والابلاء والظهار واللعان واثبات تحريمات النيب والاضاع والمصاهرات اما اسباب  
الرفع لخطها فهي العزوبات الزجر عنها كقتل الكفار وهمل النجس والخمس عليه والحج ورو  
والعزائم والعزيمات والكفارات والديات والخصاص اما الدايات والخصاص فرفعها  
للتسعي في اهلاك الانفس والاطراف واما حد السرفه فوضع الخوف في فعلها لئلا يسهل ذلك  
الاموال التي هي اسباب المعاش واما حد الزنا واللواط والفساد فلهذا لما شوش  
امر النسل والاشباب وبفسد طريق النكاح والنسل واما جهاد الكفار فلهذا لما شوش  
تعزيز من المجاهدين للوقوف من شوش اسباب المعيشة والديانة الذين هم الوصول الى الله  
تعالى واما قال اهل النجس فلهذا يظهر من الاضطراب بسبب اسباب الماديين عن ضبط  
السياسة الدينية التي هي لاهلها اسباب السالكين وكامل الخصص نابيا عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من رب العالمين ولا يخفى عليك الايات الواردة في هذا الجنس ونحوها  
اسباباً ومصالح وحكم وغواير ذلك في هذا الكتاب في حاشي الشريعة المنبثة لخلو الاحكام

فان قيل قد شوش  
تدبر الكفاي  
تدبر تدبر تدبر

الذي هو في هذا القسم على ما انتهى الخلال والحرمان وحدود الاحكام وفيها هو جمل المسالك الاذخر  
فكان جامع ما يطوى عليه سور القرآن واثباتها من جملة الاقسام مع شعبها القصود في ذلك  
والحدود فيها عشرة انواع ذكر الذات وذكر الصفات وذكر الاعمال وذكر المعاد وذكر  
العبادة مع الاخلاص والنجس عن التحول والفقر وذكر الصراط المستقيم اعني به جاني التزكية والخلية  
وذكر احوال الادبانية وذكر احوال الاعمال وذكر حاجات الكفارة وذكر حدود الاحكام **فصل**  
انطلاق الان شملهم ان يعرف كيفية استعمال العلوم كلها من هذه الاقسام العشرة ومن ان هذه العلوم  
في القرب والبعد من القصود فاعلم ان لهذا الشواهد التي هي اليها السراير الكثيرة جواهر ولها اصناف  
هي اصداف اولها يظهر ثم تلتقي بعض الواسل الى الصدف على الصدف وبعضهم يقفوا الصدف  
ويطالع الدر فلكذلك صدف جواهر القرآن وكسوف اللغة العربية فاشعب منها من علوم وهي علم  
الفقر والصدوق والكسوة اذا اشعب من الفاظ علم الفقير من اعراب الفاظ علم الثور من وجوه اعرابه  
علم القرانية ومن كيفية التصوب بخروج علم خارج الحروف ادا دل اعراب المعاني الذي يهمل النطق  
هو الصوت ثم الصوت من القطع بغير حروف ثم عند جميع الحروف بغير كلمة ثم عند بعض بعض الحروف  
المجتمعة بغير لغة عربية ثم بكيفية الطبع الحروف بغير معرفة ثم ببعض وجوه اعراب بغير معرفة  
الى اعراب السمع ثم ادا صارت كلمة عربية صحيحة صارت ذلك على معنى من المعاني ففانفع الغنى  
الظاهر وهو العلم بطلوس فلهذا علوم الصدف والفقر ولكن ليس على مرتبة واحدة والاصد  
وجعل الباطن ملاق للدر فربا الشبه به القرب الجوار ودوام التماسه ووجه الى الظاهر الخارج  
فربا الشبه بسائر الاحجار بعد الجوار وعدم التماسه فلكذلك صدف القرآن ووجه البراءة  
الخارج هو الصوت الذي ينزل علم فصيح خارج في الاله والنصوب هو صاحب علم الحروف  
فصاحبها صاحب الفقر الذي هو الجهد من باطن الصدف فصار عن نفس الدرة وقد انتهى الكلام  
بطاقة الى ان طوائف القرآن هو الحروف والاصوات وينزل عليها انه مخلوق لان الحروف  
والاصوات مخلوقة وما اجد هؤلاء بان يسموا بزم عقولهم فاما ان يقعوا ويشدوا على علمهم  
فلكذلك مصيبة تترى لهم من علوم القرآن وطبقات موارده لا الفناء الاقص وهذا هو



منزلة علم المفسر لا يعلم الا بفتح الحاج تمهيد في الزيادة علم لغة القرآن وهو الذي تشمل عليه  
 مثلاً من القرآن وما انفك ما من علم غريب الفاظ القرآن تمهيد في الزيادة الى العرب علم العرب  
 اللغة وهو الخ فون وجبة يقع بعد لان لا عرب بعد العرب ولكن في الزيادة وفيه بالانما  
 البرلانية كالتابع للغة تمهيد علم الفرائض وهو علم في الاعراب واصناف هبتا الفنون  
 وهو لخص بالقرآن من اللغة والنحو ولكن كما ان الزيادة المستغنى عنها دون اللغة والنحو فاما الاستغنى  
 فضا حيل اللغة والنحو ارفع فذا من لا يعرف الاعمال القرآنية وكلهم يدرون على القصد  
 والفشر وان اختلف طوائفهم ويليه علم القبر الطاهر وهو الطبقة الأخيرة من الصفات القرآنية  
 من بمائة الدر ولذلك يشبه حيزه من الضايق من الذي ليس والذات نفس منه وفتح الكثر  
 الخافي وما اعظم غنهم وحرهم انظروا ان لا يزدوا في رتبهم ولكن في الاضافة الى من  
 اتهم من اصحاب علوم الصرف على رتبة عال شرفه اذ علم التفسير عن بها بالاضافة الى علم  
 تلك العلوم فاما الان لا اهل تلك العلوم تراء للتفسير وكل هؤلاء الطبقات اذا موازنة  
 علومهم فحفظوها وادوها على وجهها في الدواعي على سبيلهم ونصير وجههم كما  
 قال صلى الله عليه وسلم نصرتهم سمع مقالته فوجاها وادها كما سمعها فرب حامل فقه الى  
 من هو افقه ورب حامل فقه الى من هو افقه لا سمعوا وادوا فلهم اجر حامل الاداء وادها  
 الى من هو افقه منهم والى غير فقهه فلهما التفسير من علم التفسير على حكاية القول سامع ومقدم  
 كما ان حافظ القرآن والاهل حال ومقدم وكذلك علم الحديث فينبغي لهذا الاسم  
 القرآن ويصحب الحاج فخرية حافظ النافل كما يحسن علم القرآن الحافظ له ويرجع من يعرف ظاهر  
 معانيه كدرجة المفسر ويرجع من يعرف بغيره علم اساطير الرجال كدرجة علم النحو واللغة لان السند  
 الزيادة الى القول والقرآن في السند العدل شرط صلاح الاله للقول فمنهم ومنهم آخرهم  
 يرجع الى معرفة الاله وشرط الاله فلهذا علوم الصدف القسط الثاني علوم الديناميات  
 وهو علم طبطن الطبقة السفلى منها علوم الاسماء الثلاثة التي سمتها التوابع الثمة فالعلم  
 الاول معرفة قصص القرآن وما يتعلق بالانبياء وما يتعلق بالاجلدين والاعلاء ومن يكفل هذا

العلم القصاص والرقاص وبعض الحديث فهذا علم والثاني وهو الحاجة للفقار ومجاورة لهم ومنه  
 بنسب علم الكلام المقصود والرد الضلالا والبدع وازالة جميع الشبهات وتكفل بها المتكلمون  
 وهذا العلم انما يشجاء على طبطن طبطن الطبقة الغربية منها الرسالة القدرية والطبقة التي فيها  
 الانضاد في الاعتقاد ومقصود هذا العلم حراسة عقيدة العلوم عن تشويش المبدعة ولا يكون  
 هذا العلم ملها بكشف الحقائق ويصنفه في الكتاب الذي صنفه في نهائى الفلسفة والدين اوردناه  
 في الرد على الباطنية في الكتاب الثاني المستظهر وفي كتاب حجة الحق وقوامه الباطنية وكتاب  
 مفصل الخلاف في اصول الدين ولهذا العلم لا يعرف بها طرف المجادلة بل طرف الحاجة بالبرهان  
 الخفي فاما دعاء كتاب حمل النظر وكتاب معاد العلم على وجلا يلقى مثلها الفقهاء والمتكلمين  
 ولا يفرق بين الطبقة والاشبه من لم يحسنها علما والثالث علم الحدود والموضوعات لاختصاصها  
 بالاهوال والنساء للاستعانة على المقايض النفس والنسل وهذا العلم ينزل الفقه والاشراج  
 الاختصاصات التي يردع العالمون من الفقه وشرح الاختصاصات حمل الحقائق التي اربع  
 الشكاح ويشج الزرع من فساد هذا الاختصاص مع الجاهلات وهذا علم نعم الحاجة لتعليقه  
 بصلاح الدنيا الا انما تواسط بصلاح الاخر ولذلك يتبع صاحب هذا العلم بزيادته في الفقه  
 والتعظيم والقدام على غيره من الوظائف والقصاص والمتكلمين ولذلك من رزق هذا العلم زيد  
 بحيث والهاب فيه على فله الحاجة اليه حتى كثر فيه الصانيف لاسيما في الخلافات منه مع ان  
 الخلاف فيه رتيب والخطا فيه غير بعيد عن الصواب فبعض كل مجتهد من ان يقال انه صاحب  
 يقال ان له اجرا واحدا ان اخطا او اصاب اجران لكن ولما اعظم في الخطا والمخنة فوفر الله  
 على لا يفرق بغيره وشعبه وفلا يتبعنا شرط اصحابنا العرف في صانيف الخلاف منه ورفنا  
 فلهذا الصانيف الى صانيف المذهب ورتبة الى بسيط ووسيط وجيز مع افعال والفرط  
 في الشعب والتفرع وفي القدر الذي اوردناه كتاب خلاصة الخصم كفاية وهو يضيف رابع  
 وهو اصغر الصانيف لحد كان لا يكون يفتون في المسائل وما على حفظهم اكثر منه وكانوا  
 يوفون للاصحاب او يفتون ولا يكون لا يدرى ولا يستغنى عن سمة العرف بل يستغلون بالعلم



٦  
 ويجهلون ذلك على غيرهم فهذا وجه اشعاب الغف من القرآن وينزل من بين الغف والقرآن  
 والآحاد يشعرون على أصول الغف ويرجع الى صراطين لا يستدلان بالآيات والاحاديث على انكسار  
 الشريعة ثم لا يخفى عليك ان رتبة القصاص والوعاظ دون رتبة التقدير والمنكسرين والاول  
 ينقصون على غير العاصم وما يفرع عنها <sup>وهي</sup> ودرجات الغف والمنكسرين فما كان كذا الحاشية الى الغف اعم  
 والى المنكسرين انما وشد ونجاس الى كلهم المصالح الدنيا اما الغف فليحفظ احكام الاختصاصات  
 بالماكل والمنكسرين واما المنكسرين فليحفظ من المصلحة والمعاد لانه لا يستطرونهم ولا ينقصونهم  
 اما السبب الى الطريق والمصلحة فيسبب الغف انفسه عما الى باطن والمصانع في طريق مكة  
 الى الحاج وسبب المنكسرين كسبته بل في طريق الحج وما وسبب الى الحاج فترى ان انما هو الصالح  
 سلوك الطريق الى الله سبحانه ونفعه قطع عيبك النفس والفرج عن الدنيا والآخرة على  
 فضائلهم على غيرهم كفضل الشمس على القمر وان اقصوا ما يدعيهم فانه لا جدل اما القطيعة  
 العليا من خط القصاص والسرافق والاصول من العلوم الالهية واشرفها العلم بالله واليوم الآخر  
 لا يعلم المفضل ودون العلم بالقرآن والمنسبهم وطريق السلوك وهو معرفة كيفية تركية النفس و  
 قطع عيوب الصفات المهلكة وتخليها بالصفات النجيات وفلا بد من هذا العلم من كتب  
 احكام الدين حتى يبع المهلكات منها ويبين كيفية تركية النفس من الشر والغف والكبر  
 والحب والارباب والمحمد حب المال وحب الجاه وغيرها وفي ربيع النجيات يظهر ما يحل به القلب  
 من الصفات الحميدة كالزهد والترك والرضا والتجدي والصدق والاحسان وغيرها وبالجملة  
 يشتمل كتاب الحاشية على اربعين كتابا برشد كل كتاب لا غفيرة من صفات النفس واما كيف  
 نطلع الى حجاب من حجبها انما كيف يضع وهذا العلم في علم الكلام والفقه وما قبله من علم  
 طريق السلوك وذلك علم الالسلوك واصلاح منازل ودفع مضلة كذا ظهر والعلوم الاعلى  
 الاشرف علم معرفة الله سبحانه ونفعه فان سائر العلوم بالاوله ومن اجله وهو لا يتركه عن طريق  
 التدريج فيه الزوف من الاضال الى الصفات ثم من الصفات الى الذات فهو على ثلاث  
 طبقات اعلاها علم الذات ولا يجهلها الا في مقام ولذلك قبل ان يفكر في خلق الله

ولا

ولا تفكر في ذات الله والى هذا التدرج يشير تدرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في ملاحظة ونظر  
 حيث قال اعوذ بعفراء من عفايل فربما ملاحظة الفعل ثم قال واعوذ برضالك من سخطك <sup>هذه</sup>  
 ملاحظة الصفات ثم قال واعوذ بك منك وهذا ملاحظة الذات فلما نزل صلى الله عليه وسلم  
 بترقى الى الغف ويحذره ثم عند النهاية يعزف في العزف الى الاخصياء عليك انك التفتت على  
 نفسك فهذا الشرف العلوم وسبيله في الشرف علم الاخر وهو علم المعاد كما ذكرنا في الاقسام الثلاثة  
 وهو متصل بعلم المعرفة وحفظه معرفة نسبة العبد الى الله سبحانه ونفعه عن تحفة المعرفة او مصوره  
 محجوبة بالاضلال والجهل وهذه العلوم لا بد من علم الذات والصفات والاضال وعلم المعاد  
 من اوله وبجاءه العبد الذي رزقنا من مع فضل النعم وكثرة الشرائع والآيات وفلا يكون  
 والرفا بعض النصابين كما لم يظهر فانه يتكلم عند اكثر الاقسام ويستظهر الصعقاه وهم  
 اكثر الناس من العلم بل لا يصح اظهاره الا على من اقر علم الظاهر وصلى في ربيع الصفات  
 المأمومة من النفس طرزا للجاهد حتى اراد نفسه واستقامت على سواء السبيل فليست  
 خطا في الدنيا ولم يفرغ طلب الحق ووزق مع ذلك فطنة وفائدة وفهم منقاد ودكا  
 بلعاقبها صافيا وحرام على من يقع ذلك الكتاب يد ان يظهر الا على من استجمع هذه  
 الصفات فهذه من جماع العلوم التي ينشعب من القرآن وما رتبها **فصل**  
 ولعلك تقول ان العلوم وراثه هذه كثيرة كعلم الطب والنجوم وهبته العالم وهبته ملك الجن  
 وشيخ اعصانه وعلم النجوم والظلمات وغيرها فاعلم انما الشرا الى العلوم الدينية التي  
 لا بد من وجودها في العالم المستند بسلول طريق الله سبحانه ونفعه الى التسليم اما هذه  
 العلوم التي شرب اليها فهي علوم لكن لا يتوقف على معرفتها صلاح المعاد والمعيش فلذلك  
 ذكرها <sup>وذكرها</sup> ووراثه ما عدا ذلك علوم اخرى يعرف تراجمها ولا يخلو العالم عن يعرفها ولا حاجة الى  
 ذكرها بل الغرض انما البصر الواضحة التي لا تتعارض فيها ان في الامكان والعقول لها  
 من العلوم بعد ما يخرج الى الوجود وان كان في نوع الادب الوصول اليها وعلوم كانت  
 فليخرجت الى الوجود وان لم يستل ان فلم يوجد في هذا الاخذ على سبيل الارض من

والا







كيف يشاء فان روح الاصح هو القدوس على سرعة القلب وانقلب القوس بين ايدي الملك  
 وبين لا الشيطان هذا الغيب وهذا الهدى والله سبحانه وتعالى بما انقلب قلوب العباد كما انقلب  
 ان لا تشبه بالاصح فانظر كيف شارك نسبة الملك من التحيين الى الله سبحانه واصحبت في روح  
 الاصحبة وخالف في الصور واستخرج من هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه  
 وتعالى خلق آدم على صورته وسائر الايات والاحاديث المؤيدة عند الجمل للتشبيه فالزكيات يشبه  
 بمثال واحد والبلد لا ينزل الكثرة لا تخبر او سمعها عرف معنى الاصح اكدت الكثرة العلم  
 والبدو اليهم والوجوه والصور وانزلت جميعها روحانيا لاجتماعها فنعلم ان روح العلم  
 وحقيقته لا يزد من تخفيفها اذا ذكرت هذا العلم هو لا يشك به فان كان في الوجود شيء  
 ينظر بوسطة نفس العلوم في الارواح القلوب فخالقها ان يكون هو العلم فان الله سبحانه  
 وتعالى علم العلم علم الانسان ما اعلم وهذا العلم روحاني اذ جبر روح العلم وضميقه  
 وان يعزى لا قلبه وصوره وركون العلم من خبا وفضا يست من حقيقة العلم ولذلك  
 لا يؤخذ في حد الحقيقة وكل شيء حاد وحقيقته هي روحه فاذا انقلب الى الارواح فرب  
 روحانيا وفضا لك ابواب الملكوت واهلك من الله لا يعلم وحسن وانك في  
 ولا تشبه ان يكون في القرآن اشارات من هذا الجسر ان كنت لا تفهم على الحال  
 ما يخرج سمعك من هذا القطع ما استند النفس الى الصلابة فن القلب غالب عليك  
 فانظر الى تفسير قول الله سبحانه وتعالى على ما قاله المفسرون وانزل من السماء ما فاضا  
 اودبه هذا ما حمل السبل في الارباب وما قولون عليه في النار البغاة حلية او  
 صانع ولا يشبه الاية وان كيف مثل العلم بالمال والقلوب الاودية والبايع والصلوات  
 ثم يفتك في اخرها فقال تعالى كذلك الله يضر بعضكم لبعضا لا تشا ولا يكذب هذا الفكر من  
 هذا الفكر فلا يطبق اكثر منه وبالجملة فاعلم ان لنا اربابا يجرى مجرى التعبير فلنا ارباب  
 المفسر على الفسر اذ ليس من يفرح معنى الخاتم والقوس والافواه كمن يترك انزل في الصبح  
 فنعلم ان قول ابروت هذا الخاتون في هذه الامثلة لم تكن في انكشافها في انكشاف

فانظر الى تفسير قول الله سبحانه وتعالى على ما قاله المفسرون وانزل من السماء ما فاضا  
 اودبه هذا ما حمل السبل في الارباب وما قولون عليه في النار البغاة حلية او  
 صانع ولا يشبه الاية وان كيف مثل العلم بالمال والقلوب الاودية والبايع والصلوات  
 ثم يفتك في اخرها فقال تعالى كذلك الله يضر بعضكم لبعضا لا تشا ولا يكذب هذا الفكر من  
 هذا الفكر فلا يطبق اكثر منه وبالجملة فاعلم ان لنا اربابا يجرى مجرى التعبير فلنا ارباب  
 المفسر على الفسر اذ ليس من يفرح معنى الخاتم والقوس والافواه كمن يترك انزل في الصبح  
 فنعلم ان قول ابروت هذا الخاتون في هذه الامثلة لم تكن في انكشافها في انكشاف

الناس فخير ما لا تشبه وضلاله التمثيل فاعلم ان هذا العز لا يعرف ان التمام لم يكشف له  
 الغيب من اللوح المحفوظ والامثال دون الكشف الصحيح كما حكيت ان المثل وذلك بعد فهم  
 من يعرف العلاقة الحقيقية التي بين عالمي الملك والملكوت ثم اذا عرفت ذلك عرفت انك في  
 هذا العالم تام وان كنت متيقظا فاناس بياض فاما انما انبوهوا انكشاف علم عند الانباء باللو  
 حفاظ وما سمعوه بالامثال واذا سمعوا ويعلمون ان تلك الامثلة كانت في شورا واسدال تلك الامثلة  
 ويتفقون صدق تلك القران وصدق قول الرسول صلى الله عليه وسلم كما نبهت ذلك المؤمن  
 حذر قول ابن سيرين وصحة تفسيره ولا تروا وكل ذلك يتكشف عند الاقبال بالوفا بالوقت  
 وتعاليتك في هذه وسكر اللوت وعند ذلك يقول المجاهد والغافل بالبنات الحقا الله  
 والمعاذ التولا بالبنات في فعله في محض انك انما فعل الاية بالبنين لم تكن فلا تخطى بالبنين  
 كنت اياها باحرف في على ما فرط في حب الله باحرفنا على ما فرطنا رتبنا البصر واصمعا رجا  
 نعمل انما الامور ونوع هذا الشير الذي القران المتعلقة بشرح المعاد والآخر التي اضمنا اليه  
 الزجل لاخضر فاهم من هذا انك ماوت في هذه الجوهرة التي كانت تام لما كنت فاهما  
 في هذه الجوهرة وانما انظرتك بعد الوفا وعنده انك مضى لعلنا شاهد صريح الحق كفا  
 وفي انك لا تجعل الجاهل الامصوب في قلب الامثال الخالية ثم المحمود نظر على الحق على نظر  
 انه لا يخبر الا بالتجمل وتغفل عن الروح كما تغفل عن روح نفسك فلا تدرك الا بالاسك  
 فنعلم انك تغفل انك تكتف عن وجه العلاقة بين العالمين وان الزوال لم كانت  
 دون الصبح وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان يرى جبريل عليه السلام كثيرا فغيره  
 وازاد في صورته لا من بين فاعلم انك اذا غفلت عن هذا لم يبق اليك دفعه من غير ان تقدم  
 الاستعداد للقول بالباطنة والمجاهدة واطراح الدنيا الكثرة والاحياء عن عوار الخلق والآخر ان  
 في حجة الخلق وطالب الحق قد استكبر وعلمت علم اكبر وعلى مثال يتخلل في افعال  
 شعور جفاف لعلنا سرمدك بخلاف ليس بعدى شجعا فافض طوط عن هذا  
 الملكانية والرسالة ولا تخلف الا من باب المجاهدة والتفكير فاعلم انك لو لم تكن في انكشافها في انكشاف

حصة



[illegible]

خفاه <sup>العلم</sup> ليخف لكن بسطر وينشر فانظر ان كان في الغنيمة العلمية ما ينشر من كمال العلم  
 وينشر كما جازينها راولا اذ اختفاه واذا انكشف لم يزد عليك الا شهره ويظهره واسم السالك  
 عليه الحق واصدق ام لا وانت تعلم ان علم العبد وعرفه احكام الشريعة طبيب الاسم وينشر الذكر ويعظم  
 الجاه <sup>العلم</sup> واما القلب من روح طبيا الاسم وانتما النجاة اعظم كبر ثمارها الشاه من طب النجاة  
 السالك ولما العود الرطب لا يضر فهو عريان عند الخلق من جسم من الاجسام لا ينفعه ولكن اذا  
 القى على النار حتى احترق في نفسه فصار عار من مشهور من الشاه فقطع نفسه وعقله  
 وطيب موده وملائه فساكن في المناظرين واعلم ان الله على طلال كالتسلسل لا ينقطع  
 ولكن اذا لم يهاجمه الله على ذلك من ماضيه وحضرة فضل الحق بحرفه ويصاحبه على  
 الحق في الشاه القلوب يعظم فقه الحق على طلب الغزيرين لا على وجوه الخوف على  
 والضرر عن الصلوات والظلال وانواع الحق واسم العود عليه لمدق واحول لا يكتفيك من شرح  
 هذا الزور هذا القدر فاستبط الباقى من صفات وحل الزور فينا طيف وكنت من أهله الله  
 استمع لوان شهادته ولكن لا خير <sup>حجة</sup> لمن نادى **فصل** اعلم قولنا في الزور ان  
 الزور صحيح صادر عن قلبها فاذن اخرى صولها فاعلم ان الغالب بكما هو ايضا فان هذا النوع  
 لتعرف ما طريق تعريف العارف الروحانية المتكبرية بالاغفال المأثورة الزمنية ليضع له ما يكتشف  
 في معاني القلوب والغرض من مجازها فكم لها ما رايها طريق من المتكاسين لتوثق عليهم علم الطور  
 واقدست عندهم اغراضا عليها تعال اليكم ما يافضها فمثل أصل اعتقادهم في الدين واودعهم  
 ذلك مجرأ باناطاف الحشر والشه والنحو والدار والرجوع الى الله سبحانه فعلم بعد الموت فاحسب  
 في سر ازمه واعلم علم الجاهل الشري والاربع فاسر سلوفا طيب الطام وكلهم ازم وانما علم  
 ونحوه العلم على طيب النجاة والاربع والخطوط العارضة ونظروا الوصل الاربعة بعين الاستيفان  
 والاستيفان وان شاهد الاربعة على من لا يهتدون على انكار غرائز الله وكما اعتدوا  
 ونغاب ذخير جمل على ان غرض التلبس والناموس واستلا القلوب وصرف الوجوه النفسية  
 فاداهم شاهد الاربعة من أهله انما اذنا واضلا كما معان مشاهد ومع أهل الدين من اعظم











[illegible]

ويعطونهم

[illegible]







الهم ويعبرون من الماء والنجاة فان شغلهم عن ذلك المشاجات يعرضون عن اكله وقوله  
 رفعا عن الاشغال هم عن الله عز وجل ونرى الناس يضحكون منه ويقولون موسوس بل ان  
 ظلم عليه صادى الجنون فهم يضحكون على الناس لظاعفهم بناع الدنيا ويقولون ان شجرونا  
 فان شجرهم كما الشجر ونسوف نعلمون والعارف مشغول بهن مغيبة النجاة العبرة ونفسه  
 لعل يحضر المعاد فيحصل على اهل الغنى فيحصل العادل على الجبان اذا استعملوا بالعب  
 والتسوايح وفلا اظلم على البلاد سلطانا هم بل ان يغير على البيل فيقتل بعضهم ويخلع على  
 والعبص له اهل السكين للشغور ايجاهل الخلف النقص ومالك الله المشوس فاعاير عن النظر  
 الوجه المحض الزونية وجلاتها مع لشرافه وتظهر فانه ظهر من ان يطلب ولو من ان  
 بفضاء على يمنع القلوب من الاستيلاء على ذلك الحال بعد تركها عن كد صلات عبادة  
 الدنيا اشتد الاشترا مع ضعف الاحد او ضجارت من الخوف عن بصله الخلق يتور  
 واحببهم لشد ظهور **فصل** ومن الان تنظم جواهر القرآن في سلك واحد  
 ودون في سلك اخر وقيل بصادق سطر ما في الآية واحد فلا يكون فطيمه في النظر الى  
 الاصل من معانيها والنقل الاول من الفاظه من البحر والنقل الثاني من الدرر لذلك قال  
 الله سبحانه وتعالى طمعت الفاحشه بغير عيبك الحديث وفيه ان المفسر من سلك البحر  
 اقتباس انوار المعرفة وضبط والمفسر من الدرر الاستقامة على سواد الفاروق العادى الاول على  
 والتاوى على فضل ايمان العلم والعمل الفصل الاول في جواهر القرآن وهو سبع مائة وثلاثة  
 وستون آية اولها فاتحة الكتاب **بسم الله الرحمن الرحيم**  
**ومن سورة القصص** اربع عشرة آية قوله تعالى الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء الى  
 اخر الآية وقوله الذي خلق لكم في الارض انهذ وقوله فلو استحياتكم لاطمناكم الآية وقوله  
 ألم تعلم ان الله ابعث الى كل قبيلة نبيانا وقوله والله لفرغ من العرب واليه كرم  
 وقوله فسبحك بحمدهم الله الى قوله ويخبر عبادون وقوله والهمم الى قوله لا يات النعم  
 بعقولون وقوله ولا اسالك عبادي الا للعلم به رشدين وقوله ان الله لا اله الا هو

القصص الآية **ومن سورة القصص** ثلث عشرة آية قوله لا اله الا هو الذي يعبدون الى قوله لا اله الا هو  
 الا هو العزيز الحكيم وقوله شهد اعداك قوله ان الذين عند الله لا سلام وقوله فلله الم الملك  
 الى قوله ونور من نساء بغير حساب وقوله فلان الفضل بيد الله الى قوله والله ذو الفضل  
 وقوله والله تلك السموات والارض والله على كل شيء قدير ان فخلق السموات والارض  
 الى قوله والاعمالين من انصار **ومن سورة القصص** اثنان قوله يا اهل الكتاب لا تغفلوا في  
 دينكم الى قوله فسبحهم الجميع **ومن سورة القصص** اثنان قوله لعلكم الذين قالوا ان  
 هو المسيح من قبل ذلك الى قوله والله على كل شيء قدير وقوله ان الله ان الله لا اله الا هو  
 والارض الآية وقوله ذلك لعلكم ان الله يعلم ما في السموات والارض والله يعلم ما بين يديهم  
 تكفرون وقوله واذ قال الله عيسى بن مريم ائتني بثلث ايات من الله **ومن سورة القصص**  
 خمس واربعون آية قوله الحمد لله الذي خلق السموات والارض الى قوله جعل لكم السموات  
 والارض والليل والنهار الى قوله وهو الغافر ذو الجلال وهو الحكيم الخبير وقوله وما من آية  
 في الارض الا انازلهن وقوله من ان الله معكم وانصاركم الى قوله هل هذا الا  
 العلم الظالمون وقوله وعند مفاتيح العيب الى قوله انظر كيف نضرب الابرار لعلهم يرجعون  
 وقوله وهو الذي خلق السموات والارض والحق يوم يقول كن فيكون الى قوله حنيفا  
 وما اتاكم الشركين وقوله ان الله فاق الحب والنوى الى قوله من بعد نفسه ومن عجب  
 عليها وما اتاكم كجبت وقوله ونعت كلمة ربك صدق الآية وقوله ورب العرش  
 ذو الجلال ان شاء يصمكم الآية وقوله وهو الذي انشأ جنات مع ريشات وعين مريشا  
 الى قوله انه لكم عدو مبين وقوله فلان صلوفا ونسك الى اخر السورة **ومن سورة القصص**  
 عشر ايات قوله والله كما اكرى الارض الى قوله اهل من الساجدين وقوله فاقوا الحق  
 اليه هذا الآية وقوله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض الى قوله كذلك يصف  
 الامم لعلهم يشكرون وقوله ولما جاءهم حسبي فقاتل الى قوله ثبت اليك وانا اول  
 للذين وقوله ألم تظنوا في ملكوت السموات والارض **ومن سورة القصص**

القصص



















وارجعهم وقول يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله الذي هو الوسيلة الى الله وقولوا ان حكم بيننا وبينكم  
 حكما لغوهم يوفون وقولوا ان الله سمعوا من الرسل الى الرسول الى قوله حال الذين فيها ان ذلك خير الحسنين  
 وقول البر على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح الاية وقول يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم  
 الاية **من سورة الاحقاف** تسع عشرة اية وقول وما الجحيم الدنيا الا لعب لهم الاية وقول فلما  
 نسوا ما ذكروا به في حقهم ولما رأوا رجلا يتقلب في الجنة في شجرة وقفوا على رجل من غير ان يسمعهم  
 من بعد وصلي يفتهن ففتنهم وقولوا ان ذلك الذين يتفوضون في انفسهم الى قوله ولكن  
 ذكرناهم في حقهم وقول الذين آمنوا فام باليسوع المسمي الاية وقول فبينما اظهروا الامم الاية  
 وقول ان ربنا الله ان يجد في قوله وهو يدين بما كانوا يعملون وقول ولا تقربوا الصلوات حتى تظفروا  
 منها وما طعن ولا تسفلوا انفسكم الى قوله ذلك وصيكم به لعلكم تتقون وقول من جاء بالحسنة  
 فله عشر امثالها الاية **من سورة الاحقاف** ثمان ايات وقول فلما اذعن بالفسق الى قوله ولا تشركوا بالله  
 لا يجزيكم من قوله ولان فضل القرى الصواب والحق الضابط كان الاية وقول فاما نسوا  
 ما ذكروا فاصحاب الذين يهتدون الاية وقول فاما النعم ما يوحى اليهم في هذا صائر الاية **من سورة الاحقاف**  
**من سورة الاحقاف** احدى عشرة اية من اول السورة الى قوله ومغفرة وذكرا وقول يا ايها الذين  
 آمنوا استجبوا لله وللرسول الى قوله والله ذو الفضل العظيم وقول ذلك بان الله ليس بمعجز  
 الاية **من سورة التوبة** اثنا عشر اية وقول انما يجمع من اجل الاية وقول ان كان باؤكم  
 ولما انكم الاية وقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء لبعض الاية وقول والسايقون  
 الاولون من المهاجرين والانصار الاية وقول الم يعلمون ان الله يضل الذين يريد عباده الى قوله  
 فينكم بما كنتم تعملون وقول ان الله شرع من المؤمنين انفسهم الى قوله والناظرين الى قوله  
 ويشير المؤمنين وقول وما كان المؤمنون لنفوس الاية وقول فلهذا جعلكم رجالا من  
 انفسكم الى آخر السورة **من سورة التوبة** ثمان عشرة اية من قوله ان الذين لا يرجون لقاء  
 الى قوله واخرجهم من انفسهم ان الله رب العالمين وقول هو الذي يضل في الجحيم الى قوله  
 قوله لئن اصابكم الضر من غير الله فاحذرون وقول الا ان الله مافى الخلق ولا يضر الا ان

قوله لا يشركوا  
 بالله لا يجزيكم

وعاد الله الى قوله واخرجهم من انفسهم وقول الا ان الله لا يخوف عبيده الى قوله ان العزة  
 لله جميعا وهو السميع العليم **من سورة هود** عشرين اية من اول السورة الى قوله اني اخاف  
 عليكم عذاب يوم كبير وقول ولئن اذنا الانسان ما رجح الى قوله وانك لم تغفر ولا تحسبن  
 وقول فان المستجبين لكم اعملوا الى قوله وما اكلوا اعمالهم وقول والى مدبر اعمالهم  
 شعبا الى قوله انك لانت المحللين الرشدين وقول والى عود اعمالهم صالح الاية وقول ولا يولا  
 كل سيف من رايك فيضربهم الى قوله واصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين **من سورة هود**  
 ثمان ايات وقول كذلك مضرب الله الامثال الى قوله ولئن لم نعذب الناس وقول الله بسيط  
 الرزق لمن يشاء ويهدر وقرن الى قوله طوبى لم يخزن ثاب **من سورة هود** امر اربع  
 ست ايات وقول الم يكن مضرب الله مثلا كلمة طيبة الى قوله وفعل الله ما يشاء وقوله  
 ربنا انك تعلم ما نحكي وما نعلن الى قوله يوم تقوم الحساب **من سورة هود**  
 ست ايات وقول وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق الى قوله وقول انما  
 الذي يرسلهم وقوله ولقد علم انك بضو صدرك الى آخر السورة **من سورة هود**  
 اربع عشرة اية من قوله ولما اخذ الله الناس بظلمهم الاية وقول وتزلزلت اعداب الكتاب شيئا  
 الى قوله ان الله يعلم ما يفعلون وقوله ما عداك فيفعل الى قوله والذين هم بمشركون وقوله  
 ارفع السيل ويات بالحكمة الى آخر السورة **من سورة اسراء** تسع وعشرين اية من قوله  
 ذات الانبياء الى قوله فلتعني فيهم من ملوا ما حوروا وقوله ان الصاوة للدول الشمر  
 الى قوله وما اوتيتم من العلم الا قليلا وقوله فلما استولوا لافسوسا الى قوله واسمع من ذلك  
 سبيلا **من سورة الكهف** تسع عشرة اية وقوله واصبر نفسك مع الذين يدعون الى قوله  
 امره فطما الاية وقوله واضرب لهم مثل الجن الذين ادى الى قوله وخبر ما وادى وقوله واضرب لهم  
 مثلا وجعلهم الى قوله وخبر عبادا وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات  
 الفردوس نزلا الى آخر السورة **من سورة الكهف** ثمان ايات وقوله وانذروهم يوم  
 الى قوله والبنات مرجون وقوله تخلف من بعدهم خلف الى قوله ولا يظلمون شيئا



وقوله ومن يذلل الله الدين اهتدوا والآية وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن  
 وقوله الى اخر السورة **وسورة طه** تسع عشرة آية وقوله الى اخر السورة الى قوله واسع هو فيه  
 فذكر في قوله فاولئك الذين يتوفى الله على ما جاؤا الى قوله فاولئك هم الذين آمنوا وقوله ومن  
 اعصى عن ذكره قوله نحن نزلنا والعافية للفقير **وسورة الانبياء** عشرين آيات وقوله  
 اقرب اليك من حسابك الاية وقوله ولقد كننا قبلا نوحى اليك الانوار **وسورة الحجر**  
 خمس عشرة آية وقوله ومن الناس من يعبد الله على حرف الى قوله ان الله يفعل ما يريد وقوله وذلك  
 ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب الى قوله وما نزلناهم بنفقون وقوله ان يناد  
 الله فمن يدعى الى قوله ان الله لا يحب كل خوان كفور وقوله الذين ان كنتم في الارض الاية قوله  
 وليعلم الذين آمنوا العلم الاية وقوله يا ايها الذين آمنوا انكعوا الى اخر السورة **وسورة النور**  
**النور** اثنتان وعشرون آية وقوله فاذ طمعتون الى قوله الذين يرتفون القودوس ههنا  
 خالدين وقوله يا ايها الرسل كلوا من الطيبات الى قوله وهم لها سابقون **وسورة النور**  
 اثنتا عشرة آية وقوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى قوله لا يحبون ان يغفر الله  
 لكم والله يغفر رحيم وقوله في سبوت اذن الله الى قوله فالذين نوروا نورهم انما كان قول المؤمنين  
 الى قولهم يحسن الله وثيقه فاولئك هم الفائزون **وسورة النور** خمس عشرة آية وقوله عباد  
 الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخر السورة **وسورة النور** اربع عشرة آية فلا  
 تدع مع الله الها اخر فتكون من المعذبين الى اخر السورة **وسورة النور** احدى عشرة  
 آية قوله طس تلك آيات الكتاب الى قوله من لدن حكيم عليم وقوله من جاء بالحسنة  
 الى اخر السورة **وسورة النور** خمس آيات وقوله وما اوتيتهم من شيء فناع الحصى الدنيا  
 وزينها الى قوله من الغنم من الحضرين وقوله واسع فاولئك الله الملائكة الاية  
 وقوله فاولئك الملائكة الاية الى قوله فلا يجزى الذين عملوا السيئات الا انهم كانوا يعملون  
**وسورة النور** خمس آيات وقوله ثم وجهك للدين حنيفا الى قوله ولا تكونوا من المشركين  
 وقوله واذ انذنا الناس بوجه فجر اهلنا الى قوله واذكركم الله لعلكم تتقون **وسورة النور**

سبع خمس آيات وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
 وقوله ومن يسلهم وجهه الى الله الاية وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
**التسعة** خمس آيات وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
**وسورة النور** خمس آيات وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
 ان المسلمين والمسلمات الاية وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
 وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
 الاية والحمد لله رب العالمين ولا الاية والحمد لله رب العالمين  
 ان وعد الله حق الى قوله من اصحاب السعير وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول  
 والى الله المصير وقوله ان الذين يملكون كتاب الله الى قوله انهم يغفون شكركم **وسورة النور**  
 ثمان آيات وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
**سورة** تسع آيات وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
 ما استسلم عليكم من امر الى اخر السورة **وسورة النور** سبع آيات وقوله من هو فاستأذنا الله  
 الى قوله وان لم يكن ان يكون اول المسلمين وقوله الله الذي عزز احسن الحديث الى قوله  
 فاولئك من المؤمنين وقوله يا ايها الذين آمنوا انكروا الاصول لصوت الجحيم  
 انسان يا قوم انما هذا الحيوان الذي صاع الى قوله يرتعون فيها الغنابيل **وسورة النور**  
 خمس آيات من اولها ثم في الحيوة الدنيا الى قوله انه هو السميع العليم **وسورة النور**  
 تسع آيات وقوله من كان يريد صراطا اخر الاية وقوله وهو الذي قبض النور عن عبادك  
 قوله ان يعبدوا خيرا يصبر وقوله فاولئك من شيع الحصى الدنيا الى قوله لا يحب  
 الظالمين **وسورة النور** خمس آيات وقوله انهم يصبرون ومنه ريب الى قوله فهو له  
 قريب **وسورة النور** تسع آيات ثم حسب الذين اخبروا الشياطين الى قوله من بعد  
 الله فاولئك الذين وقوله واذكركم الله لعلكم تتقون **وسورة النور**  
**سورة النور** تسع آيات وقوله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استغفروا الاية وقوله فاصبر







والآن

المحقق  
بريد وندله  
عم

هو مع ذلك قريبا من  
وجوده وهو قريب إلى  
العبد من أجل القرب  
لأنه على كل شيء  
قريب لا يماثل  
قرب الأحماس  
لأنه لا يماثل ذاته ذات  
أحسانه

لا يسم  
الشيخ بكه الأدهام كما قد  
من النسخة الأربعة والأربعين  
كان في الأصل والكتاب والأربعين  
على العشر في الأصل والأربعين

المجلد الثاني

ایک ہی چیز (۱)  
بیب

سیدنا ابو بکر



لو جود  
الاستاء وادها  
الى يد رعا فرست  
فما فتى قفاكم ازاد  
فرا دل مرغ  
والمصمم وادها  
فما فتى قفاكم ازاد  
فرا دل مرغ

7

۷  
کتاب

عن تكذيب  
المسلمين



منعهم ابداناً منعهم النظر الى جلاله سبحانه وتعالى واستغفر كل الشفاعة في النار  
 مرقون تحت انواع العذاب بعد ان يخرجوا عن النظر الى جلاله سبحانه وتعالى في الجلال  
 والاکرام **فصل في الشوق** ولا يقال خلق الملائكة وبعث الرسل والانبيا والهدم  
 بالجنون وان الملائكة كلهم عبد الله لا يسكنون عن عبادته ولا يصغرون بل يسبحون الليل  
 والنهار لا يفترون وان الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين رسل الى خلقه وينذرونهم بحبه  
 بواسطة الملائكة فينطقون عن ربي ورحمى الرحمن الهوى وانه جئت بشيئ لا يفرح به  
 محمد صلى الله عليه وعلى اله وسلم رساله الى كافة العرب والعجم واليمن والانس ففتح  
 بشيئ لا يفرح به الا بغيره وسبقه للبشر ومنع كل الايمان بشيئ الا بغيره وهو قول لا اله الا الله  
 الا الله بالخير انما هي اشارة الرسول وهو قوله محمد رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم  
 والزم الخلق بصدقه في جميع ما اخبر في من الدنيا والاخرة والزمهم بالامر والامر  
 فقال ما الاكل الرسول فخذون وما نهاكم عنه فانتهوا علم بعد ذلك انهم لم يفرحوا بالامر الا بغيره  
 ونعالي الامر بذلك وذلك لم يسيله واشيا بغيرهم الى النار وسيدهم عن الجنة  
 ونعالي الايام عنه وعرفهم طريقه وان ذلك امور الابد الباقية العقل والذكا بل هي  
 اسرار كما كشف بها من خطره القادر فلو لم يشبهه الله على ما ارشد به في هذا الامر من  
 لينة الحسنة وصفاته العليا او الصلوة على محمد والصفى خاتم الانبياء وعلى اله واصحابه  
 كثيرا **فصل في التوبة** والالتفات الى الكسب الذي يطلب منها حقيقة هذا العبد  
 اعلم ان ما ذكرناه هو الحاصل من علوم القرآن اذ هو علم ما يعلمون بها الله تعالى في كل امر  
 وهو رتبة العبد الذي لا يذوق ان يتطوى عليها قلب كل مسلم بعبادة العبد ونسب  
 تصديقا خيرا وورا هذا العبد ريثان اخذ له معرفة اذ هذا العبد الطاهر  
 من غير عوز على اسرارها والثانية معرفة اسرارها والى ما عابها وحقيقة طهرها  
 والبنان جميعا ليسوا بالجنين على جميع العوام اعين انما في الاخرة غير موقوفة  
 عليها ولا خورهم موقوف عليها وانما الموقوف عليها كمال السعادة واعية الحياة والخلود

من قلوبنا  
 والاحياء

من العباد واعية العوز الحصول على اهل النعيم واعية السعادة بسلالة النعيم فكذلك سلطان  
 او السلول على مله فيها اعنى فالذمة لم يخلد ولا يفتدي فهو باج وان اخبر عن البلد  
 الذي ايعده ومع ذلك ممكن من المعام في بلد مع اهله واسباب معيشته فهو مع النجاة  
 فابر والذمة صلح عليه ولا يترك في ملكه واستخلف في ملكه وامارة فهو مع الحياة والعوز  
 ثم درجات في اوقات السعادة لا تنحصر واعلم ان الخلق في الاخرة ينقسمون الى اقسام  
 بل الى اقسام اكثر من هذا شرحنا انك شرحها في كتاب التوبة فاطلب منها والزينة  
 الاولى من الزينة وهي معرفة الله ظاهر هذا العبد فخلد وعماها الرسالة  
 الفاتية في فروعها وفيه وهي احدى فصول كتاب قواعد العقائد من كتاب الانبياء  
 واما الله ما مع زيادة تحقيق ومع زيادة ما توفى ابدان الاموال والاشكال فمقدرة  
 كتاب الاقتصاد في الاختلاف في عقدا واما في رتبة وهو كتاب معروف بنفسه وراسه يحكي  
 كتاب علم المتكلمين ولكنه يقع في التحقيق واخره بالفرع ابواب المعرفة من الكلام التي  
 التي يصادف في كتب المتكلمين ويكون له مرجع الى اختلافه في المعرفة من المتكلمين لا  
 بفان العادة في كونه عارفا وكون العادة معقدا الا هو ايضا معقدا عرف مع عقده الله  
 الاختلاف ليقول الاختلاف وبيته وحرر عن شوش السيرة لا ليجعل عقده الاختلاف  
 في شرح المعرفة فان اردت ان تستشعر شيئا من راي المعرفة صادف منه عقدا  
 بسير استنوا فاشتموا في كتاب القبر والشكر والحمد والاب والحمد من اول كتاب التوحيد  
 وحله ذلك من كتب الاجاء وصادف منه فدا صا الحائز قول كيفة في راي المعرفة  
 من كتاب الفصاحة في اسماء الله الحسنة لاسيما في الاسماء المشقة من الفضائل  
 وان اردت في المعرفة بهذا هو هذا العبد من غير محبة ولا مرافة فلا تصادف الا  
 في بعض كتب الفنون بالمصنوعة على غير اهله واما ان اعترى وحلث فبانت  
 فشراب ملية فليس هدف للشا فخر بصره الى ان تجمع ثلث خصال احدها  
 الاستقلال في العلوم الظاهرة وبطل رتبة الايمان فيها والثاني تفلاخ القلب من

من قلوبنا  
 وهو قوله تعالى  
 والواحد

الارباب  
 انما هي في  
 رتبة







ولقد انبسطت هذه النفقة من رزق الله عز وجل كما يتقنع شارب الماء بشربه وان لم يعرف  
طابعه اطلاقه وجوز مناسبتهم له واعلم على الجملة ان للصلوة صورة صورها اربع  
كما صور الجواهر مثلا فمنها النية والاخلاص وحضور القلب بها الاعمال الخمسة  
الاصيلة لا يكون وانما اعضاء الكمالية اعضاء الاخلاص والنية فيها اخرى محررة الروح  
والقيام والوقوف بحري محراب الدين والركوع والتسبيح بحري محراب الراس والجلد  
واكمال التسبيح والركوع والطائفة وخبر الغيبة بحري محراب حسن اعضاء وحسن اشكالها  
والزينة والادراك والتسبيح المودعة فيها اخرى بحري الانوار الحسنة المودعة في الراس  
والاعضاء كالعين والاذن وغيرها ومعرفة معاني الادراك وحضور القلب عندها بحري  
بحري في حفظ المودعة في الانوار الحسنة كقول الصوفية في السمع والذوق في  
معارفها واعلم ان تحريك الصلوة كتحريك بعض الحكماء السلطان باحد الوصفين الاول  
واعلم ان هذا النية والاخلاص من الصلوة كقصد الروح من الوصفين الثاني والصفين الثالث  
منه في السلطان فيبقى سفل الدم وقصد الركوع والتسبيح بحري محراب هذا اعضاء  
وقصد الادراك بحري محرابها العين من الوصفين الرابع والاذن من عدم حضور  
القلب وقصد من معرفة معاني القرآن والادراك كقصد البصر والسمع مع هذا اعضاء من حرم  
والاذن من العين والحذرة والاذن كما ينبغي عليك ان من اهدى وصيغة لهذا الصفة كيف  
يكون حاله عند السلطان واعلم ان قول القصد في الصلوة النافعة اعضاءها وسندها  
صحيح كقول الطبيب في الوصفة للقطر في الطرف الاخرية وليس بحيث يمتد بان كان  
ذلك كافيا في الغرض بها الى السلطان وبذلك الكرامة واعلم ان الصلوة النافعة  
صالح لا يفرق بها الى الله تعالى او يميل الكرامة وان ارشاد ان يرد ذلك على المذنب ويخرج  
فلا يبعد شأنا في الصلوة فانها قد تدور على الصلوة كالنمرة والخطبة كما ورد في الحديث  
ان اصل الصلوة التعظيم والاحترام والاهل ان اصل الصلوة تعظيم العظماء والاحترام  
الثالثة ان يحافظ على روح الصلوة وهو الاخلاص وحضور القلب في جملة الصلوة وقصدا

القلوب في حال عبادتها فلا يسجد ولا يركع الا في ذلك حالها شاع متواضع على مواضعها  
فان المراد بخصوع القلب لا خضوع البدن ولا يقول الله في ذلك شيئا الا ان الله  
سبحانه تعالى ولا يقول ولا يجهل الا في ذلك متوجه لكل وجه لا الله تعالى ومعرض  
عن جهرة ولا يقول الحمد لله وقيل طاف بك من غيرة عليك فرح بغيرك ولا يقول  
انك تعبدوا بالاسعوى الا وانت مستعزضون وعجزك فانه لا يبرئ اليك ولا  
العجز من امر شئ ولا ذلك في جميع الادراك والاعمال وشرح ذلك بطول وقد خجنا  
في كتاب الاحياء فالحمد لنفسك في ان تقول ان الصلوة حتى لا تفعل من اولها  
الى اخرها فانه لا يكون العمل من الصلوة الا ما غفل منها فان غفلت عليك الاضطرار وما  
اراك الا كذلك فاعلم ان هذا الفعل مفاد ركعتين فلا تفعل الصلوة ولكن افهم  
ان التواضع جارية في كل حال فقل غدا يصبر في القلب في مقدار ركعتين فكل ذلك الغفلة  
زده في التواضع حتى يصبر فيها اقل في عشر ركعات مثلا بعد اربع ركعات وهو قد  
فرضت من رحمة الله سبحانه وتعالى عليك ان تبتلي نفسك في كل ركعة من التواضع  
هي اصول المحافظة على الصلوة **الاصول الثمانية في الصلوة وكذا كونها**  
قال الله تعالى مثل الذين يتفقون قولهم في سبيل الله كل حين لئن لم يسجدوا في كل  
سجدة لكانن من الخاسرين وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك اربعة  
الامر في حال الصلاة او هكذا واعلم ان اتفاق الناس في العمل في كل ركعة من التواضع  
بشئ من التكليف بعد اربع ركعات من مصالح العباد وسد الخلل والفاقات  
ان المال محبوب الخلق وهم امورون بحسب الله تعالى ولا يحسن التحسين انما في جسد  
بذل المال عباد الله هم وامتناع الصلوة في غير ذلك من المحرمات كالمسجد اهل الجيوب  
الانسان جسد القلب في نفسه مخلوق في تلك طرفة العطفة الاولى لا يؤمن وهم  
الذين انفقوا جميع المال في غير العباد وهم شيا فلهذا الذين صدقوا ما عاهدوا  
الله عليه من الحب كاصل الوكيل الصدوق ورحمة الله عليه وارضاه انما بما قال رسول الله

هذا هو الوجه في الصلوة  
وهو ان يكون القلب متواضعا  
على مواضعها في كل ركعة  
فان المراد بخصوع القلب  
لا خضوع البدن ولا يقول  
الله في ذلك شيئا الا ان  
الله سبحانه تعالى ولا  
يقول ولا يجهل الا في ذلك  
متوجه لكل وجه لا الله  
تعالى ومعرض عن جهرة  
ولا يقول الحمد لله وقيل  
طاف بك من غيرة عليك  
فرح بغيرك ولا يقول  
انك تعبدوا بالاسعوى الا  
انت مستعزضون وعجزك  
فانه لا يبرئ اليك ولا  
العجز من امر شئ ولا ذلك  
في جميع الادراك والاعمال  
وشرح ذلك بطول وقد  
خجنا في كتاب الاحياء  
فالحمد لنفسك في ان تقول  
ان الصلوة حتى لا تفعل  
من اولها الى اخرها  
فانه لا يكون العمل من  
الصلوة الا ما غفل منها  
فان غفلت عليك الا  
اضطرار وما اراك الا  
كذلك فاعلم ان هذا  
الفعل مفاد ركعتين  
فلا تفعل الصلوة  
ولكن افهم ان  
التواضع جارية في  
كل حال فقل غدا  
يصبر في القلب في  
مقدار ركعتين  
فكل ذلك الغفلة  
زده في التواضع  
حتى يصبر فيها  
اقل في عشر ركعات  
مثلا بعد اربع ركعات  
وهو قد فرضت من  
رحمة الله سبحانه  
وتعالى عليك ان  
تبتلي نفسك في كل  
ركعة من التواضع  
هي اصول المحافظة  
على الصلوة







تلك الشهادة وبالعبادة الصوم واما ما كان الصوم مخصوصا بهذا النوع من العمل  
 ان يرجع الى كونه من اجل طاعة الله عز وجل لا لاصلاحه والركن من هذا  
 والنافع له فهو بعد الله تعالى فان الشيطان هو العدو وليس يقوى الشيطان الا على  
 الشهوات والنجس بكسر جميع الشهوات التي هي الاشارة للشيطان ولذلك قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فصفوا مجاريه بالجموع وهو  
 سرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فصفوا مجاريه بالجموع فصفوا  
 الشيطان النار وصفوا مجاريه بالجموع وادعى ما يداخره من الخير لم يداخره من الشر فاعلم  
 ان الصوم والاقتدار العقل والادب على ثلاث درجات والاضافة الى السرار على ثلاث درجات  
 اما درجات مقدارها فاعلم ان الاضمار على شهر رمضان واعلاها الصوم ذاك وعليه  
 وهو ان يصوم يوما او يعطى يوما وفي الخبر الصيام ان ذلك افضل من صوم الدهر بانه  
 افضل الصيام ومن صام الدهر صام الصيام لمعاد فلا يجزى وضعا في نفسه  
 بالانكار وفيه فليقتضاه وفي شهره ما تضعف فليقتضاه انما تزياد بعلمه الايمان  
 من علة ولا بعد هذا فان الاطباء ايضا يهتدون عن اعتدال شرب الدواء وقاوموا  
 من تعود ذلك ينفع بل اذا مرضوا بالهفة من الجفاف ياتون به واعلم ان طباغلوب  
 قريب من طبخ البذر وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن محمد لما كان  
 يسأل عن الصوم نعم بؤا واخطر بؤا فقال اربل افضل من ذلك فقال لا افضل من هذا  
 ولذلك لما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا صام الدهر فقال لا اصاب ولا اضر  
 كما قالت عائشة رضي الله عنها فعلمنا ان الرجل كان يقرأ القرآن بهذا رمضان هذا  
 الفأوى ما في القرآن ولا حكمة اما الدرجات المنقطة فهو ان يصوم ثلث الدهر يوما  
 صمت الاثنين والخميس واخفف اليه ما شهد رمضان فهدى صمت من السنة اربعة اشهر واد  
 انما هو زيادة على الثلث لكن لا بد وان يكسر يوم من ايام التشرية فيرجع الزيادة الى  
 ثلثة ايام ويصوم ان يكسر في الجدين يومان فكون ثلثة ايام فخرج الزيادة الى اول

مباينة  
اعلى  
عظم

اشد

بسم الله

(فماكل)

هذا هو الصوم الذي هو من اجل طاعة الله عز وجل لا لاصلاحه والركن من هذا  
 والنافع له فهو بعد الله تعالى فان الشيطان هو العدو وليس يقوى الشيطان الا على  
 الشهوات والنجس بكسر جميع الشهوات التي هي الاشارة للشيطان ولذلك قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فصفوا مجاريه بالجموع وهو  
 سرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فصفوا مجاريه بالجموع فصفوا  
 الشيطان النار وصفوا مجاريه بالجموع وادعى ما يداخره من الخير لم يداخره من الشر فاعلم  
 ان الصوم والاقتدار العقل والادب على ثلاث درجات والاضافة الى السرار على ثلاث درجات  
 اما درجات مقدارها فاعلم ان الاضمار على شهر رمضان واعلاها الصوم ذاك وعليه  
 وهو ان يصوم يوما او يعطى يوما وفي الخبر الصيام ان ذلك افضل من صوم الدهر بانه  
 افضل الصيام ومن صام الدهر صام الصيام لمعاد فلا يجزى وضعا في نفسه  
 بالانكار وفيه فليقتضاه وفي شهره ما تضعف فليقتضاه انما تزياد بعلمه الايمان  
 من علة ولا بعد هذا فان الاطباء ايضا يهتدون عن اعتدال شرب الدواء وقاوموا  
 من تعود ذلك ينفع بل اذا مرضوا بالهفة من الجفاف ياتون به واعلم ان طباغلوب  
 قريب من طبخ البذر وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن محمد لما كان  
 يسأل عن الصوم نعم بؤا واخطر بؤا فقال اربل افضل من ذلك فقال لا افضل من هذا  
 ولذلك لما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا صام الدهر فقال لا اصاب ولا اضر  
 كما قالت عائشة رضي الله عنها فعلمنا ان الرجل كان يقرأ القرآن بهذا رمضان هذا  
 الفأوى ما في القرآن ولا حكمة اما الدرجات المنقطة فهو ان يصوم ثلث الدهر يوما  
 صمت الاثنين والخميس واخفف اليه ما شهد رمضان فهدى صمت من السنة اربعة اشهر واد  
 انما هو زيادة على الثلث لكن لا بد وان يكسر يوم من ايام التشرية فيرجع الزيادة الى  
 ثلثة ايام ويصوم ان يكسر في الجدين يومان فكون ثلثة ايام فخرج الزيادة الى اول

مباينة  
اعلى  
عظم

اشد

بسم الله

(فماكل)

بين الامن من ان يترك الصوم من اجل طاعة الله عز وجل لا لاصلاحه والركن من هذا  
 والنافع له فهو بعد الله تعالى فان الشيطان هو العدو وليس يقوى الشيطان الا على  
 الشهوات والنجس بكسر جميع الشهوات التي هي الاشارة للشيطان ولذلك قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فصفوا مجاريه بالجموع وهو  
 سرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فصفوا مجاريه بالجموع فصفوا  
 الشيطان النار وصفوا مجاريه بالجموع وادعى ما يداخره من الخير لم يداخره من الشر فاعلم  
 ان الصوم والاقتدار العقل والادب على ثلاث درجات والاضافة الى السرار على ثلاث درجات  
 اما درجات مقدارها فاعلم ان الاضمار على شهر رمضان واعلاها الصوم ذاك وعليه  
 وهو ان يصوم يوما او يعطى يوما وفي الخبر الصيام ان ذلك افضل من صوم الدهر بانه  
 افضل الصيام ومن صام الدهر صام الصيام لمعاد فلا يجزى وضعا في نفسه  
 بالانكار وفيه فليقتضاه وفي شهره ما تضعف فليقتضاه انما تزياد بعلمه الايمان  
 من علة ولا بعد هذا فان الاطباء ايضا يهتدون عن اعتدال شرب الدواء وقاوموا  
 من تعود ذلك ينفع بل اذا مرضوا بالهفة من الجفاف ياتون به واعلم ان طباغلوب  
 قريب من طبخ البذر وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن محمد لما كان  
 يسأل عن الصوم نعم بؤا واخطر بؤا فقال اربل افضل من ذلك فقال لا افضل من هذا  
 ولذلك لما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا صام الدهر فقال لا اصاب ولا اضر  
 كما قالت عائشة رضي الله عنها فعلمنا ان الرجل كان يقرأ القرآن بهذا رمضان هذا  
 الفأوى ما في القرآن ولا حكمة اما الدرجات المنقطة فهو ان يصوم ثلث الدهر يوما  
 صمت الاثنين والخميس واخفف اليه ما شهد رمضان فهدى صمت من السنة اربعة اشهر واد  
 انما هو زيادة على الثلث لكن لا بد وان يكسر يوم من ايام التشرية فيرجع الزيادة الى  
 ثلثة ايام ويصوم ان يكسر في الجدين يومان فكون ثلثة ايام فخرج الزيادة الى اول

**الاصح في الصوم**

قال الله سبحانه وتعالى والله على الناس حج البيت من استطاع  
 اليه سبيلا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يحج فليمتان شاة  
 فهو يداوان شاة نصرانيا وشاة يهودية اسلام على غير الحديث والجمع افعال ظاهر  
 ذكرها في الحجة وينتهي الى ان على المرء بصفة وكسر البنية اما الادب فسيعة  
 الاولى ان يراى للفرق بين ما هو عليه وطبقه طلبة حلالا ولا فال الحلال يجوز الغلب والاف  
 الطالع يذكر الخبر ويرجع عن العرفان ان يحل من من الى التجارة كي لا يشعب في شمس  
 خاظم ولا يصح في زيادة قصده الثالث ان يوسع في طرفة الطعام ويطلب الكلام مع  
 والمكاتب والمكاتبين الرابع ان يترك الرقة والجلد والخصول والفضول والمور  
 الدنيا بل يقصر المسار بعد نهائك صامته على الذكر وبلا والقران الخامس ان  
 يترك العمل دون العمل ويكون رقة القشة اشعث اعبر غير من بل على هبة الساكنين  
 حتى لا يكتفى في زمن التفرقة السادس ان يترك عروا لشيء لحياتنا في هذا  
 للذات وطبها الغلب المكاتب ويخفف الاعضاء بالاضرب ولا يحمل الدابة على الا  
 بل يرفعها ما امكن السابع ان يكون طبيب النفس من تقفد وبها

هذا هو الصوم الذي هو من اجل طاعة الله عز وجل لا لاصلاحه والركن من هذا  
 والنافع له فهو بعد الله تعالى فان الشيطان هو العدو وليس يقوى الشيطان الا على  
 الشهوات والنجس بكسر جميع الشهوات التي هي الاشارة للشيطان ولذلك قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فصفوا مجاريه بالجموع وهو  
 سرف على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان فصفوا مجاريه بالجموع فصفوا  
 الشيطان النار وصفوا مجاريه بالجموع وادعى ما يداخره من الخير لم يداخره من الشر فاعلم  
 ان الصوم والاقتدار العقل والادب على ثلاث درجات والاضافة الى السرار على ثلاث درجات  
 اما درجات مقدارها فاعلم ان الاضمار على شهر رمضان واعلاها الصوم ذاك وعليه  
 وهو ان يصوم يوما او يعطى يوما وفي الخبر الصيام ان ذلك افضل من صوم الدهر بانه  
 افضل الصيام ومن صام الدهر صام الصيام لمعاد فلا يجزى وضعا في نفسه  
 بالانكار وفيه فليقتضاه وفي شهره ما تضعف فليقتضاه انما تزياد بعلمه الايمان  
 من علة ولا بعد هذا فان الاطباء ايضا يهتدون عن اعتدال شرب الدواء وقاوموا  
 من تعود ذلك ينفع بل اذا مرضوا بالهفة من الجفاف ياتون به واعلم ان طباغلوب  
 قريب من طبخ البذر وهو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن محمد لما كان  
 يسأل عن الصوم نعم بؤا واخطر بؤا فقال اربل افضل من ذلك فقال لا افضل من هذا  
 ولذلك لما قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا صام الدهر فقال لا اصاب ولا اضر  
 كما قالت عائشة رضي الله عنها فعلمنا ان الرجل كان يقرأ القرآن بهذا رمضان هذا  
 الفأوى ما في القرآن ولا حكمة اما الدرجات المنقطة فهو ان يصوم ثلث الدهر يوما  
 صمت الاثنين والخميس واخفف اليه ما شهد رمضان فهدى صمت من السنة اربعة اشهر واد  
 انما هو زيادة على الثلث لكن لا بد وان يكسر يوم من ايام التشرية فيرجع الزيادة الى  
 ثلثة ايام ويصوم ان يكسر في الجدين يومان فكون ثلثة ايام فخرج الزيادة الى اول



وبما ان الله من نعمه وحسنه وان كبري ذلك من انما هو الخ فبب الغائب عليه وانما  
اسراره فكثرة ومنزله الى من اعداه ان وضع بدلا عن الزبانية التي كانت في العالم  
كله والحق جعل الله تعالى الخ زبانية لانه لم يزل الله عليه وسلم في البيت العتيق  
واضاف الى نفسه ونفسه ففقد العباد وجعل امر الله حرم البيت ففقد الامر وجعل غنا  
كله ان علف امره واكد امره الموضع بوجه صدى وشجرة ووضع على مثال حضرة  
المالوك ليعقد الامر من كل شئ عيون عتاة غير ان مواضع من الزبانية خصوصا  
لجلاء وسكنة الغزير مع الاغراف منزله وفقد الله تعالى عن ان يكشف سبب او  
سجود مكان ليكون ذلك الموضع في رفق عبوديتهم ولذلك وصف عليه ام الاغزير  
الزبانية الطبع والعقل ليكون اذما يحكم محض العبودية وامثال الامر من غير معاونة  
بالعز الخ وهذا السر عظيم في الاستعداد في الاستعداد قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لبيك بحجة حق بعيدا واما الحق الثاني ان هذا السر وضع  
على ما لا يعرفه فانه ذكر ان هذا يكون على من اعدا الامر من اول الامر موازاة له  
فان فيه ذكر ان هذا وعينه السجود فيكون اول سفل عند واما اهل اهل  
والاع اهل فيسكن ان الموت من مغارة الوطن الخروج عن الدنيا ومن كبر الخ  
وكو بهجاء ومن الكف في اقوام الاحرام لان الكف في اقوام الكف ومن كبر  
البادية التي خلف ما بين الخروج من الدنيا الى صفات القناعة ومن هو قطع الطريق  
سوان فكر ويكر من سباع البوادي عقاب الغيرة بذاته من اقر الله عن اهل  
اقرب وقت الغيرة وحديث من التوبة الجاهة نال الله سبحانه وتعالى عن العبد وكذلك  
من سائر افعال الخ في كل امر اخذ من رتبة له كل عباد الاستعداد للجنة  
بصفة فله في صورته على تمام الدين **المسألة الخامسة في قوله تعالى**  
**قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عباد الله من قرأ القرآن** وقال صلى الله عليه وسلم  
لو كان القرآن في اهاب حسنة النار وقال صلى الله عليه وسلم ما من شئ يعجل افضل من الله

الحمد لله الذي جعل  
العلم نوراً

[illegible]

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

[illegible]



















وما اجبر ايضا يحصل بالذوق وكذلك القول في القضاء في التوحيد والذوق شاهد العلم  
 فليس الايمان بقول الحق مع الافتكاح عن التميز جهل بل نصير يكون من اجل  
 الشاهد وليس الخبر كالعائنه فان قلت فقد عظم امر الذكر فافضل من قرأه القرآن  
 فاعلم ان قرأه القرآن افضل للخالق كلهم لا للذاهب الى الله سبحانه وتعالى وهو افضل للذاهب  
 الى الله تعالى في جميع احواله بل في بعض احواله فان القرآن هو المشكل على  
 صنوف المعارف في الاحوال لا يشاد الى الطريق فادام العبد مقتفرا الى هذه النعمه  
 وتفضل المعارف فالقرآن اول من جاوز ذلك وسولي الذكر على قلبه بحيث  
 يرتجى ان يفضي الى ذلك المستغنى في الدنيا والآخر الى من قرأ القرآن فله اجر  
 وبسبحه في رايه الجهد والمريد الذي ذهب الى الله سبحانه وتعالى لينتفع بالحق في الجنة  
 ورايها ان ينبغي ان يحصل من هذا واحد وذكره واحد استغنى به ودرج القضاء  
 والاستغنى وكذلك قال الله سبحانه وتعالى فلذكر الله اكبر وكذلك من ينهل  
 الى بحر الاستغنى فلا يدرى ولا يثبت عليه فاذ رآه في نفسه فقد نهقه ناول القرآن  
 وهذا حال نادره كالكبريت لا تم تحرق به ولا يجرى فيكون ملاون القرآن افضل لعلنا  
 لانه افضل في كل حال لا في حال من تغل للشك في الكلام اذ لا يلبس القرآن معرفة الشك  
 بالقرآن ومعرفة جهالة الاستغنى في القرآن سابق اليه وهذا هو ومن اشرف على  
 المقصد لو انفتحت الى الطريق فان قلت فانه اذكرا افضل فاعلم ان الافضل  
 كذا رآه اسيله المذكور على القلب وهو شئ واحد لاكثر فيه حتى تثار ريبان  
 افضل وذلك عن الجمع والتوحيد وانما الكثرة والتفرقة في ذلك ما دلت في مقام  
 الذكر باللسان والقلب وعند هذا انقسم الذكر الى افضل وعين الافضل وفضل  
 بحسب الصفات التي يغير عنها الاذا ذكر والصفات والاسماء الواردة في حق الله سبحانه  
 وتعالى تنقسم الى احوال حقيقه في حق العباد ما قبله في حقه كالصور والكور والرحيم  
 والمقيم او الى احوال حقيقه في حقه فاذا استعمل في حق غيره كان مجازا فمن افضل الاذا

انقل الا لا الله الحق القويم فان قيل اسم الاعظم اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سبحان ونعالى الاعظم في الكبرياء ولول ان عمران ولا يشتر كان لا في هذا وليس  
 يدور عن فهم ذكره والقدر الذي يمكن ان يقال ان قولك لا الا لا الله سبحانه  
 ومعنى التوحيد في الذات والربيه حقيقه في حق الله سبحانه وتعالى غير ما ذكره  
 هو في حق غيره مجاز وما اول غيره وكذلك الحق في معنى الحق هو الذي يشعر به  
 ويعلم ذاته والمثبت هو الذي لا خبر له عن ذاته وهذا ايضا حقيقه لله سبحانه وتعالى  
 غير ما ذكره القويم يشعر بكونه قائما بذاته وان كل شئ في امده وهذا ايضا حقيقه له  
 لا يوجد غيره بل لا يتصور غيره وهذا العبره هذا من الاسماء الدالة على الاعمال  
 كالرحيم والمسطر والعدل وغيره فهو دون ما يدل على الصفات لان مصادر الاعمال  
 هي الصفات والصفات اصل الاعمال ومع هذا من الصفات التي تدل على القدر  
 والعلم والارادة والكلام والسمع والمعرفه ذلك مما يبين ان التانيه منها مضمون  
 وهيئات من القويم من طواها امور ساب صفات الانسان وكلامه فلهذا  
 وعلى معنى بصير بل لما خفا في سبيل ثوبها الانسان مستغنى من هذا لاسا  
 بنوع من التانيه فلهذا يبين على ما يجمل قول من اخبر عن هذه الكلمات بكونها  
 اعظم وبغيره من قولك سبحان الله وسبح له ولا الا لا الله والذكر الله اكبر لان سبحان  
 للتقدير وهو حقيقه في حق الله الحقيقه لا يتصور الا في قولك الحمد لله شيم  
 باضافه النعم كذا اليه وهو حقيقه في حق الله الذي لا ينفرد بالاعمال كما نفرد بحقيقه  
 بلا اول بل وهو المستوجب للحمد وحده اذ لا شريك له في فعله فضلا والنية كما  
 لا شريك له في العلم مع الكتاب في استحقاق الحمد عند حسن الخط واعلم ان  
 كل مسواه من غيره منه فلهذا هو سحر كما العلم مع الكتاب وهذا امثال التانيه على  
 نفقه ما استغنى في الحمد وقولك لا الا لا الله فقد عرفت ان التوحيد الحقيقه  
 وقولك الله اكبر فليس فلهذا المعنى به اكبر من غيره اذ ليس غيره حتى يقال اكبر

المعنى بالوحده  
 الحقيقة ذاتا وقيما



بل كل ما سواه فهو من نور الله وانه ليس نور الشمس مع الشمس بل من النور الذي في القلب  
 بل رتبة النعمة كل معناه انما اكبر من ان يقال في القوس ويدرك جلاله بالعدل والقياس  
 بل اكبر من ان يدركه جلاله غير بل اكبر من ان يعرف غير فانه لا يعرف الله الا الله  
 منهم معرفة عباده ان يعرفوا الله بحسب فهم معرفة الله الحقيقية ولا يعرف ذلك ايضا  
 بكلام الاية وصدق اما النبي عليه الصلوة والسلام فبعد عن يقول لا احب شيئا عبيد  
 انتم انتم انتب على نفسك واما الصديق فيقول العجز عن ذلك الا ذلك الذي ان  
 نشوقك زيادة فحسب في هذا العجز واستدرك قولنا لا يعرف الله الا الله فطلب  
 معرفة حقيقة البرهان من كتاب الفصل الاقصى في معاني اسماء الله الحسنى وبكيفية  
 ان هذا القدر من الامور الى السر الذي ذكره فضل اذ كان فيها **فصل في بيان**  
**في طلب الحلال** قال الله سبحانه تكلوا من الطيبات وتعملوا الصالحات والحرام حيث  
 حيث وليس يطلب هذا من كل الطيبات والعبادات وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم طلب الحلال في رتبة بعد الفريضة ثم بعد رتبة ايمان والصلوة وقال صلى الله  
 عليه وسلم من اكل الحلال الربيعين بومانا لله فله اجر من اكل الحرام من فله وفي رواية  
 رعد الله في الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لك اجر من اكل الحلال من اكل  
 كل ليلة على لسانه من اكل حرام اما ان يفتل منه صرف لا حول فالتصريف الاكل والعدل  
 الفريضة وقال صلى الله عليه وسلم من اشبع ثوبا بعشرة درهم في نفسه حرام ما قبل  
 الله تعالى صلواته وادام عليه ما شئني وقال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اوصيتم  
 صلاتكم حتى تكونوا كالحماما وضمتم حتى تكونوا كالانوار اقبل الله سبحانه ذلك منكم  
 الا بوجع خاخر وطلب العبادة مع كل الحرام كالبناء على السيئين **فصل في**  
 اعلم ان طلب الطعام له خاصية عظيمة في حقيقة القلب وشهوه واكيد استعداده  
 لقولنا في المعرفة وفيه سر لا يحصى الكد في ذكره ولكن ينبغي ان يفهم ان درجات الشوق  
 اربع اربعة درجات الاولى هي التي يحب النفس بها ما وزل العذر والهاوى

تفعل

الذي يحزن عليه فتوى الفقهاء **الثانية** ورع الصالحين وهو الحذر عن المظروف اليه  
 احتمال الحرير وان افق المفسر حليته على الظاهر وهو الذي قال في حليله عليه وسلم  
 روع ما يربك في الايام يربك **الثالثة** ورع الثقلين قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يبلغ العبد ورع الثقلين حتى يترك ما لا بأس به **مخافة ما يربك** وقال  
 عمر رضي الله عنه كنا نذرع شعبة اعشار الحلال مخافة الوقوع في الحرام ومن هذا الاصل  
 كان بعضهم اذا استحي ما رزقهم انقصوا على شبع وشعبين وبذلك الواحد حاجر كسبه  
 ومن النار يخوف الآخرة وكان بعضهم يأخذ ما اخذ بنقصان حبه ويعطي ما يعطي  
 بزيادة حبه ولذلك اخذ عمر بن عبد العزيز ان يخذل من ربح المسك لبس المال كان  
 يوزن بين يديه وقال هل ينفع الا بوجه ومن ذلك ان يوزع عن الزينة واكثر  
 الشهوات خيفة من ان تجم الغنى في دعوى الشهوات المحظورة ومن ذلك ترك النظر  
 الى جمال اهل الدنيا فانه يجرى دواعي الرغبة في الدنيا ولذلك قال الله سبحانه وتعالى  
 ولا تدرك عينيكم الا ما مشى به ارجاسهم وهرم الجموع الدنيا ولذلك قال  
 عيسى بن مريم صلوات الله عليه لا تنظر الى اموال اهل الدنيا فان يربى اموالهم  
 بدهر حلاوة ايمانكم ولذلك قال السلف من رزق ثوب رزق دينه فالحلال الا والطلب  
 الطيب كل حلال اقل عن مثل هذه الخفاة ولم يجلد فيها اذ **الاربع**  
 ورع الصالحين وهو الحذر عن كل الامر ليسنا والفقير على طاعة الله عز وجل ان كان  
 قد نظرف الى بعض اسباب المعصية فمن ذلك ما حكي ان ذا النون المصري  
 ومحمد بن حنبل كان محبوبا جانيا فبعث امرأه صالحة من طب ما لها طعنا على يدي  
 الجبان فلما اكل منه واعتد بان جانيه على طوف ظالم التي يدعي النجاة **وروي**  
 ان ذنبا صافي كان لا يشرب الماء من انهارا الى بحرها السلاطين واطفاء  
 بعضهم سراجا اشعله غلام من بيت ظالم وشرب بعضهم الدواء فشاور  
 البراءة بالشيء الذي رده عليه فقال هذا من شدة اعرف لها وجها وانما العاصي



الغيب

على جميع حركاته وهذا رتبة غم وعز وجل الله سبحانه وتعالى قل الله يهديكم فكل ما يهديكم  
 كل ما يهديكم الله عز وجل وهذا من غمك وعزك فادرج واجتهد ان تفي  
 بوجوب العدل الذي يفتيه الفقهاء نعم ينبغي ان يضيف اليه شئ من اجتهاد  
 ان يجد عن مواعظ غرورهم ولا يلقوا لهم من وجه في الخراسان والدين  
 واستوصب من امام الحاشية ان يكون عهدهم ان عوايد ان السلطان لا يطالبها  
 بالكون لان مطمح نظر ظاهر الملك هو صدف ودرجة الفقهاء وضوا ذكر السلطان  
 بالظاهر فيكون بالبرائة من الزكوة اذا سقط طلب الساعي ويجوز بعض الصلوات  
 اذا المنع الضل على السلطان بغيره ان صورة الصلوات لا يسر بايديهم الا القانوت  
 الذي لا يستعمله السلطان في السياسة لينظم امر المعيشة الدينية التي من  
 منازل الدين في كاسية وما انت اذ كنت تنظر الى ما يفتي غدا عند جوار الجاه  
 وسلطان السلاطين فلا يلقى العدا واعلم ان مقصود الزكوة ان الزكوة  
 الجبل فانه تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك انك تخرج شئ من شئ  
 فتخرج واجاب الله بشفقة وهي قال الزكوة لا تجوز ان يكون تحت الشئ من شئ  
 فانه يصير مطاعا واجابة الى ما يفتيه وقبل هذا اليك مطاعا فكيف يكون ذلك  
 وكذلك من يفتي معاشره ووجهه خير من غير الله فلا يجعل له المهر بغيره وبين الله سبحانه  
 وتعالى وان كان الفقهاء بسقوط الزكوة ووجهه ابرار لان الله سبحانه وتعالى يقول  
 فان طيس لكم من شئ من نفسه فكلوه هنيئا مريئا وليس هذا طيبة النفس بل طيبة  
 القلب والفقهاء لا يميز بين الاثرين لان شفقة يقطع الخصومات الظاهرة والباطنة وشدة  
 الداء البشيع لا يطيب النفس بل يطيب بها القلب وكذلك كل بابا بالفتح وهو  
 العقل المصلحة والعافية وهذا بار طيل وصل ان لا يفتي بالزكوة الا رضاه مطلق  
 صاف وينبغي ان لا تاكل من السؤال فان سالت فاحذر ان تسال على الملا فنه فرما  
 بعلى الجاه وذلك ليس مفرقا بالرضا فان السكتي نورا لانه الملك على الامم الجاه

مقتضى الامر

الغيب

ولا فرق بين ان يخذل الصغير ظاهره والسيوط وبين ان يخذل ضرب بالحدس والسيوط  
 مضادة واحذر ايضا ان يعطيك الدين وذلك بان يعطيك لظنة انك تبيع لظن  
 فاكل الدين ويكون من شرط احد ان لا يكون في باطنك الواطع عليه المعطى لا تمنع  
 العطاء فافرق بين من يخذل بالصوفى والشورى وهو ليس منصفاً بالسيوط وبين من  
 يترامه عليه بل يعطى وهو كان رب مكل ذلك حرام عندنا وعلى الاضمار الصار وان افصح  
 الفقهاء على ما بيننا على الظاهر الفقهاء ان تراجع طلبك وان اقول انك  
 الائمة شر القلوب والذين يخذلوا حال في طلبك ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 استغفرك فان اقول وهذا السوطي ذكر ولكن اعلم على الجملة ان المحذون ومن  
 المحرم اكله القلب والمطلوب من الجاهل نوره ولذلك ينشعب من اختلافه لان  
 نفس الغفلة من على امره على ان هذا الجنبه فذا هو منكوصه حصل اظام القلب  
 ولو لم يكن الحية على ان هذا وجب له حصل وكذلك في الجلسات والظواهر والنور  
 في شوق القلب فيك واعلم انك في امره ان نصلي ونؤتي طاهر بل امره ان نصلي  
 وانت تغفل عنه طاهر فاستعدا الطاهر ونور في اشراف القلب وان يكون على غير حال  
 ولذلك تقول ان من صلى ثم ذكر ان كان مع حساسه فليس عليه الا اعادة على اضعاف ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اطلع عليه في شدة الصلوات لما خرج من قبل صلوات الله عليه وان عليه قد را  
 واستمر فيها ولذلك يشد الامر على المؤمنين فانه لا يعطى من قبله باعفاء الظاهر فيجب  
 عليه الاستغفار والمعاودة ولو انك قوم شدة واعلم انهم قد شدة الله عليهم وعلموا  
 باستغفارهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك المنقطعون فذلك في حال انك  
منقطعاً ما طيس اليك فذلك لا يفتيه الفقهاء فاستغفرك فذلك **فصل**  
 ان الله ان تشد على نصيب فقير اموال الدنيا كلها حرام وذلك اخذها الآية العاوية  
 والعاوية القاسية فافهم بالخشيش ضربها وانما من الجمع منوعة على افضل فيه  
 بين حلال وحرام بل اعلم قطعاً ان الحلال بين والحرام بين وبينهم امور مثلاً هات كذا

الغيب

واستوف

ونصف

مفتي

ان يامور



كان في عصر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك يكون بعد الله والسنن التي ذكرها  
 فانك عرفت بعد ما عرفت انفسه جلال بل ما عرفت انفسه جلال لا تعرف سببا ظاهرا  
 في غيره فقد عرفت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من مراده مشترك ونوعا غير مشترك  
 في حجة نصريته ولو عطفوا الشرع فواحدة وشربا الى الخمر حرام ولكن استصحبوا فيها  
 وابتدوا فيهم الخمر فذلك ان كل ما اذنه في يد رجل مجهول حاله فلان ان  
 لشرب خمره واكل من حنيفة خمرنا الظن بالسلم ان اكل من ما في يد مجهول  
 وما اذنه في يد رجل عرفت الصلاح فهو ان ما يعرفه حلالا نعم يجب  
 الحذر في الصلاح في سلطان ظالم او حرام في الربا او بيع المحرم فيجب الحذر حتى  
 نسال او نستقصي ونعرف ان من حصل في ظاهرك من حصوله وان حاله فذلك ان  
 اخذ ولا فائدة لاعتماد على العلامة الظاهرة وهي فنية حاله وهذا اذا كان اكثر احواله  
 كذلك ان كان اكثر احواله فلا بد ان ناكل من ذرة نركه فذلك نوع هذا كذا بعض  
 وكذا ان الباري من البصر اليه يسأل من عالمه رجل بما فيه ايضا فعلموا ذلك فانه  
 الناس في حق سنن اقسام احوال ان يكون مجهولا فكل من ماله والحد ليس واجب  
 بل محض الورع **الثالث** ان نعرف ما الورع والصلاح فكل من لا يتورع فالورع  
 فيه وسوسه فان اذنه لا يذره ولا يخطئ فهو معصية حرام لما فيه من ابداء وما فيه  
 من سوء الظن بالرجل الصالح **الرابع** ان نعرف ما الظلم والبراحة صليت  
 ان كل ما لا يكون اكثر حرام كالسلاطين الظلم وغيرهم فالمرام الرابع ان نعرف  
 ان اكثر ما لا حلال ولكن لا يخلو من حرام كرجل له تجارة جبرائيل وهو مع ذلك في عمل  
 السلطان فذلك **الاحكام** الاغلب لكن اكثر من الورع اللهم الخامس ان يكون  
 مجهول حاله لكن نعرف على الظلم كالفساد والفسوق وههنا اكثر والظلمة قد  
 علامه ظاهرة بوجوب الجور واكل من ماله لا يعمل القليل **السادس** ان  
 عليه علامه الفسق لعلامه الظلم كطرد الشاة فيضام شعر الاس فرعا او ريشه ثم عثر

ان  
تحسبا

بالصحة

والا

حاله

او يتطرق الى امره ان علف لاما لا مورو او جارة لم يحرم ماله بذلك وان كان امره مجهولا  
 هذا في غير ان علامه الفسق اضعف لانه من علامه الظلم ولكن لا يبرحك انه لا يحرم  
 ماله لان ظاهر البراءة والاسلام يدل على الحلال ولا لا ظاهرة اخرى من ذلك هذه العلامة  
 على التحريم ولبس هذا الا انه اخبر من دلاله النصريته والخصومة على حلاله ولم  
 اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عثر على علامه الظلم فيها وما اذا انشأ  
 ظنية بول في ماء ثم وجد الماء متغيرا ولم يمكن ان يكون من طول الكثرة ولكن ان  
 يكون من البول فانه يجب احتساب حاله على النسيب الذي له الظاهر ثم رواه هذا كله عليه  
 ان يستقي ظنية فادرس في طير حرازه فليجئته فالأثم حرازك القلوب وحكاك  
 الصدور ولكن ههنا دقة فيفضل عنها أهل الورع وهو انه حيث يكون الذر من  
 الورع او من حرازه في الضر فلا يجوز الذر والسؤال حيث يزوج المجهول في اقام الكفا  
 طوعا فان سألته من ابن اسنوس وادعوا لا يذرا حرام وسوء الظن حرام وان  
 سالت من غيره بحيث لا يذرا لا يذرا فان سالت بحيث لا يذرا فقد ثبت  
 اساءة الظن وبعض الظن اثم وشبهت الغيبة والتمهيد وكل ذلك حرام ونزل الوعد  
 ليس بحرام فليس لك الا التلطف بالذر فان لم يمكن الا يذرا فليكن ان ما كل  
 فان طينة قلب المسلمين وصبرائيل عن اذنه من الورع وايضا ان يكون من القدر  
 المعروفين الذين لا يذركون دنا من الورع واعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اكل من صدقة يورثه ولم يسأل عن المصدقين وكان يحمل اليه الهدايا فلا يسأل  
 نعم سال فلول فلو صعد الى المدينة فاحمل اليه مائة مائة او صدقة اخرى ذلك  
 ليس فيه ابداء ولا فنية الخصال كانت فيفسد الامكان في الصدقة والهدية على  
 وبين واحد وكان يدعي الخصال فيجب الاجابة وان يغفل السؤال الا نادرا  
 في عمل الربية فان ذلك فلو وضع طعام حرام في سوفة فهل يشرب من ذلك  
 الشور فاحول ان ضعف ان الحرام هو لا اكثر فلا يشرب الا بعد التقلب وان

وشبهت  
الكثافة



والغنية

على ان الخواص كثيرة وليس بالاكثرتلك الشراء والنفقة من الورع وان كان صور الله صلى  
 الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم بشر في انهم من الامور مع علمهم بان  
 فيه اقل الزوايا والخصب في اقل العلول في الغنى وكانوا لا يتركون المعاملة معهم وهذا  
 الباب يستدعي شواهد كثيرة فان رغب فيه فطالع فيه كتاب الحلال والحرام من كتب  
 الاجابة للشهد عند طالع الغنى انما يفتنى في قلة مثله في التخصيص والتحصيل والاعانة  
 بجميع التفصيل **الكتاب الثاني في الغنى والخوف في الدين وحسن القصة**  
 وهو ذكر من اراد ان الدين اذا الدين معناه السقر الى الله سبحانه وتعالى ومن اراد ان السقر  
 حسن القصة في مازال السقر مع الناس في الدنيا والخلق كما هم سقر كبيرهم العرس السقينة  
 برأيتها واعلم ان الانسان في الدنيا ان يكون وحده او مع غيره من اهل بيته  
 وفريقه جارا او يكون مع عموم الخلق فهذا ثلثة احوال وعليه حسن القصة واداء  
 المحفوظ في جميع هذا الاحوال **الحال الاول** ان يكون وحده فليعلم انه  
 بنفسه عالم وان باطنه يشهد على اصناف من الخلق بخلاف الطباع والاحلال وان له  
 شخص صنفهم ولم يفتن بمحفوظهم هناك واصناف جنود الباطن كثيرة وما يعلم حق  
 ذلك الا هو فلا يستغنى بعضه في كتاب محاسن القلب وذكر ان امر الاكثرا  
 وذكروا خفوا في ذلك شهوة بخلها الى النفس النافعة وغضب تدفع عن نفسها  
 النفاق وعقل تدبر في الامور وفرح في الرعية وانس باحبها وعضيبا بكتبها واعتبار  
 شهواتهم بغيره كالفرس مثله واعتبار عقله هناك وانس بامور العدل بينهم والنفاء  
 بمحفوظهم والاستغناء بهم لتقصير عيونهم معاذة الابدان ورضت الفرس وانس الكلبة  
 وسخرها للملك فبسرلك الخلق بالطلب وان سخرت العقل في سبيل العمل لتحصيل  
 ما يفتقاه الكلبة بغيره والحاجه والفرس بجرده وجعته وضيت على العطب فضاؤه عن  
 من ادراكه مقصود الطلب بصره مكسوبا معكوسا فاجر طالما لا يظلم وضع  
 الشك في غير موضع ولو اريد شخصه اجعل في طاعته ملك وكله بخير فانه يترك

ويقتصر

على الطلب  
اما الحلال

بصير الملك ان يجعل الخبز والكلب هذا تراه طالما مستوحيا للغة ولو كشف لك حاله  
 عند ذلك وعنده ذلك عن نفسك كما وصفه في الاستغناء والله سبحانه وتعالى  
 رايت كل من اطاع شهوته وعضيه بما جعل الكلب او خنزير ذكرك الكلب كلبا للصورة  
 بالمعناه وكذلك من فضلك بعد الموت لان المعاني في عالم الآخرة تسبق الصور ولا  
 تسبقها فيتمثل كل شيء بصورة فوارض معناه واما هذا العالم فالتكبير فلهذا  
 الكلب والخنزير في صورة انسان فلا تغتر به من ذلك فكشف كونه في السرير فعملك  
 عن صفة وظلال تلك فكشرك الشهوة بسوء الغضب وفعل من علو الغضب على  
 الشهوة وذلك لعدم اعطى الآخرة فان ذلك يلحق بغيره في تقويمها حتى يفتاد العقل والشرع  
 فيستعملها العقل حيث تنفع بها كما يستعمل الصابون الفرس والكلب عند الحاجة وبكيفية  
 عند الاستغناء وشرح هذه الرياضة والصفة طويلا كما عاين في كتاب رياضة النفس  
 الحلال **الثاني** ان يكون مع عموم الخلق وافل درجات حسن الصفة كذا في  
 عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من مزيه وسأله وعرف  
 ذلك ان تنفعهم وتغفر اليهم قال صلى الله عليه وسلم الخلق كلهم عيال لله تعالى  
 واجتهدوا في الله تعالى انفعهم لجهالة وخوف ذلك ان جعل الله فيهم وجن مع ذلك  
 اليهم وذلك وهو بدرج الصديقين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل من اهل طالب  
 وعقله في اهل عنه ان اردت ان تسبق الصديقين فصل من قطع واعط من حرمك  
 واعف عن ظلمك هذا مما ذكر تفصيل هذه الخوف كثير ونقص من جملة ما على  
 عشرين وطبقه فاما ان لا يحب الناس لانهما يحب لنفسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أحبكم ابرز حرج عن النار فذلكا مقبته وهو يهودان لا الا الله وان محمدا رسول  
 ولبان الناس واجب ان يوفوا اليه ومنها ان يوافق لكل احد وان لا يفر عليه  
 فان الله سبحانه وتعالى لا يحب كل غش الحور وان يذكر عليه غير فليصلي في الله تعالى  
 هذا العصور او ما يعرف واعرض عن الجاهلين ومنها ان يوفى الشايع ورحم الصيا

ملائكة  
وبده

شعر







وَيُصِيفُ  
الْمَنَاسِي

۴۰

(ف)

والله اعلم

سفر

[illegible]



Handwritten Persian text, likely a continuation of the manuscript's content, written in a cursive style.

[illegible]

الحمد للشيخ في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال الله سبحانه وتعالى ولكن منكم بدعونون <sup>الذين</sup> يخبرون بالمرء والمؤمنين عن  
 ما كان لهم العلمون وقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون  
 بالمعروف وينهون عن المنكر <sup>الذين</sup> الايتناهم عن منكر فعلوا لابيه وقال ابو بكر  
 الصديق رضي الله تعالى عنه فخطبه ابا الناس انكم فزون هذا لاية والله ارفعها على  
 خلاف فادعها يا ايها الناس فمواهللكم انفسكم لا تضر كرسى بل لا الفديم واوصى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله من قوم علموا بالمعاصي وفيهم من قد فزون ان ينكر  
 عليكم فامضوا لا يوشك ان يجمع الله تعالى بعد ذلك عند وقال عائشة رضي الله

وَعَلَيْهَا

عنه وعن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت أهل قرية فيها ثمانية عشر ألفا عاقرهم  
أعمال الأختية قالوا يا رسول الله كيف ذلك قال لم يكونوا يعصبون لله عز وجل ولا لأمرين  
بالعرف ولا يهون عن المكر **فصل** كل من شاهد منكرا لم يترك عليه  
هو شرك فيه فالسمع شر من البصائر فمعه هذا فجميع المعاصي حتى في مجالس من ليس  
الديار وختم بالذهب وحل على العز وفي المجلس في دار أو حمار على جملتها صورته  
فيها أو أن من ذهب فضة أو في المجلس في مجلس ينسب الناس الصلوة فيها ولا يهون الكرم  
والسجود المجلس في مجلس يعاقر وفيه ذكر البدعة وفي مجلس منظر وفي مجلس حجر وفيه  
الأكل أو الجلس بالسفر أو الشتم والجلوس مع الخاطا الناس أكثر من معاصيه وإن كان نصيبا في  
نفسه لا أن ينزل الله أهله فإنا نحن في الله سبحانه وتعالى لعمري لا نمن وبشغل المحبة  
والنعم وأما بسطاعة الوجوب **أمرين** أحدهما أن تعلم أنك لو أنك لم تقبل عليه ولم يترك  
المكر ونظرا إليه بعين الاستهزاء وهذا هو الغالب في المنكرات من تركها الفقهاء ومن يزعم  
أنه من أهل الدين فيها يجوز ويجوز السكون وترك يستحب الجهر باللسان أو الجهر بالشعار **الذكر**  
ومما لا يفيد على غير الجهر باللسان يجب أن يفار ذلك الموضع فلا يجوز شاهد  
المعصية إلا أن يوافق مجلس في مجلس الشرب فهو بأس وإن لم يشرب ومن جالس في مجلس  
بأن يبره وحاشا فيها خمر فير ما ينسب أو يلبس له المأخوذ من يد ويصرف على الأكر  
ولكن يعلم أن من لم يقصده فيصاح **يكون** فمن استحب المحبة القول لله سبحانه وتعالى وأنه  
عن المكر أو على السبيل ولا يجب لأن المكر الذي يصيب له **دخان** كثير فقول  
الظفر فيها ذكرها في كتاب المروءة والعرف والمروءة عن المكر من الأجر أو على الجمل فلا في  
الوجوب إلا بكون في يد المصير في ماله ولا استهلاك أو في جاهه بالاستغناء  
أو بوجده في ماله فإما خوف استهلاك المكر على خوف نصيبه له باللسان  
وعلاوة أنه لو وقع سبعة في المستقبل أو حول بينه وبين زيادة خبره فقه فكل ذلك  
موقوفات وأمره صفة لا بسط الوجوب لها **فصل**

7







يستعد

في حجة

تعدله بان يجري جميع حركات الجوارح على قانون العدل والعدل افضل الى القلب حتى  
 بقصد بقدره فصار فيه حكمة معدلة صحيحة لا اعوجاج فيها وانما التصرف في  
 القلب بواسطة تعدل الجوارح وتعدله حر كانهما وهذا كانت الدنيا مزرعة الاخيرة  
 واما هذا بطم حيرة من مات قبل العدل لا فسادا في العدل بل الموت اذا انقطع  
 علوة القلب عن الجوارح فلهما كانت حركات الجوارح بل حركات الجوارح ايضا موزونة  
 بمنزلة العدل حكمة في القلب حكمة عادلة مستوية لبقول الحجاب على نفس العضة  
 والاستقامة كانت استقامة المنة للعدلة لكانت الصورة حكمة صحيحة من غير اعوجاج  
 ومغفر العدل وضع الاستقامة لسانها وضال ان الجوارح ضلوا رغبة وقد خص منها حكمة  
 القصد بالتشريف فالعدل ان يستعمل في احوال الذكر والعبادة والوضوء وان يحرف  
 عنها عند قضاء الحاجة وكشف العزلة لظهور افضل ما ظهر فصلة وللمهين زيادة  
 على البها غالب افضل القوة فالعدل تعصبها على البها فليست تعمل في الاعمال  
 الشريفة كاحد للصوف والطعام ونزل البها والاستقامة وسأول الفاضل  
 وفلم الخضر من لو يظهر البها فلو اكرم فينبغي ان يبتدئ بالافضل وربما  
 لا يستعمل عقله ليعطى للذوق فيه وكيفية البداية فانه في السنة ان يبتدئ بالخير  
 من البها لان البها افضل من الرجل والتميز افضل من البهيض والمنسجمة التي بها الاشياء  
 في كلمة التوحيد افضل من سائر الاصابع ثم بعد ذلك نذكر من بين المنسجمة والكف  
 ظهر فوجهه ما باقيا بل قد اجعلت الكف وجها بل كان بين المنسجمة من جانب الوسط  
 فعد البها من منقلا بين بوجهها وفقد الاصابع كانها انما هي منقلا من الطرف من  
 الى ان يجهلها من البها كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكمة فيه مادراكا  
 واذا انما يعطى من عانة العدل كذلك في جميع ذوات الجوارح صارت العدل والعضة  
 هبة في السخيرة في ذلك واستشعر صورته يستعد لقبول السعادة ولذلك قال الله  
 سبحانه ونعالى فاذ السورة ونفخ فيه من روحه فروح الله سبحانه ونعالى مفتاح اقواب

السعادة واما يمكن تفهيمها الا بعد التسوية ومغفر السورة يرجع الى العدل ووراء هذا بطم كشفه  
 واما بعد ذلك الزمان اصل فان كنت لا تفهم على فهم حقيقة فالتجربة في تعصب فانظر ان من يقول  
 كيف يفصل ذواته غالبا لان الصدق حصل في قلبه حينما ذواته في الجوارح في تلك النور  
 على العدة وانظر كيف يكذب ذوق الكذب بل ذوق الشاعرة الذوق والنعمة والنعمة للكلية فاعوجج  
 لذلك صورة فلهذا فان كنت تريد ان تعلم جانب القدس فانك تراه الائمة وبالطريق الفوا حشر  
 ما ظهر منها وما بطن وانزل الكذب حكمة في حكمة النفس ايضا **التميز الثاني**  
 ان تعلم ان استقامة المنة في ذلك بعضها بعضا فليست من نوع من الاستقامة في الجوارح والحرارة و  
 البرودة والطوبة واليبوسة كقوله ان العسل نبي الجوزية وضع النار له واما ما في ذلك  
 بالناس وعبره بالحواس وظل الحواس لم يوقف عليها بالناس الى بل بعد الوطوف عليها  
 الوحي والالهام او التجربة فلفها طهر بحرب الجوارح والسفر في الجوارح الصغار من اعراق الجوارح  
 لا على الناس بل خاصة بوقت عليها اما الهام او التجربة واكثر التي امر عرف بالالهام بل  
 واكثر ان يترك في الذوق وغيرهما من قبل الحواس فذلك ان علم ان آثار الهام والقلب ينقسم  
 الى طهر وجها سبب كماله بان انواع شهود الدنيا فلو كان مع هذا العلم فاصبح العلم  
 الدنيا سكون الراس ولبها وجهه في هذا العالم انما يجوبه ويعلم بان الدوام على ذلك  
 ونعال قولنا ان الله عز وجل وبوجه الحب حكمة ففهم اللان بعد فرائد الدنيا والعدل  
 على الله سبحانه ونعالى ان الله عز وجل على قدر الجوارح حكمة على قدر المعرفة والذكر من الجوارح ما يشر  
 في السعد السعادة الاخيرة او شفاء في الحقيقة ليست على الناس لا يوقف عليها الجوارح السورة  
 فاذ انما السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة  
 فاعلم انما السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة السورة  
 صلا الله عليه وسلم **بالحق** الناس ان الله سبحانه ونعالى في علمه ما علمه في انما في احد  
 الكلام عند الجوارح فلهذا يكون منه خير في الدنيا من ان يترك احدكم الى فرج امرائه او احدكم ما فيه  
 يكون منه العز في الجوارح احدكم امرائه او احدكم ما يكون منه علم الولد لا بد من احدكم النظر في



فانه يكون من هذا العقل وهذا هو مثال ما اذا ان يعرف من اقله على امر شئ  
 بالاضافة الى امور الدنيا الغير الغير به الا على ما هو في الشايف في الساعات والشقا  
 ولا تفرق بقليل ان تصلي في كل يوم ذكرها الى ان تطلب في كل يوم من خواص اشياء او الامور  
 ولا تفرق ولا تصلي في سبيل الله في كل يوم من هذا الله في كل الساعات والدين صلى  
 الله على من لم يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 على ان لا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 ان سعادته لا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 وبعد عن شئ الله في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 خارج من هذا العقل في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 وعلى ان لا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 طريقه في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 حركة او لا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 بل ان بعض الامور على بعض من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 بل ان بعض الامور على بعض من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 الشايع في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 واختاره في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 الشايع في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 والكتاب في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 فلا يعرف في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 صلى الله عليه وسلم في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 نعم نفس الامور في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا

في هذا التفاوت العظيم ومن يستحق غيره اذا اراد احد على شئ كيف لا يستحق نفسه اذا  
 اراد احد على سبع وعشرين لاسية انما هو على الدين ومفاتيح السعادة لا يمت في الدنيا  
 الكفر فهو ان يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 الجماعة من هذا العقل في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 وصاحبها في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 التصل في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 سبع وعشرين في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 بذلك فلا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 لعل ان لا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 فيناخر الكبر في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 به فلا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 سادس في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 ثم ان الامر الى خبر النبي عن العبد في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 لهذا سبب في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 امر اخر في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 الفهم في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 فاني في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 مرض فلا يمت في الدنيا من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا  
 في كل يوم من العلم انه مكان في العالم الاعلى في كل يوم وهذا

هو المقصود بالاختلاف  
 والنقل والامر والبيعة  
 عن التماسية غاية البعد  
 ومقال للاحتياط  
 البعيدة



وقال صلى الله عليه وسلم ايضا من احب يوم الثلاثاء السبعة عشر كان رزاقه الله تعالى  
 عليه وسلم من نام بعد العصر فخلص عقله فلا يموت الا نفسه وقال صلى الله عليه وسلم  
 اذا قطع شعير فصل احده فلا يموت في فعل واحد حتى يصلح شيعه وقال صلى الله عليه  
 وسلم اذا لم يزل امره فليذكر ان اول اكل الطيب ان يكن غزاة لو كان شي افضل من المعافاة  
 سبحانه وتعالى من حين ولدت عليه هذا السلام وقال صلى الله عليه وسلم اذا في احدكم بالحو  
 فاحسنه واذا في الطيب فليحسنه واذا في العاد كثر ولا يخطئ منها عن سر  
**خاتمة** في ترتيب الاول والعطف على اصول العشر اعمل ان هذا العمل  
 الذي فعلناه هنا منها ما يمكن الجمع بينها كالصوم والصلوة والقرآن ومنها ما لا يمكن  
 الجمع كالزكاة والذكر كالتفكير والنس والعبادة فينبغي ان يكون من اهم امورك في ربيع اول  
 على صافي القلب من سائر الى مثل ذلك وهذا ان مفصول العبادات فليذكر  
 الا ان يذكر الله سبحانه وتعالى الاذلة الاذلة والخلود والخاف عن ذل الغرور وليس بعدد  
 ذل الخلود الا من قد علم الله سبحانه وتعالى سبحانه عز وجل ولا يكون محاذرا عن ذل الا  
 من كل عارف بالله تعالى كثر الذكر ولا يحصل العرف والحب لا الفكر والذكر الدائم  
 ولو لم يذكر في القلب الا الله الا ان ذل العبادات لا تنفع الا اذا كانت على العبادات  
 ولا اختلاف في شأنها فإذ فإذ في الذكر الذكر ومع الدلائل وسفوف على القلب  
 بالله ولم الله ينه عن الحد اعتقاد نعم ان كنت ذاهبا في الله سبحانه وتعالى مستغفرا  
 ليصغر الزنوب اول اول اول واحد وهو لا يرضى الذكر وما رأت تكون كذلك فان  
 ذلك من اعز الامور فلا الملك والماستهم افضل ان ترتب ذلك والحد الاذلة  
 وهو من وفتاها من التزم الى طبع الشمس وينبغي ان يجمع في هذا الوقت  
 بعد الفراغ من الصلوة بين الذكر والاداء والقرآن والتفكير فكل واحد من هذه الحرف  
 شوق القلب يعرف كيفية ذلك وتفصيله من كتاب يدلية الهداية او من كتاب ترتيب  
 الاول من الامناء وكذلك لفعل بين الطلوع والروا وبين الزوال والغروب وبين

العشائين فانه من شرف الاوقات ان الشاط انما يوفى ان يفسر وكل وقت يكون في راسه  
 كل وقت عبادة اخرى تفعل من بعضها الى بعض هذا ان كنت من العبادات كتحل  
 او معاد او لا او الاشتغال بذلك في باطنها افضل من العبادات البدنية بل اصل  
 الدين العلم الذي لا يحصل النعمان كذكر الله سبحانه وتعالى والتفكير الذي يحصل من  
 الشفقة على خلق الله وكذلك ان كنت معجلا محققا فليعلم ان العبادات كسب الحلال  
 من العبادات البدنية وكذلك في جميع ذلك لا ينبغي ان تنقل عن ذكر الله سبحانه وتعالى  
 بل يكون كالسهم معشوق الموضع الشغل من الاشتغال بغيره وفيه هو يعمل بيده  
 وهو غاش عن عيانه فليعلم مع مشوقه حكم عن الوصل الحرف ان كان يعمل  
 بالسجدة دائما وكان يقول اعطينا البدء السنان والقلب فليعلم العمل واللسان  
 للقلوب والقلب للحو والتفكير على هذا القدر في قسم الأعمال الظاهر فليعلم انه  
 انشاء الله تعالى **فصل الثالث في ترتيب اوله من الاختلاف المذكور**  
 قال الله سبحانه وتعالى فلا تفرح من زكياتكم والركبة هي الظاهر وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الظاهر هو شرط الايمان فانه من شرط الايمان بذكرية القلب عما  
 لا يحب الله تعالى وقلبه ما يحب الله تعالى فانه بذكرية الايمان وكيف يستعمل  
 بالظواهر ومن لا يعرف الجاه فلا يذكر الا حلا والمؤمن وهو كثير ولكن يرجع  
 شعبها الى عشرة اصول **الاول في ترتيب اوله**

وهي انما هي ان المعبود يبتغى الشهوات ارضها بشعب شهوة الفرج ثم اذا غلب  
 شهوة المأكول والشكوى انشعب منه شهوة المال اذ لا يوصل الى قضاء الشهوة من الا  
 وبشعب من شهوة المال شهوة النجاسة كسب المال وانه عند حصول المال  
 والنجاسة وطلبها من رجم لافان كلها كالكبر والرفاء والحد والحد والعدوان وغيا  
 ومبعض جميع ذلك الطن فلهذا اعظم رسول الله صلى الله عليه وسلم امر الجمع  
 الله سبحانه وتعالى من الجمع والعطش وقال لا يدخل ملكوت السموات من لم يطق

العشائين فانه من شرف الاوقات ان الشاط انما يوفى ان يفسر وكل وقت يكون في راسه  
 كل وقت عبادة اخرى تفعل من بعضها الى بعض هذا ان كنت من العبادات كتحل  
 او معاد او لا او الاشتغال بذلك في باطنها افضل من العبادات البدنية بل اصل  
 الدين العلم الذي لا يحصل النعمان كذكر الله سبحانه وتعالى والتفكير الذي يحصل من  
 الشفقة على خلق الله وكذلك ان كنت معجلا محققا فليعلم ان العبادات كسب الحلال  
 من العبادات البدنية وكذلك في جميع ذلك لا ينبغي ان تنقل عن ذكر الله سبحانه وتعالى  
 بل يكون كالسهم معشوق الموضع الشغل من الاشتغال بغيره وفيه هو يعمل بيده  
 وهو غاش عن عيانه فليعلم مع مشوقه حكم عن الوصل الحرف ان كان يعمل  
 بالسجدة دائما وكان يقول اعطينا البدء السنان والقلب فليعلم العمل واللسان  
 للقلوب والقلب للحو والتفكير على هذا القدر في قسم الأعمال الظاهر فليعلم انه  
 انشاء الله تعالى **فصل الثالث في ترتيب اوله من الاختلاف المذكور**  
 قال الله سبحانه وتعالى فلا تفرح من زكياتكم والركبة هي الظاهر وقال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم الظاهر هو شرط الايمان فانه من شرط الايمان بذكرية القلب عما  
 لا يحب الله تعالى وقلبه ما يحب الله تعالى فانه بذكرية الايمان وكيف يستعمل  
 بالظواهر ومن لا يعرف الجاه فلا يذكر الا حلا والمؤمن وهو كثير ولكن يرجع  
 شعبها الى عشرة اصول **الاول في ترتيب اوله**



[illegible]

قوله صلى الله عليه وسلم من شرب قهقهة  
اجتمع له كبد عشتار وسجل  
سبعون حسنة فخره  
قوله صلى الله عليه وسلم لا خال للجمع وقال  
الفكر نصف العباد وقلة العلم الطعام هي العباد  
قوله صلى الله عليه وسلم الفضل عند الله تعالى هو ما كثر جوعا وفكرا وابتغى  
الى الله تعالى كل اكل يشرب يؤثم وقال صلى الله عليه وسلم ما ادى رياء  
شرا من بطة حسان ان غلبت نفس عليه وان كان لخاله فقلت طعامه وثلاث  
شرا به وثلاث لنفسه وقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن  
اجدهم الدم فصبوا بحاربه بالجمع وقال صلى الله عليه وسلم عاينته  
عنه وعن ايها الدجوا فرج بالجمع الفصح لك قال صلى الله عليه وسلم كيف تدم قال صلى  
الله عليه وسلم بالجمع والعدا وقال صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا واصلوا الطعام  
فانه خير من النوى **فصل** احكام شهري ان تعلم السر فاعظم  
الجمع ورحمنا سبب لطيف الاثر فاعلم ان له اوله كثير ولكن يرجع لها  
المسبعة احكاما صفاء القلب ففاد البصر فان السبع حورث الابد وعلم  
قال صلى الله عليه وسلم من اجاع بطة عظم فخره وفطن فله ولا يخفى من افراح  
المعرفة ولا تال الاصفاء القلب فلذلك كان الجمع فرع بام الخة الثانية  
روى القلب حتى يدركه ليل الشجاة وبيان الذكر والعبادة قال الشهيد رحمه الله  
عليه جعل احكامه من الله سبحانه وتعالى منزلة من الطعام وبذلك يجد حلالا  
الناجاة ولا يخفى عليك ان احوال القلب من الخيبة والخوف والاف المناجات  
والانكسار والعبادة من مقامات اول السجدة فمن كان باب المعرفة والجمع فرع لهذا  
الباب ايضا **الثالثة** دل القصر وزوال الجور والظلماتها ولا يكره  
القصر مما اشبه بالجمع والطعام داع الى الغفلة عن الله سبحانه وهو باب الجمع  
والشفاعة والجمع اغلاق لهذا الباب وفي اغلاق باب الشفاعة فتح باب العبادة  
لذلك لما عرضت الدنيا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خال الدنيا  
بالجمع يوما ولا سبع يوما فاذا اجبت صبره وفصره واذا شيعت شكره **الرابعة**

لا انا اجمع يوما  
واسمع يوما

وَأَمَّا

ان الله من الواجب المحنة لا ذنب مشاهد طعم العذاب وبطعم الخوف من عذاب الآخرة ولا  
بعد الانسان على ان بعد نفسه شيء كالجموع فانه لا حاجة فيه الى تكلف وبسطه فقل  
اخره فيكون مشاهد آية الله سبحانه وتعالى على الزمان الخامسة كسر  
الشهوات التي هي مائع العاصي قالوا فلو ما لبثت وطاعت <sup>ما سمعت</sup> الا حسبت او هي من العاصي  
رضاه عنها وعن ربها اول ما حدث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيع لان القوم  
لما شيعوا لم يفرحوا بهم فمضوا الى الدنيا السادسة خذل الله المؤمنين  
وزوال انوم المانع من العبادة فان زوال السعادة والعز والنعيم بنفس العزاد نزع من  
واصله الاكل الى السبلان الدراف من شيع وحل عليه خلل فدخلوا في  
العبادة وفقد حفظ المحنة وحول الشفقة على الخلق لا ذنب الشيع نزل الخلق كلهم  
شيانا وقيل العبادة وزاد الشهور وان ساءل القوم بدورون حول الساجدة  
بدور حول الدواب السابعة خذل الله المؤمنين ولمكان القناعة فبطل من الدنيا  
امكان اشارة الفقراء من مخلص من شر بطم اضرال لا اكثر فيسقط عنه اكثر من الدنيا  
فيها الزاد يسفر من انفسهم البطل يسفر من نفسه فغير شهوة كابل كرام  
وامم حمله على شية انه غال مال الحضور بالزك **فصل**  
لعل فصولا من الشيع لا اكثر من الاكل عار فكيف اركها فاعلم ان  
ذلك سهل على من اراد بالدين وهو ينقص كل يوم من طعامه شيء من رغبته  
مفلا شمر فلا يظهر اثره ويصير القليل عادة ثم اذا ارضى القليل فلا ينظر في القليل  
والوقوف على القليل لا القدر فذلك من صلب افلاها وهو ربح الصالحين انقصار على  
فقد القوام وهو الذي يخاف من انقصار منه على العمل والنجوى وهو خلة سهل الشية  
وعلم الله وكان يرضى من قلة الضعيف الجموع افضل من الصلوات فاما مع قول الاكل  
الكثير البنية ان الشيع كل يوم ينقص على هو ثبات البطل الاكل وذلك كان عارفا  
عن ربحا غير الصلوات رضي الله عنهم اذ كان قومه في الاشيع صاعا من شعر الكثرة

عرفت ان من عرف الله  
 فانه يعرف الله  
 وانه يعرف الله  
 وانه يعرف الله  
 وانه يعرف الله

فلا والله اني انا الذي  
كلما شئت وليت من الدنيا ما يشتهي  
ولكنني لم افعل ذلك قط

کتابخانه و انجمن علمی  
مکتب اعلیٰ علمیه  
و انجمن علمی  
مکتب اعلیٰ علمیه  
و انجمن علمی  
مکتب اعلیٰ علمیه

[illegible]

دوزخ و کفر است   
 عذاب است   
 عذاب است   
 عذاب است   
 عذاب است

الحمد لله الذي جعلنا من عباده  
الذين هم خير من عباده



الذي لا واحد من احوال ذلك فهو شاك مع كل العادة وسيل عن طرقات الكبر السافرن  
 الى الله سبحانه وتعالى وقد يورث في المقام اختلاف الاحوال والاختصاص وغير ذلك فاحصل  
 ان هذا البذل الصديق جود وبكفه وهو بعد صادق لا شبهاء وعلا صدق الخرج ان يشهد  
 ايجز كان من غير ادم واذ استنفل الكمال غير ادم فهو علامة الشيع والافق ضبه  
 درجات اعلاها ان يطوى ثلثة ايام فاهو في اخذ كان الصديق رضي الله عنه طوى  
 سنة ايام من ايامهم بن ادم النورى حرم الله سبحانه عليه لم يمت على الاربعين يوما وقيل  
 طوى اربعين يوما طار لا محالة يشهد من عجائب الكون لا يمكن ذلك الا بالقدرة والما  
 الاوسط اولى بطوى يومين لا اكثر ان ياكل في من اليوم من واحد من اكل من بين اكل اكلة  
 الجوع اصلا فكل من ذلك فضيلة الجوع واما الجوع فاعلا خبر الزم مع ادم واما خبر الشيع  
 من غير ادم والمذنبه على ادم مكرن جدا قال عمر رضي الله عنه لو ان كل من خيرا وكما  
 ومن خيرا ومما من خيرا طبيا ومن خيرا او لمحا ومن خيرا قارا وهذا نبي على الاخير  
 في اصل العادة اصل العادة فاما الكون المظروف فقد الغراف في ادم بل في ذل الشفاء  
 جلد كان يشهد بعينهم الشهود عشرين وعشرين سنة وهو خالف نفسه فيها وينبع  
 ثم هو ما وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا راحة للذين غلبوا بالنعم وبقيت على احسانهم  
 همهم الوان الطعام ووان اللباس ويشد فون في الكلام وقد شرا طرقت السلف في ذلك  
 الشهود في كتاب كبر الشهودين **فصل في شذوذ الكلام**

والاذن

ومنه خيرا وحلاوة  
 خيرا ونسبا وروحا  
 وطعام  
 فاصل العادة  
 اصل العباد

دعاء

بجاءوا في العادة لانه الاحمال افضل فخرج صلى الله عليه وسلم لسانه ووضع عليه يده وقال  
 ان اكثر خطايا ابن ادم في لسانه وقال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل جبرا او ليحلف  
 وقال صلى الله عليه وعلى آله وسلم من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه كثر توبه ومن  
 كثر توبه قارب الى الله وهذا كان الصديق رضي الله عنه يضع حجر في فيه لمنع  
 نفسه من الكلام **فصل** اعلم ان في اللسان عشرين لغة خرج في كتاب  
 اقامت اللسان ويقل ذكرها ويكفيك العمل بانه العدة قال الله سبحانه وتعالى لا خير  
 في كثير من نجوهم الا بذر ومعناه ان لا ينكمض فيها لا يعينك وتقتصر على المهم فيهم البقاء  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابدع جلد على بطنه خضر من بطنه من الحجج  
 فصحت له الثراب من وجهه وقالت هيتا لك النجاة يا نبي فقال رسول الله صلى الله  
 وسلم وما يدريك انك كان ينكمض فيها لا يعينه وينجها لا يعينه وحدهما لا يعينه هو الذي  
 لونه ليعينه بقا وبما يجيئ من ومن قصر على هذا من الكلام قل كلامه فليقل العبد  
 نفسه عند من لا يعينه ان لو ذكر الله سبحانه وتعالى بدلا من ذلك الكلام لكان كذرا  
 من كثر العادة فكيف ليح العقل في ذلك من اخذ ملاذ هذا لو لم يكن فيه ثم فان  
 كان فهو كثر كثر واحد شعله من فاد ومن جملة ما لا يعينه حكاية الحوال الاستفاد وكما  
 الناس وعادتهم واحوال البلاد واحوال الصاغات والجلوات وهو جملة ما روى الناس  
 يخوضون فيه **فصل** اعلم ان في اللسان عشرين لغة خرج في كتاب  
 فاعلم ان الغالب على الآلة من جملة العشرين لغة خمسة الكذب والعين والتماراة والكذب  
 والارواح الاول الكذب وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد بكذب  
 ويخرج الكذب حتى يكذب عند الله تعالى كذبا وقال صلى الله عليه وسلم ويل للان  
 يلهو بالكذب ليضل من الناس ويل له ويل له ويل له ويل له رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 المؤمن قال صلى الله عليه وسلم هذا يكون ذلك فليل الكذب فقال لا انما افترجه  
 الكاذب الذين لا يؤمنون وقال الله صلى الله عليه وسلم لا ينكمض ما كبر الكذاب الا نكر الك

ويخبرنا الله تعالى



卷之四

ما في كتابي من ذلك من شيء  
ففيهم النبي و محمد  
ما هو بيني وبينهم و ما  
بينهم

[illegible]







المناجاة

عنه من يها في العز والحدود وقال صلى الله عليه وسلم الجود لا يدخل الجور الجنة ولا يخرج  
 عجز في الجنة وقال صلى الله عليه وسلم الجور بابا غير باطل الجور والتعبد والاعصاف  
 وكان بلعب الصبي وقال صلى الله عليه وسلم الصبي وهو يأكل التمر لا يأكل التمر ولا  
 فقال لما أكل الشواهر فتم رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا أمثال من العاقل لا يأكل  
 بها البئر وإن لا يمشي عماره **الافقة الخامسة** المدح كجرت عماره الناس عند ذوات  
 الحسنين من أبناء الدنيا وكجرت عماره الفضائل والمذكرين فاتهم عديدين من عجزهم  
 من الإغيا وفي المدح سنة أفاضت على الحاج وشان على المدح أما الحاج فإذ  
 الأرفق به الله فله طبعه فيكون كادبا **الثانية** انتقد بغير من يمشي  
 ما لا يمشي يكون منافع أيضا **الثالثة** أميل ما لا يخفف يكون  
 نجارة كقولنا عند وقوعه بغير ذلك فما لا يخفف من رجل بين يديه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فقال وكحل قطعت عن صاحبه أن كان لا يدا حكم ما أصابها فلا يسل  
 أحب فلا ولا أنزل على الله أحدا جليله أن كان برعته كذلك **الرابعة**  
 انه يفرج المدح به وربما يكون ظاهرا لبعضي بلو حال السر وعلى قلبه **فقال** رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم إن الله سبحانه يرفعني **فبني** المدح الفاسق وقال الحسن من دعا  
 الظلم بالحق ضد الحيات بغير الله تعالى فإن الظلم الفاسق يرفعني هذا بغير رغبته  
 الظلم والفوق وأما المدح فاحكم الحسنين فإن جدت فيكرا أو عجزا أو ما يهلكا  
 ولذلك قال صلى الله عليه وسلم قطعت عن صاحبه **الثانية** أن يفرج  
 بغير عن العمل ورضو عن نفسه عليه **قال** صلى الله عليه وسلم لو شئ رجل أن يعمل  
 يسكن به هفت كان خير له من أن يمشي عليه في جهه **أما** إذا سلم المدح عرفت  
 الإفات في المدح والمدح ظواهره ورواياتها **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم لو وزن إيمان أبو بكر بإيمان العالمين رجع **فقال** صلى الله عليه وسلم لو  
 لم يبعث لبعث بأمره وقد ألقى على كثير من الصحابة أذعان ذلك بزيدي نشأ لهم

ولا

ولا يورثهم غيا **فقال** حق على المدح أن يها في خطر الحماة و  
 الزيادة في الأعمال وبذلك ما يورث عن نفسه من القبايح الباطنة إلى أنكاره ويحد  
 نفسه بالوعود الملاح لكف عن المدح وينبغي أن يظهر كراهة المدح ويكرهه **فقال** صلى الله  
 الأمانة يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم احتوا الزايف في وجوه المدحين وقال  
 فبنيهم **قال** صلى الله عليه وسلم إن عبدك هذا أقرب إلي عيبتك بعفتك وأما الشهادة  
 مفهومة **فقال** علي بن أبي طالب رضي الله عنه لما قال صلى الله عليه وسلم لا يعملون ولا  
 تؤخذون بما يقولون وأجعل خيركم ما يطوبون أنكم تعلمون وهم لا يعملون **فقال**  
**في الغضب** أعلم أن الغضب علة ما أفتيت من نار الله الموقدة التي  
 تطلع على الأمت ومن علي عليه فتنزع إلى عرف الشيطان فانه مخلوق من النار  
 وكسر شئ الغضب من المقات في الدين **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس  
 الشدة بالبرقة إنما الشدة بالدين ملك نفسه عند الغضب **قال** صلى الله عليه وسلم  
 الغضب يفسد الإيمان كما يفسد العسل **فقال** صلى الله عليه وسلم ما غضب الله  
 إلا شق على صبيته **قال** رجل يا رسول الله شق شق فقال غضب الله قال **فقال** من  
 غضب الله قال لا تغضب **قال** رجل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم من يغضب الله **فقال** من  
 صلى الله عليه وسلم لا تغضب **فقال** رجل يا رسول الله لا تغضب وكيف لا تغضب  
 أمة الغضب وهو محمل في الظاهر على الجمل الضرب والشتم وإطالة اللسان وفي الباطن  
 على الجحد والحسد وإطالة السوء والشبهة والغر على الشا السر والفرج  
 بعصية الغضب عليه **قال** صلى الله عليه وسلم وكل واحد من هذه الحيات يهلكه **فقال**  
 عليه في هذا الغضب وظهنا أحدهما كسره بالبراحة ولست أعني كسره إنما  
 فانه لا يزال أصله ولا يمتنع أن يزول بل إن زال وجب تحمله لأن الله القائل مع  
 الكفار والمنع من المنكرات وكثير من الخيرات وهو كليل الصلابة ما راحته في نأية  
 خشيته فاعلم العقل والشرع فبهم يشاء العقل والشرع ويسكن بشارتها ولا ينجها

بعينه

رسالة

الدين

فقدت

الدين

الدين

الدين



كأنه الكلب الصائد وهذا يمكن المتجاهل وهو اعتبار العلم والاحتمال مع التوقف  
 الثانية ضبط الغضب عند الحاجة بالكظم ويعين عليه علم وعمل أما العلم فهو أن يعلم  
 أنه لا سبب لغضبه إلا أنكر أن يجره الشيء على مراده سبحانه وتعالى لا على مراده  
 وهذا غاية الجهل والأخر أن يعلم أن غضبه الله عليه العلم من غضبه وأن فضل الله  
 أكثر من ضلوه وكبره عساه وكبره خالفه من فلم يغضب عليه وإن خالفه غيره فليس من  
 الزم على عباده أهله ورفيقه له سبحانه وتعالى عليه وأما العمل فهو أن يقول أعوذ  
 بالله من الشيطان الرجيم إذ يعلم أن ذلك من الشيطان فإن لم يسكن فليس لكأنما  
 ويضبط أن كان فاعداً كذلك وقد يخرج خلاف الحال في الشك فإن لم يسكن  
 لم يسكن فبوضوحاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشيطان خلق من النار وأنا النار  
 فطفي بالنار وأغضب الله عليه فوضوا وقال صلى الله عليه وسلم إلا أن الغضب حمى  
 في قلبه من آدم الأتروني إلى حمى عينية واستفاح أو دله من وجدين ذلك شيئاً  
 فليصعد عند الأرض وهذا إشارة إلى أن يكون أعز الأفضاء من أول المراضع لم يسكن  
 فانه السبب الأعظم في الغضب عليه أنه عبد ذليل فلا يليق بالكبر قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم إن الرجل ليدرك العلم وحده القائم القسام وأنه لكيف خياراً وما يملك  
 إلا أهل بيته وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظاً ولو شاء أن غضبه أيضاً  
 صلاه الله تعالى عليه آمناً آمناً وقال صلى الله عليه وسلم ما من جرة أخيه الله سبحانه  
 وتعالى من جرة غيظ الكظمها عبد وما كظمها عبد إلا صلاه الله سبحانه وتعالى جرة  
 آمناً **التمثيل الرابع في الحسد** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد  
 باكل الحشرات كما أكل النار الحطب وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا ينجون  
 أحد الظن والطيرة والحسد وصاحداً ثم بالخروج من ذلك إذا تفتت فلا ينجو  
 وإذا تفتت فافض وإذا حسدت فلا ينفع وقال صلى الله عليه وسلم ربكم  
 ذوالأمم بكم الحسد والبغضاء والبغضة هي الحالفة وقال كبرياؤه الله عليه

ورسله

وسلم قال الله سبحانه وتعالى الحاسد عدو لنفسه من شيطان القضاء غير أن نعمته التي  
 فحسب من عبادي وأعلم الحسد حرام وهو أن يحب زوال النعمة عن غيره أو  
 تحب زوال نعمة به ولا يحرم للناسه وهو أن يعبط ونشهر لنفسه عدو لا  
 تحب زوال نعمة ويحور أن تحب زوال النعمة من يستعين بها على الظلم والمصيبة ذلك  
 لأن هذا زوال النعمة وإنما يريد زوال العلم وعلامته لزوال الظلم والمصيبة لم تحب زوال  
 نعمة وسبب الحسد الكبر وما العداوة وأما حب النفس أو بطل نعمة الله تعالى  
 على عباده غيره من غير عرض إياه **فصل** أعلم أن الحسد من  
 الأمراض العظيمة العظيمة من القلب لا يولد إلا من العلم والعمل وما العلاج عليه فإن  
 يعلم أن الحسد بغيره ولا بغير محسوده وينفعه ما يضره وهو أن يبطل حسده وبغيره  
 تعالى أن يبطل حسده الله وينفعه ما يضره من حسده على عباده وهذا أمر في شبه  
 أما بغيره في جهاد أنه لا يزال في غم دائم وكذلك من ذلك ما وعد من منه قد أمر أن  
 عدوه المحسود وأكل النعمة عليه من حسد ضد كان يريد المحسود فحصل له المحسود  
 فط لا ينجو من العلم والمحنة إلا بالعدل أو واحد منهم في نعمة وإنما لا يرفع عدو  
 ولا يضره أن النعمة لا تزول بحسد وأنه يضاعف حسداً أن يضل إليه حسد الحاسد  
 لأنهم إذا لم يزلوا في فانه مطلوب من الحاسد ضد طلب الحاسد زوال نعمة الدنيا  
 فاضاف له بعد الآخر وحصل لنفسه مع عدوياً لا خيرة فهو كمن ربح على من يخسر  
 عدو ولا عاد إلى عيبه فاعلموا أن الله تعالى ما شأناة العبد فانه فساد النعمة فانه زوال النعمة  
 ولو ضربه كان له في مقالب لأنهم إذا حسد على العالم والورع فإن محبة العالم  
 والورع يعظم ثوابه وأما العلم فهو أن يحكم الحسد فكل ما يفاضل من قول وضلع في  
 ويعمل بغضه فيشبه على المحسود ثم الفرج تنعمت وبواضع له وبذلك يدعو المحسود  
 له وبذلك الحسد ويخلص من شره والله فاذ الله يبينك وبينه عدو كاذب ولو حرم  
**فصل** أعلم فساد الحسد على الناس على الناس من عدو له وصدف

اعراض المحسود عدوه

غالب الدنيا



بذكره سواء الصديق دون العدو وكتب بعد الصدوق والعدو وكتب كذا بالظن  
 فان لم يقد على ذلك فليكتسب من الامم ما لم يكن له ان يظهر الجسد بل بالمال  
 جو اصله والتمالك اختياره بل يخالف موحيها انما ان يكون  
 جبهتها والنعمة الله تعالى عن عباده فاذا انقضت الفريضة يباعث الدين حب  
 ذوال النعمة الله بافضاء الطبع انفع عنك الامم وليس عليك تغير الطبع فان ذلك  
 لا يقد عليه في اكثر الاحوال وعلمنا ان الله ان يكون يحب لو قد رتب على ازالة  
 نعمته لم يقد على ازالة مع جيل لها على معونة في دوام نعمته وفي زوالها  
 مع كراهيتك لذلك فاذا كنت كذلك فلا اثم عليك فيما بافضاء الطبع فان  
 انما يصبر بخير حتى تستبين بالله لا يقطع نظر عن الدنيا عن الظن بل علم ان المعصية  
 ان كان في النار فادفع دفع هذا النعمة وان كان في الجنة فادفع دفع هذا النعمة الى  
 النعمة بل رتب كل الخلق عبد الله تعالى فيهم لا اثم عبادة محبوبة وحب ان يظهر ان نعمته  
 محبوبة على عباده وهذا حاله انما لا يجل تحت التكليف **فصل**  
**في بيان** اعلم ان الجليل من الملكات العظيمة قال الله سبحانه وتعالى  
 ومن يوف شح نفسه فاذا ذلك علم الفطن صالوا تعالى ولا تحسب من الذين يحلون بها  
 انما هم الله من فضل الابد وقال الله تعالى الذين يحلون ويامر بها الناس بالجميل الابد  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما اكرم الجليل فانه اهل من كان فيكم وقال  
 صلى الله عليه وسلم التواشع بنيت في الجنة فلا يلج الجنة الا شح والجل شجر  
 نبت في النار ولا يلج الا بالاجل وقال صلى الله عليه وسلم انك تملك ملكا  
 شح مطاع الحديث وقال صلى الله عليه وسلم شح ما في الجليل شح ما في الجليل  
 خالع وقال صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه وتعالى بغض الجليل في جوارحه  
 عند موته بغض الجليل في جنوده وعند موته وحب النبي في جنوده وعند موته وقال  
 صلى الله عليه وسلم النبي المحلول احب الى الله سبحانه وتعالى من العابد الجليل وقال

كلما قدر  
 او يملك

اي يجوز  
 فيه وجوب

وعليه

عليه السلام يجمع في مؤمن الجليل وسواه **فصل** اعلم ان اصل  
 خيال المال هو ما هو اذن لا مال له لا يظهر بخلاف يظهر خيال ورب جعل محبة  
 جليل المال بسبب من يذكره الخاء فلذلك انما هو يوم لا يحب المال المحي عن ذكر الله سبحانه  
 وتعالى ويصرف وجه القلب الى الدنيا ويحكم علافة في ما فيه يشغل على الموت الذي فيه  
 انما الله سبحانه وتعالى قال الله عز وجل لا تلهيكم الاموال ولا اولادكم عن ذكر الله وقال سبحانه وتعالى  
 انما الاموال ولاولادكم فتنة وقال تعالى الحكيم التكاثر وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
 تملكوا الصبغة فصبوا الدنيا قبل ان تملكوا شرفا لا اختيارا وقال صلى الله عليه وسلم  
 من اخذ من الدنيا خوف ما يكفه ضل خذ خذ وهو لا يشعر وقال رسول الله انه  
 لا احب للرجل ان يملك ما يملك من الدنيا فقال نعم فان على السلام فادع مالك فان  
 قلب الرجل مع ما كان فادع احب ان يملكه وان اخر احب ان يملكه وقال صلى الله عليه وسلم  
 وسلم اذا مات العبد فالت الملائكة ما قدم وقال الناس ما خلف وقال صلى الله عليه وسلم  
 بعن عبد الله يوم بعن عبد الدنيا بعن لا انفس ولا اشراك فلا انفس **فصل**  
**اعلم** ان المال ليس بملء فؤاد من كل وجه ضاها رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم  
 لئلا الصالح الرجل الصالح وقال صلى الله عليه وسلم الدنيا من رزق الآخرة وكيف يكون ذلك  
 مطلقا والعبد ضاير الى الله سبحانه وتعالى والدنيا منزل من منازل الآخرة ويكره  
 مركبة ولا يمكن السفر الى الله سبحانه وتعالى الا به ولا يفي البدن الا بطعم وليس  
 ولا وصول اليها الا بالمال لكن من فهم فادع المال علم انه الذي علف الدابة لسلك  
 الطريق ليرجع عليه ليرجع اليه واباحه فانه لا بد ان اذعن انفسه على ذلك سعد  
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها وعن ابنيها اوتوا الخاف  
 و فافعي من الدنيا بزيادة الركب ولا تملع فيصا حتى رفعت قالت اللهم اعلم  
 قوت الامل عمل كفاة وان اوتيت زاد على فذلك الكفاة هناك كما قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم من اخذ من الدنيا خوف ما يكفه ضل خذ خذ وهو لا يشعر وكذلك

مستحب

ذو النعمة  
 صلى الله عليه وسلم

عليه

لم يتوج البهيم  
 الله لم يرحم عبده

صلى الله عليه وآله



المساواة الخدم ما يزيد على زاد الطريق ما تحت ثقله وما يبلغ مفصل سفره والزاد على  
 الكفاية فلهذا من ثلثة اوجه **احدها** انه عوالم العاصية فانه يكون منها من العصة  
 ان لا يفقد وضعة الشرا اعظم من فتنه القصر والصبر مع الفداء لشدة **الثاني**  
 ان يدعوا الى التمتع بما حلت وهو اقل الدواعي فثبت على التمتع التعميم جملته ولا يكتفي  
 القصر به وذلك لا يمكن استدلالة الا بالاستعانة بالخلق والالتماس الى الظلمه وذلك  
 يدعوا الى الخفاف والكذب الرياء والعداوة والبغضاء وينشعب عنه جملته الى ما كان قد كان  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الدنيا اس كل حطمة **الثالث** انه يوجب  
 ذكر الله سبحانه وتعالى الذي هو اساس السعادة الآخرة اذ يردم على القلب خصوصية الغلا  
 وحاصل الشكر والمفكر في الخير والحد منه وتلايم اسباب المال وكيفية تحصيله وان دخلت  
 ثابته وانما هو بالثبات وكذا ذلك مما استولى القلب به على صاحبه ويملأ من الذكركا كمال الله سبحانه  
 الحكمة النكاثر الى آخره **فصل** في ثلثة اشياء تعرف بها الكفاية  
 وتقول ما من غدا الا ويرى ان ما في يد نفع من هذا الكفاية فاعلم ان الضرر في  
 امانه الى الطعم والمليح فط فان تركت الجمل في الملبس فكيف في السنة فبذلك ان اشأ  
 وجعلت فجلته وتو اخطا به فط على الحر والبر وان تركت التمتع فط على الشبع من  
 الطعام في جميع احوالك فبذلك في كل يوم ما يكون في السنة خمس مائة وطلو  
 بغيره لا امكن ان استوسع فيه وتغنى عن على القلب منه في بعض الاوقات ثلثة زواجر  
 على التفرغ في السنة عدلها الاستعداد فذا يبلغ كفاية خمس زواجر ومنه انه  
 دخل وهو القدر الذي يفقد لا اقرضا نفقة القربى فان كنت معبدا فكل كل واحد  
 منهم مثل ذلك فاذا كان كنت كسوبا وكنت في اليوم ما اكلت اليوم فانصرف  
 واشتغل بالعبادة فان طلبت الزيادة وصرفت من اهل الدنيا وان امكن كسوبا وكنت  
 مشغولا بالعبادة والعبادة والتفتت بصبرك على هذا القدر دائما فارجوا ان لا يضر ذلك  
 من اهل الدنيا استقام في هذا الاخصار ولا تغترب القلوب وسو على التمتع وانصرف

اوتقيا  
 ابرار من

الهم عن نفقة ذويه الحاجات فافناء هذا الاول من التوال وهذا بشرط ان يكون يوزن  
 تتخلص من الغرض الجوع والبر والخراج الصبغة وتتركها فلا تكون كارهة او محبة الصبغة  
 بل تكون الصبغة وهي مدخل طعمك كالحل الذي هو موضع فرجات وانما زواله للفرج  
 ويولد له الحلاص من هذا الصريح عن النبي في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضيق  
 الصبغة فحسوا الدنيا فانك اذا فصدت الغزاة لا تسعانه على الدين كنت مزرودا ماسا  
 لا تخرج على الصبغة وتبما لا يحصل بعض اقتصاص الفناء بالقدرة التي ذكرت الاشياء  
 وشقها فاما ما اخرج في الدين فانه انما الضعف من هذا القدر لا يضر من ابناء الدنيا  
 ولا يخرج عن حيز الدنيا الاخر والسافر من الى الله سبحانه وتعالى ما دام يقصد بذلك  
 دفع الاموال الشاغل عن الذكر والعبادة دون السلاوة والتمتع في الدنيا ثم ما فضل من الطعام  
 صرف الى الناس ولا دام ولا يضر بعد هذه الخصة الى الزيادة الا بالتمتع والصدق  
 او لاستظهار الوفا بالمال اذ اما التمتع فاعراض عن الله سبحانه وتعالى واستعانة بالمال  
 واما الصدق فزوال المال افضل من قال عليه صلوات الله عليه باطال الله الدنيا لشر  
 تركت بذلك ما اتركو واما الاستظهار بالخوف فذلك لاخره وهو سوس الطين  
 لا اخر له بل ينبغي ان يدفع ذلك بحسن الظن بالله تعالى وهو ان تصور ان  
 نصب المال في موضع لا يوقع فيه تصور ان يفتح الرزق ايضا انما لا يحب من  
 ينو الله يحصل له حرجا كبره من حيث لا يحب وان فرض على اليد وخلافه لا  
 ان ينفذ العبدان سلاوة طول عمره عن البلا تخوم بل بالاهو الذي يفضله القلب  
 وتركه وتخليصه من ثبات كلها ولذلك كان موكلا بالانبياء صلوات الله عليهم ثم انما  
 تمام انك لا تفضل فكل على فضل الله سبحانه وتعالى واعلم انه لا يحب ان لا  
 ما يجر له حرجا فان يدرك المال والمكوث اعلم بما حلت **فصل**  
 هذا الذي ذكره قريب يمكن الزيادة على نقصان منها لاجتها وفي بعض الاشخاص  
 وفي بعض الاحوال ولكن اعلم فطعا ان المال كالدواء والناس فيه فلا يخرجه من











والجمل وفيهم هذا طربل ونحوه لا يحتمل هذا الكفاية كشمها **فصل**  
 اذا عرفنا خيفة الجاه وما فيه وأنه كال وهي ضارة وطوبى العاصي في دفع خيبه من  
 القلب ان علينا ان نأكل الارض لو سجدوا لك مثلوا لغيرك في ذلك فربما لا الساجد  
 ولا السجود له كيف ونفخ الدف على كسب ان نعلم لك المال في محلات فضل من رزقك  
 او ملكت فكيف نضمان ان نملك لا دور الجاه الطوبى للعرض عند الله سبحانه وتعالى  
 وعند ملائكة عبادك النقص عند جاحه من النقص لا يفتقر ولا يفتقر فلا  
 يملكون لك حوائج ولا خبوات ولا زوا ولا اجلاء نعم تلك القلوب كمال الاعيان  
 وانت تفتاح الى قدر كبير لغير فضل عن الظلم والعدوان وتما تشوش عليك سلا  
 وقراعتك التي تفسد على وبيد خطبك هذا القدر مباح بشرط الاعتناء بغير  
 الضرر من كمال المال وبشر ان لا تكسب الرزاق بالعمالة فذلك حرام كما سافر وان لا  
 لا تكسب بالبيع بل يظهر من نفسك ما انت خال عنه فلا فرق بين ملك القلوب  
 بالبيع وبين ملك الاموال فاذا حصلت الجاه بطريقه وفقرت على قدر الحرز من  
 الاوقات فزجى لك السلامة لا انك في خطر عظيم اكثر من خطر المال لان فليل  
 الجاه يدعو الى كثير فانه الد من المال فذلك لا يسلم الدين غالب الاحمال يجهل ولا  
 لا يعرف كما فهمت من الاجتهاد **فصل** من البواعث على طلب الجاه  
 حب المديح فان الانسان يملك من ثلثة افعبه احدها ان يشبع صاحبه بكافيه  
 والشعور بالكمال الذي لان الكمال من الصفات الالهيه **والثاني** انه  
 يشبع ملك فليس المديح وفيها الجاه عند دكونه مستقر له **الثالث** انه  
 يشبع صاحبه بان المديح يفسد الى مدح فيفسد بسببه جاهد فذلك اذا صد المديح  
 من صهر بعضات الكمال والسع الجاه والفقره في نفسه وكان عليه من الناس  
 فضاعف لذة المديح ونزول اللذ الاول بان يصد من غير عمل البصره فانه لا  
 بالكمال ونزول الثاني بان يصد عن خيبه لا يفقد له لان ملك فليس لا يفقد

ونزول

ونزول الثالث بان يمدح في الخلق لا في الملائه لان من حيث يمدح ان يمدح بما يدح في الملائه  
 وامنا الدم فانه يكون لغير هذا لا سبب فذكر الخلق اهلكهم حب المديح وكر  
 الدم ويحلمهم ذلك على الملائه وفضون العصبه وعلاج ذلك ان يمدح في اللذ الاول فان  
 مدح بكثر المال والجاه فعمله كمال وهي وهو سبب خوات كمال خفيف فهو جدير بان  
 يحزن لا يحل لان يفرح به وان مدح بكمال العلم والورع فينبغي ان يكون فرح بوجوه تلك  
 الصفات وعلم الله بها لا بد كغيره ان كان متصفا بها وان لا يكون متصفا بها فاحسها  
 كفرح من يفتخر بغيره ونقول ما لا يطيب العطر الذي في كسائناك ولتعالك وهو يعلم ان  
 ما فيها من الامور والاشنان وهذا حال من يفرح بالورع والهدى والعلم وهو يعلم من  
 ان حاله عند الله الثاني والثالث وهو ان الجاه عند المديح وغيره فاعلم انك

**فصل الجاه افضل السامع في حب الدنيا**

واعلم ان حب الدنيا ليس كل خطيه وليس الدنيا عياره عن المال والجاه فخطاها  
 خطا من خطايا الدنيا وشعبان من شعبها وشعب الدنيا كثيرة ووزن عياره من  
 حاله خطا الموت واخرها عياره عن حاله بعد الموت وكما انك في خطا قبل الموت  
 فهو قبل ان لا تعلم والعرفه والحريه وما يفسد عليك بعد الموت فلهذا الدنيا عند الله  
 البصائر وكذاها ليس من الدنيا وان كانت في الدنيا ولهذا الخطايا الدنيه تعاقبك  
 وتعلمون عاقبه الخطا وتعلمون عاقبه تلك المتعلقه باصلاحها فهي ترجع الى اعيان موحده والى  
 خطك فيها ولا شغل في اصلاحها **اما** الامتحان **فهي** الارض وما عليها **قال** الله  
 سبحانه وتعالى لنجعل امثال الارض بينة لها السوايم اهي احسن عيلا ومطلوب  
 الذي من الارض اما عيها الله سكر والحريه واما سواها فذلك الامور والافتيات واما  
 معادها فالتقوى والافتيات والافتيات **واما** جوارها فذلك الكبر والمأكول واما  
 الامور منها فالتقوى والافتيات واما سواها فذلك الامور والافتيات **وقال** الله  
 تعالى **وتبين** لنا من خيب الشهوات لا بد ولما خطك فيها فقد عجز القرآن عنه

وذكر في هذا الكتاب  
 من خطايا الدنيا  
 وشعبان من شعبها  
 وشعب الدنيا كثيرة  
 ووزن عياره من  
 حاله خطا الموت  
 واخرها عياره عن  
 حاله بعد الموت  
 وكما انك في خطا  
 قبل الموت فهو  
 قبل ان لا تعلم  
 والعرفه والحريه  
 وما يفسد عليك  
 بعد الموت فلهذا  
 الدنيا عند الله  
 البصائر وكذاها  
 ليس من الدنيا  
 وان كانت في  
 الدنيا ولهذا  
 الخطايا الدنيه  
 تعاقبك وتعلمون  
 عاقبه الخطا  
 وتعلمون عاقبه  
 تلك المتعلقه  
 باصلاحها فهي  
 ترجع الى اعيان  
 موحده والى خطك  
 فيها ولا شغل  
 في اصلاحها  
**اما** الامتحان  
**فهي** الارض وما  
 عليها **قال** الله  
 سبحانه وتعالى  
 لنجعل امثال  
 الارض بينة  
 لها السوايم  
 اهي احسن  
 عيلا ومطلوب  
 الذي من الارض  
 اما عيها الله  
 سكر والحريه  
 واما سواها  
 فذلك الامور  
 والافتيات واما  
 جوارها فذلك  
 الكبر والمأكول  
 واما الامور  
 منها فالتقوى  
 والافتيات واما  
 سواها فذلك  
 الامور والافتيات  
**وقال** الله تعالى  
**وتبين** لنا من  
 خيب الشهوات  
 لا بد ولما خطك  
 فيها فقد عجز  
 القرآن عنه

وذكر في هذا الكتاب  
 من خطايا الدنيا  
 وشعبان من شعبها  
 وشعب الدنيا كثيرة  
 ووزن عياره من  
 حاله خطا الموت  
 واخرها عياره عن  
 حاله بعد الموت  
 وكما انك في خطا  
 قبل الموت فهو  
 قبل ان لا تعلم  
 والعرفه والحريه  
 وما يفسد عليك  
 بعد الموت فلهذا  
 الدنيا عند الله  
 البصائر وكذاها  
 ليس من الدنيا  
 وان كانت في  
 الدنيا ولهذا  
 الخطايا الدنيه  
 تعاقبك وتعلمون  
 عاقبه الخطا  
 وتعلمون عاقبه  
 تلك المتعلقه  
 باصلاحها فهي  
 ترجع الى اعيان  
 موحده والى خطك  
 فيها ولا شغل  
 في اصلاحها  
**اما** الامتحان  
**فهي** الارض وما  
 عليها **قال** الله  
 سبحانه وتعالى  
 لنجعل امثال  
 الارض بينة  
 لها السوايم  
 اهي احسن  
 عيلا ومطلوب  
 الذي من الارض  
 اما عيها الله  
 سكر والحريه  
 واما سواها  
 فذلك الامور  
 والافتيات واما  
 جوارها فذلك  
 الكبر والمأكول  
 واما الامور  
 منها فالتقوى  
 والافتيات واما  
 سواها فذلك  
 الامور والافتيات  
**وقال** الله تعالى  
**وتبين** لنا من  
 خيب الشهوات  
 لا بد ولما خطك  
 فيها فقد عجز  
 القرآن عنه

فلا تفر







بابا براهيم الا انما الدنيا جميعا فقلت نعم فاحمد يدي الزلزلة في دار يس واسر وعذرا  
 وحرف وعظام وقال صلى الله عليه وسلم يا ابا براهيم ان هذا الارض كانت تحرق من كبر  
 وامل اسلكتم ثم على اليوم عظام لا يعلون ثم صارت صادا وهذه العذرات التي انزل الله  
 اكسبوا من حيث اكسبوا ثم قد خولوا من بطونهم فاصبحت الناس تجامعها وكان  
 الحرف بالبالية كانت ربابهم ولبابهم فاصبحت الرياح تصفها وهذه العظام  
 عظام دوابهم التي كانوا ينسجون عليها اطراف البلاد من كل على الدنيا فليكن  
 وقال صلى الله عليه وسلم ليس لي من يوم القيمة عظام كجبال الخرافة في يومهم  
 الى النار قالوا يا رسول الله مصلوبين قال صلى الله عليه وسلم نعم كانوا يصلون ويصوبون  
 ويأخذون منة من اللبل فاذا عرض لهم من الدنيا وشوا على وقال صلى الله عليه وسلم  
 عليه لا يستفهم حب الدنيا ولاخرة في قلب عوس كالا يستفهم الماء والندى في اناء  
 وقال سفيان بن عيينة صلى الله عليه وسلم فاحذر الدنيا فانها السم من هادوت وتلاوت  
 وقال عيسى بن عيسى صلى الله عليه وسلم يا معشر الخوارج ان الدنيا مع سلامة الدين  
 كما في اصل الدنيا بدت الدين مع سلامة الدنيا وقال صلى الله عليه وسلم ايضا  
 للخوارج لا كل خير الشجر بل الحبيب والبر ليس المسحج والنوم على الارض اكثر من عذاب  
 الدنيا ولاخرة وروى ان عيسى بن عيسى صلى الله عليه وسلم كوشف الدنيا فراها في صورة  
 عجوز شوهاء عليها من كل رية فقال لها كم كفت فقال لا احبهم فقال  
 فقلوا او اتوا عنك قالت لا بل فقلت كلهم فقال عيسى عليه السلام توبوا فوالله ان  
 اليافين كف لا يعبون وازواجهم المخلصين **فصل**  
 اعلم ان من كان له من الدنيا ما يدينه ويخلو عنه فله فهو مغرور وقال صلى الله  
 صلى الله عليه وسلم مثل صاحب الدنيا كشك الشاة في الماء على السطح الذي يمشي  
 في الماء ان لا ينزل فلهما وكس على من اطلب رضى الله عن المسلمين القادسي  
 رضى الله عنه مثل الدنيا مثل الحية يلبس منها ويفعل منها ما عرض عما يجيل فيها

امسح يدي

لله ما يصعب منها فوضع عند هجرها الى البصنت من فراها او كن اسرها تكون بها  
 ما تكون فيها فان صاحبها اكل الثمن منها الى سرور شخصه فيها كره وقال عيسى بن عيسى  
 عليه مثل الدنيا مثل الشاة في الماء كمثل الشاة في الماء عشتا حتى يهلكه واعلم  
 ان من اطمأن الى الدنيا وهو يفتن ان لا يحل عنها وهو في غلبة الشهوة بل مثل الدنيا مثل  
 دار هباء ما صاحبهما وزيها الصياغة الواردين والصادقين فاحذر ان لا يخلو داره والحد فذلك  
 البطيخا من ذهب عليه تجويزا حين لبته من كمال الطبول بلحمة لا يملكه فيحل  
 قطر ان وجهه في ذلك له فلا اعلم في قلبه استرجع منه فخير وتوحيه ومن كل ضالما  
 انفع درشكر ورويه بطيخا فلب وانشر اح صد فذلك سنة الله سبحانه وتعالى في  
 الدنيا فانها اذا صباغة على الخنازير اعلى الفقيهين لينة ورواها ما ينفعون بها  
 كما ينفع العبدون ثم يزلن لمن لم ينجو بهم بطيخا فلب من غير يعلو القلب **فصل**  
**الانسان في الكبر** قال الله سبحانه وتعالى كذلك يطبع الله على كل قلب تكبير  
 جبارا في سجادة وتعالى بفس شوق التكبرين وقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال الله سبحانه وتعالى العظمة في الارض والكبر في الارض من نار عينة فيها  
 ففهمه وقال صلى الله عليه وسلم لا يجل الخدم من كان في قلبه فقال في من جرد من كبر  
 وقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الخوارج ان الدنيا في صورة الذر جوامع الناس  
 لهم الفهم على الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم ليل رضى الله عنان في جهنم وادبا  
 يقال لهيب خول على الله سبحانه وتعالى ان له كبريا فلهذا لا يكون من  
 سكره وقال صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من نخرة الكبر وقال صلى الله عليه وسلم  
 لا ينظر الله سبحانه وتعالى الى من جرد جبارا وقال صلى الله عليه وسلم من اعظم ف  
 فخره وانما في شبهة لغو الله وهو على غضبان وقال صلى الله عليه وسلم فضيلة  
 التواضع ما زاد الله سبحانه وتعالى عبادا عبادا فواضع احد الارض الله وقال  
 صلى الله عليه وسلم طوبى لمن تواضع في غير مسكنه وادعى الله سبحانه وتعالى الى موسى



صلواته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان التواضع الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
 فوالله لو علم الله وقال صلى الله عليه وسلم ان العبد ان جعل العمل الذي في يده يكون  
 ممتدا لاهله يرضع الكبر من نفسه **فصل** خيفة الكبر من نفسه فون غيره في  
 صفات الكمال يحصل في نفسه وقر من هذا الرتبة الرتبة والعبد ولذلك قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اعوذ بـ من افعة الكبر ولذلك اساءوا ببعضهم من الخلق  
 رضي الله عنه لبعض الناس بعد ما صلى قال لا اخش ان ينقضي خلقي بل ان ياتي من  
 التفتة بعد منها فقال على الطاهر كاذب في الجسد والنفوس في الطوفان والتفتة  
 والغضب الى النبي السلام وقصر في جوارحه يعظم ويحل على ان بانفاد اذ عظم  
 اذ عظم وعلم ويجعل الحق اذ انظر ونظر الى الحالة كما ينظر الى الزمان المحرم وانما اعظم  
 في الابدخل الجنة من في قلبه من ان عظم ذلك النوع من الخصال عظمه اولها الله  
 صاغر الله سبحانه وتعالى في خصوص من صفته اذ الكبرياء والكرامة اذ ان العظماء الذين  
 ابن بلق العظماء العبد الدليل الذي لا يملك من امر نفسه شيئا فضلا من امر غيره انما  
 ان جعل على جمل الحق واراداه الخلق قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيان الكبر من نفسه  
 الحق وعظمه من التواضع من الحق وتعلموا بار السعاده وكذا السخيا الخلق في  
 بعضهم ان الله سبحانه وتعالى احيا ثلثا وثلث خيا رضاء في طاعته فلا يحقر شيئا  
 منها العلى رضاء الله فيه وجاء محطه في معصيته فلا يحقر منها ما صغر لعل محط  
 سبحانه وتعالى فيها وجاء ولا ينفذ في عبادته فلا يحقر احداهم بل العبد والى  
 تعالى انما لا ينفذ في جميع الاحوال في المحبة فان التواضع لا ينفذ  
 ان يحب الناس ما يحب نفسه ولا ينفذ على التواضع وعلى ترك الافعة والحسد الغضب  
 ولا ينفذ على كظم الغيظ وعلى اللطف في النعم وعلى ترك الزيادة فلا ينفذ خلق  
 مدوم ولا يضطر للتكبر الى ارتكابه لحفظ كبره ولا يخلق محمدا ولا يضطر الى تركه  
**فصل** العلاج الجلي لترك الرتبة الكبر من عرض الانسان نفسه وان

عظمه  
 انما انزل خلقه  
 من رتبة عظمه  
 في رتبة خلقه  
 فله توفيقه  
 اليها وانما  
 وكف نفسه  
 من اجل ذلك  
 صاغر عليه  
 اذا تواضع  
 رغبة في  
 وبقا الى السعاده  
 الساعية

اول نقطة من رتبة العز وجله فله وهو قايض بجل العزده ويقوم قول الله سبحانه وتعالى  
 فلي الانسان ما اتوه من ان يمشي خلفه الى قوله سبحانه وتعالى ثم انما فافين فله علم انما  
 من كم العدم فانه يكون شيئا مذكورا ولا يمشي اقل من العدم ثم خلقه من راب ونقطه ثم  
 مضغه ثم خلقه ليس لسمع وبصر وحس وفكر ثم خلق ذلك كله وهو بعد على  
 غاية الضمان يسوق على الامراض والعلل وينضاد في الطباع فيعلم بعضها بعضا فيمن  
 كرها ويجمع كرها ويغش كرها ويبدل ان يعلم الشيء فيحصل ويبدل ان يبين الشيء فيذكر  
 ويشمل الشيء ويضمره ويكر الشيء وينفعه لا باس في لحظة من ان يجلس ويصعد او  
 عقلا او صغرا او عضوا من اعضائه ثم امر اللون والنسج العظام والحواس فان كان  
 من اهل النار فالتحيز من غير من من ابن يلو من منه الكبر وهو علة ملوك دليل لا ينفذ على  
 شيء قال الحسن البصري رحمه الله عليه لبعض من رآه يتنكر في مشبه ما عهد الشيء من في  
 بطنه خرا ككف يلق الكبر من بغض العزده بيد مرتين في كل يوم وهو جالس على  
 الدوام **فصل** علاج الكبر على التفصيل بالخط الى من التواضع الكبر وهو اربع  
 خصال الاول العلم فالرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اعلم الخلق وقال صلى  
 الله عليه وسلم لا تكونوا من جبابرة العلماء ملو في علمكم بجهلكم وفيما يخطو العالم عن افة  
 الكبر فانه يرضه فوق الناس العلم الذي هو اشر في فضيلة عند الله سبحانه وتعالى  
 فيذكرنا في الدين بان يرض نفسه عند الله سبحانه وتعالى افضل من غيره وادنى في الدنيا  
 بان يرضه حقها واجبا على الناس فينتفي عنهم ان لم يواضعوا الله وهذا بان يرضه جاهلا  
 اولي لان العلم الخفي في ما يعرفه ربه ونفسه وضطر حائمه وحججه الله تعالى عليه  
 ولا يحيط الخائف فلا يرى جاهلا ولا يقول ان عبيد الله جهل وانما عبيد علم وحججه  
 الله تعالى على اولئك قالوا لولا الله محمد الله عليه من اذ اعلمنا اننا وجعا  
 وقال الله سبحانه وتعالى لئن لم يكن صلى الله عليه وسلم وانخفض جاحل من انبعاث  
 من المؤمنين وقال صلى الله عليه وسلم يكون قوم يقرؤون القرآن فلا يجاوزون



هنا

حاضرهم يقولون فاذن انما القرآن فمن اقرأه ومن اعلم ما فيه القرآن فقال اولئك مكمل  
 انهم اقرأوه اولئك هم رعاي الله ومن ذلك استدعاء السلف حتى اتموا حصة من القوم  
 فلما سلم قال القرآن اما بعد اي اولئك ومن هذا اني رايت في نفسي ان ليس في  
 القوم افضل مني وينبغي ان يذكر ان الله ان كان من مسلم نظر الى عمر قبل السلامه  
 فاستغفر ثم كانت عاقبة عمر كما كانت وذلك السلام لعلة ان بعد فكان التكبر  
 من اهل النار والتكبر على من اهل الجنة وما من عالم الا يتصور ان يختم له بالشوء  
 ويختم له بالاصل بالسعادة فكيف يكون التكبر مع معرفة ذلك فقد قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم توفي بالعلم يوم القيامة فيلحق في النار فينبذ في النار فينبذ في النار  
 الطارق اذا مضى بقل النار فيقولون ما لك يقول كذا بالخير ولا ابيه  
 وانهم عن الشر واليه فاجب على مسلم ان ذلك فلا يستغل جهته عن التكبر وفاد  
 سبحانه وتعالى في يعلم من باعوراه ومن اكابر العلماء فكل كمال الكمال على عليه  
 بالهت لا يلهي لانه احل في الارض وقال تعالى العلم كمال العلم كمال العلم كمال العلم  
 الى العلم لا يورده في علمه السوء حتى يعل كبر خوفه وانما يعل كبر مع هذا لمن  
 استغل بالعلم وهو حجب الباطن فاذن اخذت بسببه الكتب في النوع  
 والعبادة ولا يخلو التعبد في باطنه عن كبره ولا يخلو العلم في بعضهم ان يجل صاحب العلم  
 وصرفه على كبره من اذاه فلو ما شاء من اذاه ولا يخلو ما فعل الله سبحانه وتعالى في  
 يقول عند اذاه ستره من ما يجرى عليه ولكن يجل الامور ان جماعة من القادرين على  
 وادوم في شغل استغوا في العلم فينبذهم بل في العلم انهم في العلم في العلم في العلم  
 فكل من يفسد فضل من الالهية وحق العباد ان ينظر الى العالم ان ينظر الى العالم  
 نظر الى فاسد فيقول العلم في باطنه استغوا في الظاهر ولعل في باطنه حذر في  
 او حشا خبا بمقتضى الله عليه فلا يضل اعمال الظاهر وان الله سبحانه وتعالى في نظر الى  
 القلوب ولا ينظر الى الصور ومن الحب الباطن الكبر في روعان رجلا من رسل الله تعالى

يعلو عن الله  
 في العلم كمال العلم  
 والقدرة في العلم  
 او من استغل  
 بالعلم

العلم في رسل الله فانه جلوسه لا علم من رسل الله وقال العلم الله في رسله  
 فقال العباد في نفسه كيف علم هذا العارف مني وقال له في نفسه فاجب الله تعالى الى  
 بغيره وانما ربه البسائفا العلم ضد غفوت الطبع ليجعل على العباد وزوايا  
 وحسن ربه علم من رسل الله وهو سبحانه فقال له ارفع قوله لا يغفر الله لك فاجب الله  
 سبحانه وتعالى الجبل است انما السائل على لا يغفر الله لك فالأكل من جلد زون من ذلك  
 ويقولون ما كان يقول عطا السلي شدة وبعه كان اذا هبت بهج لوصافه او عاصفه  
 يقول ما اجبت الناس كل ذلك لا يسبي سبي ولوما عطا الله لخاصة والاعمال  
 في عرفت انما الرجل اجمعهم لولا كونهم فاعطى كرم من تخلص العلم والوعى في  
 على نفسه ومن من يتكلم في الامانة لعلمه لا يخلو عن الراء والامانة ثم من على الله  
 سبحانه وتعالى يعلم الكتب في العلم الكبر في العلم في نظر في نفسه  
 فان الله لا يخلو في العلم ولا اخذ من النطفة ولا اذن من الكرام في النطفة  
 فيعلم بخصاله ولو نظر الى ان العالم من ان في نطفة والانت لا دودة من بول من  
 حصة من خصال حسنة ولذلك قيل العلم لئلا يخرق باياه ذميب العلم  
 صدف ولكن بشر ما اولوا العلم وكيف يتكبر بنسب وطا الدنيا ولعلمه ما رواه احمد  
 في النار يورثون لو كانوا اخذوا من كرامه وخلصوا تمام فيه وكيف يتكبر بنسب  
 الدين وهم في انفسهم ما كانوا يتكبرون وكان شره بالدين ومن الدين التواضع  
 وكان يقول لاهل بيته كنتم في الدنيا كنتم في الدنيا كنتم في الدنيا كنتم في الدنيا  
 عن الكبر مع عظم علمهم وعلمهم فكيف يتكبر بنسبهم وهو عاقل عن خصاله الكتب  
 كرام الله المال والخل والامتناع والكبر في الجاهل فاما الامور خارجة عن الذات  
 في المال والامتناع وكيف يتكبر بنسبهم عند المبالغة في الغنا وكيف يفخر بالجاه  
 وحقهم فيفسد العلم في بطنه بل لو فكر الجاهل في اذله باطنه لا وفت ذلك  
 عن زوايا طاهره ولو انهم لم يفسدوا العلم في لسيوعا الفصل في التظلم اصابه الله من



من غير التكاليف والاضدان والجملة العذرة وذكر انه الوسخ والمخاط والغصن من ابن المزملة  
 ان تفرجها لها والافان بالتحقيق من لذة ترفع الاكل والجملة **فصل**  
**التماس في العجب** قال الله سبحانه وتعالى فيهم حين اذا عجبكم  
 كثيركم وقال الله سبحانه وتعالى وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وقال سبحانه وتعالى  
 فلا تزكوا انفسكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك مهلكات تسخ مطاع وحر  
 فنبع واجناس الزينة وقال ابن مسعود رضي الله عنه لعل في اثنين الغنوط و  
 العجب وانما جمع بينهما الآن الفاظ لا يطلب السعادة لغرضه والعجب لا يطلب السعادة  
 لظنه لا يظفر بها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم ينزل الخسف عليكم ما هو عظم  
 العجب العجيب وفضل العباد رضي الله عندهم عن ايها المتعبدون الجليل شيئا اقل  
 اذا علم ان محسن وفضل يصل الى بشر من منصور وهو يطيل الصلوات ويحسن العبادات  
 فلما فرغ قال لا تغربوا ما رايت حتى فان الملبس عبد الله لا يف سنة ثم صار الى ما  
 صار اليه **فصل** حقيقة العجب استعظام النفس لجمالها وخصالها التي  
 هي من نعم والكون اليها مع نسبتها لاضافها الى النعم والامن وتلقاها فان انضاف  
 اليها رايه لنفسه سبحانه وتعالى حقوا لكانت هي ذلك اذ لا لا وفي الخبر  
 ان صلوة المذلل لا ترفع فوق راسه **وعلا** **فصل** اذ لا ان يعجب من رده عاتره  
 وينعجب من استغناء حاله من بؤسها والعجب هو سبب التكبر لكن التكبر هو سبب العجب  
 متكررا على العجب يتصور على الاقراد اذ انما من رايه نعمه الله سبحانه وتعالى على نفسه  
 يعلم اعلو رايه وهو خائف على زواله وخرج بنعمة الله سبحانه وتعالى على من حب  
 ان من الله تعالى فليس يعجب بل العجب ان يامن وينسى الاضافة الى النعم **فصل**  
 العجب يحصل محض **وعلا** **فصل** العلم الحقيق فان العجب يقوى وجمال وان لم يكن  
 يتعلق باختياره فهو يحصل ايضا وليس ذلك اليقين ان يعجب من انما ذلك من غير  
 استحقاق وينبغي ان يتفكر في ان زوال ذلك يخوف على الغريب بل يرضى وضعف وان

اعجب على عمل وما يدخل تحت اختياره وينبغي ان يتفكر في تلك الاعمال بماذا انبهرت  
 له وانما لا يشكر الا بعضه وطلوه وارادة ومعرفة وان جميع ذلك من خلق الله سبحانه  
 وادخلوا الله سبحانه وتعالى العصور والقدرة وسلطان الدواعي وصرف الصور وان كان  
 الفعل ضروريا وليس للضرر ان يعجب يحصل من اضطرار وهو مضطر الى اختياره وانما يفعل  
 ان شاء ولكن يشاء الله او يشاء الله ما خلف فيه الشبهة قال الله سبحانه وتعالى وما  
 تشاءون الا ان يشاء الله تصالح العمل انحرام الشبهة واضرار الدواعي الصادرة مع كمال  
 القدرة والاختصاص وكل ذلك بقدر الله سبحانه وتعالى وتدين ارباب لو كان به **فصل**  
 مفاسد خزانة عطايا فخلدت فيها الملائكة لا انهم يحرموا عطايا التصالح بغير استحقاق  
 او يكمل في اعطائه وانما كل في الاخذ بغير بعد التمكن **فصل**  
 من العجايب ان العجايب على عطف حتى يحجب ان انعم الله عليه واعية بعض العجايب التي  
 كيف ومع النعم على اهل ورضيها في التكيف وذلك العلم والفعل وحرر حررها  
 الجاهل فقد عطية منه فتبعها سببا لا استحقاق عطية اخرى بل لو جمع لك بين  
 العقل والقدرة وحرر الجاهل عنهما جميعا اكل ذلك اول النعم وفضل العجايب العاقل منه لا  
 كعجب من اعطاه الملك فربما اتم الملك لا اعطيه غيره علا فاقول كيف يعطى العلام  
 لفلان ولا يفسد له ويحرمه واما صاحب القربى واما صاحب القربى اولي بعبادة  
 فيجعل عطية سببا لا استحقاق عطية اخرى وهو عين العجايب العاقل يكون اذ النعمة  
 من فضل الله تعالى وجوده حيث اعطاه العقل والعلم وهذه النعم والعبادة من غير تقدير  
 استحقاق منه وحرر غيره ذلك وسلطان عليه والحق الصناد واضطر اليه يعرف والحق  
 الخبز عند ذلك بغير حرمه سابقه وادراكه ذلك تخفيفا على العجايب الخوف اذ  
 يقول ما انعم الله على في الدنيا من غير سبيل وحتى به من غيري ومن يفعل هذا الغير  
 سبب بوشك ان بعدد سبيل النعم ايضا بغير حرمه وسبب الا تمنع ان كان ما اقضى  
 على من النعم كراول استدعا كمال الله سبحانه وتعالى فضلا عليهم لوال كل شئ حتى







بغير اذ العلم وكفر بالشفيع بالذلة والاراء المعروفة بشهد الناس مع خلق الله عن الشفيع  
 بالعصية وكذا انما العصب عن النكر والاسف على العاصي مع خلق الله عن الناس  
 الرياء بالعل كخطيب القيام وحسن الركوع والتسليم والاراء الراس وفلا لا الشفيع  
 والاراء الراس والشفيع والصوم والنج والاهل في الشفيع والاراء النجوع مع ان الله سبحانه  
 ونعالى يعلم من باطنه انه لو كان صالحا لما حصل شئ من ذلك بل السائل في الصلوة يسرع  
 في الشفيع ولا يصبر على ذلك فلو شعر بالاطاعة لم يجرؤ على التكبر في نظر الشفيع  
 التماس من الرياء بكثرة التلذذ والاحتجاب كثر ذكر الشفيع لخلق الله نفس  
 شيوخا كثيرين ولكن يجب ان يزود العلماء والصلوات ليعال الله من غير ان يحد ما  
 ما هو في الدين وكل ذلك حرام بل هو من الكبائر اما طلبة التزلة فيكون  
 الناس بافعالهم من العبادات واعمال الدين فليس حرام ان يكون لهم كذا كذا  
 في طلب النجاة فاحل الدنيا لا يطلبون النجاة بكثرة المال والعلمان وحسن النية الفاعل  
 ونحفظ الاشعار وعلم الطب والحساب في الصلوة والنفذ وغير ذلك من الاعمال والاحوال  
 ولا يجوز ذلك ما لم ينفذ الى لا بد من النكر والاراء في اخره من جهة وانما المستغنى  
 اسباب ما به الرياء اذ اقبل الاخلاق والفتنة على النفوس ومن لا يعرف الشر ومواقفه  
 لا يمكن ان يتقنه **فصل** الرياء على درجات احدها ان لا يكون  
 بالاحوال الدينية والعبادات التي ليس عند الخروج شيئا احسن خلوة بالبيت في الخلوة  
 وكذا في شغور في الخبائث وعلى القبيات امور الالبغض والاراء في البغض والاراء  
 صالح فذلك ليس حرام فان عمل القلوب كمال الاموال نعم القلب منافع  
 والكثير من النجاة بل عن ذكر الله سبحانه ونعالى كالكثير من المال واما النصف المار في  
 النجاة فيخرج ذلك العقل والمعاينة يكون ذلك محذورا لذلك لانفسه اما انما  
 التمايل الذي ذكرناه البغض الناس في الدين والورع حرام شديدا احدهما انه  
 ليس ان اراد ان يحفظ الناس ان يخلص طبع الله تعالى حب وهو يمان اليد فاسو يمتنع

عند الله تعالى ولو سلم الرجل وام الى جماعة نجعل اليهم ان يحسن عليهم واما ان يكون  
 لاراءه عصبية للغير وان لم يطلب ان يعفد صلاحه لان ملك القلوب بالانبياء  
 الشاف انما افاض بعبد الله تعالى خلق الله فهو مستحق من وقت  
 يدي ملك في عرض الجنة وليس غرض ذلك بل غرضه من احاطة عبيد من عبيد الملك  
 او جارية من جارية فانظر ماذا يستحق من النكاح لا يستحق ان الملك وكما ان افاض العباد  
 بالعبادة فقد اعفد ان عبد الله اذن على فقهه ومن الله سبحانه ونعالى اعطاه العباد  
 في قلبه دعا الى ان يجعل عبيد الله وخلق الله وهذا الحق الرياء الشرا لا يمتنع من ذلك الا  
 بزيادة فساد الفسد والنية اذ من الراس من يطلب لا يخرج النجاة منهم من طلب  
 ان يورث الطابع ويؤثر الاذخاف وقال الانبياء لعنزل وذلك اخيرا لاجل حاله ومنهم  
 من يفسد ان يفرق بالنية النسوة والصبان لينكح من النجاة او يكثر عند المال فيصرفه  
 الى الخمر والمجون وهذا اصل اعظم اوجب عباد الله سبحانه ونعالى وسبل الراس  
 والعباد بالله **فصل** كما يعلم الرياء ويغفل انما يجب لخلق الله العز  
 الياء عليه فيعظم ايضا بما بالرياء ويقف قصد الرياء واما ما بالرياء في ذلك  
 اعظمها ان يراد ما حصل الامان كالمساكين يظهره مسلم ولا يسلم عليه والمسلم لا يعفد  
 الا ما يحسنه من مسلمة الاسلام فلا تسلم عنه باطنه الشائبة الرياء باصل  
 العبادات كمن يصلي ويصوم الركوع بين يديه الناس والله يعلم من باطنه انه لو خلوة  
 لم يفعل ذلك **الشائبة** وهذا ما ان لا يراعي القرض بل بالنظر  
 كالذي يذكر الناقلة ويحسن هيئة العريضة ويخرج الركوع من اجرة ولا ينجح او يصوم  
 عرفة وعاشوراء والله تعالى سبحانه يعلم من باطنه انه لو خلوة بنفسه لم يفعل شيئا من  
 ذلك وهذا ايضا حرام وان كان لا يمتنع من العفو فيه الى حد الرياء بالاسرار  
 فاما انما يطلبه بطلب الصدقة فانه قد يخرج قصد الرياء الى العفو فلا يعلو على غيرها  
 لاجل الناس يصوم ولو خلوة بنفسه لا يفسد بطلبه الى العباد ايضا والله تعالى

من النجاة  
اول قطع















فخر نظام

وكظم الغضا والوقار والنزوة واما افراطها فمحصل مخلو الزهور والصلف والبلذخ والاستغناء  
 والكبر والعجب واما افراطها فمحصل منه الحبس والممانعة والذلة والخساسة وعدم العزوة  
 وضعف الحمية على الفعل وصغر النفس واما الشهوة فمغبر عن اعتدالها بالعفة وعن  
افراطها بالشر وعن نفر طربان وصغفها بالخمر فمحصل منه العفة والشجاعة والعز  
والشجاعة والقناعة والورع والمساعدة والظرف وفلج الطمع وبصدور عن افراطها بالكبر  
 والشر والوقار والذكور والنفس والرياء والهتكة والجبانة والملق والهتك والشامة والعقوب  
 لاؤقيته والندب لهم والسخط والفقر وعز ذلك وقسا الفعل فصدور من اعتدالها  
 حسن الذيرة وحياة الذهر وقبالة الزينة والصالة الجن والفطن لذات الاحمال وحفايا الان  
 النفس والنفس واما افراطها فمحصل منه الجزر واللهو والكبر والفخار وبمحصل من فريضة  
 ضعف البدن والخمر والغفارة والسلوة والاخلاق فهذه هي الافراط والاخلاق وضوا الافراط  
واما معنى حسن المخلوق الجميع وسما بين الافراط والنفس بغير الافراط وسمى افراطها  
وكلا طريق فصل الافراط وهم ولذلك قال الشيخ سبحانه ويعال ولا يجعل ذلك معلوما  
الى عنفان ولا يفسدها كل البسطة وقال الشيخ سبحانه ويعال والذين از الفصول الاربعة  
وام يفسر واو كان بين ذلك قوما وقال الشيخ سبحانه ويعال لشدة عمل الكفار رحماء  
بينهم مراهم كعاصم او مها ال واحد من هذا الجملة الى الافراط والنفس بغير الافراط  
حسن المخلوق فصل طريق اصلاح هذا الاختلاف كلها الرياضة والجاهد و  
الجاهد وان تكلف الصفة الفرقة الغاية فمحصل منه الصف موجبا ان  
عليه الفعل فلا يزال تكلف البدل في عمله بجهد وتلازم عليه من يجهد آخر حتى يهدل  
عليه البدل فلا يزال عليه البند فلا يزال تكلف الاساس حتى يصير غدا فبهدل  
عليه الاساس في عمله ولذلك في خلق الكبر وسائر الاختلاف وهذا كر ذلك في  
كتاب النفوس على التفصيل ينبغي ان نعلم ان من يهدل تكلف البدن ينبغي  
وان من يواضع تكلفا وهو تفصيل على نفسه فهو مخلو من خلق الواضع بل المخلوق عبارة

عن مجلس النفس يهدل بعضها الفعل ببها من غير فريضة وتكلف لك التكلف هو طريق  
محصل المخلوق فلا يزال تكلف لا حتى يصير ذلك طريقا وعاد فمحصل من هذا ان  
الجدل لا يهدل وان النفس فلا يزال تلازم الفعل بال الفعل الاضمة التي يهدل  
عنها الافعال فبغير غير تكلف واعلم ان شأن الناس في الحسن الباطن  
كفوا لهم في الحسن القاهر ولن يسلم الحسن المطلوب الا على الندوة وقا ببها ذلك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تلازم سبحانه ويعال عليه قال وان لك لعل خلق  
عظيم وليس الحياة موجودة على الحال البالغ لك على ان يكون للجلال الحسن اكثر من  
الضعف المطلوب في الظاهر مغفوت والحسن المطلوب مغشوق وما ينبغي ادرجان فالحسن  
من الحسن المطلوب اسعد الذين من الغرب الى الضعف المطلوب فذلك ان ينفاد سعادة  
الامر ببها فغاد حسن الصون الباطنة فصل  
اعلم ان لك مطلوب بفضل حسن المخلوق وان عاطفه عنه وبالك ان تفكر وبين ان  
تفكر فغير ان تسئل عنه صديقا بصير الابدان وبالجملة ان انفس غير الى سوء  
المخلوق وان يكون كذلك لان اكثر الاختلاف ينعزل بالغير فينبغي ان تفكر لهم من  
مواقع الغزو فبه ان تغضب تلازم ذلك تغضب لله فقال وتعلم العبادة وتعلم  
ان تفكر للاختلاف او تكلف عن الاكل ومن طلب الدين وتكظم الغضا واما الجهنم ذلك  
عليك ان تعرف بفكون الرياء هو الباعث على الجميع وكذلك بكر مواقع الغزو فبه  
على ما ذكر كراه في كتاب الغزو فاطمة ان هذا الكتاب لا يجعل استقصا او  
فصل ينبغي ان تفقد هذا الاختلاف من فذلك وببها الامر فصل  
على غلب هذا العقائد تكبر على الديار واضح ان لا يهدل عليك هذا  
الامر مطلوب خلوة حالية وتفكر في سبب ذلك على الدين او اعراض عن  
فان تفكر اسبابا الا يهدل الجهل والعقل ان افضل عرك في الدين اما استه فب  
ان ملك وحدة لا ارض تسلم لك من الشرف والغريب في حالة الدين فقول لك

تساو والمناجاة والاختلاف  
 الذي يهدل على الاختلاف  
 الملائم بحسب الدين  
 الواحد



وقوله لا امر لها وهي ملكة الاخرة فان كان لا بد من ان يكون لها امر فلهذا  
 كمالها امره وقوله طاهر كماله في كل شيء مستحبه ولعل مقتضى الذرة ولو  
 ينقص من الامور فيكون ان الباقى كماله كماله كان في ذلك وان لم ينقص من  
 بسبب الامور اما في حارة او طلب راسه وهو العبد الناجز الجليل فهو موم وربما  
 يدرك الموت قبل وربما لا يتصور ان يظفر به وانما انفسه بالذات لا يتغير  
 النقص منه من الاضطرار لا يتغير من وجهه بل الاضطرار لا بد من سببه  
 بالاضطرار لا غير فلهذا في كماله كماله على الغيب ولعل مقتضى العبد  
 على نفع العصفور فان الله سبحانه وتعالى كرم ربه فافهم لا تترك العبد والحق  
 المال على نفع العصفور على كرم ربه فان الله سبحانه وتعالى كرم ربه لا ينقص من ملكه  
 شيء لو عرفه في منان كرم من الكرم حتى لا يتركه فان قلت ذلك فادون كان  
 في ذلك الله سبحانه وتعالى فاعلم ان نفع العصفور على كماله لا يتركه ولو كان  
 في خراب بل العبد والذرة فلا يترك الله سبحانه وتعالى عليه فقال وان ليس الانسان  
 الا ما سعى وقال تعالى ان يحصل الذين آمنوا وعملوا الصالحات كلفسدين في الدنيا  
 وورعك عن طلب المال وقال سبحانه وما من دابة في الارض الا على الله ذلة لها فانها لا  
 تكذب كرم في الدنيا ولا تشكل عليه ثم خلقه فخلق بالكرم في الاخرة وان تعلم ان  
 ربه الدنيا والاخرة واحد **فصل** في خلقه فخلق بالكرم في الاخرة وان تعلم ان  
 انكشف في العباد والطوائف ما يلقى في الدنيا والاخرة فلم الشاهد ولست اعلم الاشد  
 المحقق في خلقه فلهذا في كرم ربه في كرم الدنيا فقد آمنه وعونه في كرمه  
 فافهم لو كنت من اولياء الصائرين لاكتشف لك في الاخرة صراط كماله في الدنيا وان  
 انك من اولياء الصائرين فافهم بل راس الصائرين في الناس في الاخرة اربعة اشياء  
 صنف اشياء النجس والشارح كرويه في القرآن وقد سمعت انواعا من عبادهم كالجميها وصنف  
 لو يشاء الله ان يخلق الامم الحسنة بل يشاء على سبيل القبول كما في المنام حتى يكون كل

والمعد

واحد في الجنة او النار اما واحد وزعموا ان دابة ذلك فيه كذا في الحقيقة لان الله تعالى  
 البقضاء فاما الجحيم في ذلك النية وهو في الاخرة دابة لا انقطاع له وصنف ثالث  
 البقضاء اما عظمه وذاك عظمه وزعموا ان ذلك اعظم من الحسنة وشكوا ذلك  
 باستشعار ذلك الملك واستشعار ربه فان الملك يوزن الامم كثره وقلته على ان  
 بظفره يوزن باذن ملكه وسنخره مع ان ظفر العبد لا يوزن البدين وهو لا هم امسا  
 انظاره اعني الاضافات الثلاثة وهم الانبياء والاولياء والحكماء وكلهم انفقوا على  
 اثبات سعادة مؤبد وضمان مؤبد وان السعادة لا مثال لا يترك الدنيا والافعال  
 على الله سبحانه وتعالى لو مضت وانك من اولياء البصيرة في القلب وذلك في كل  
 الاقليات انفقوا على شيء ثم انصرف في انفسهم وصنف رابع البقضاء من النظار في الامور  
 الاية بل من الجاهل والمضيق انفسهم على الجاهل الاية من زعموا ان الروح  
 موصوفة عليها ولا ينطقوا بحقيقة الروح الا ان المحقق الذي هو العارف بالله سبحانه وتعالى  
 بل لا بد كمال الروح الجاهل الذي هو جوار النضجة حرارة القلب ينشرف العربي  
 الصواب الى جميع البدن ويقوم به الحس وهو الحركة وهي الروح التي توحدها لها ايضا  
 فاما الروح انفس الانسان المنسوب الى الله سبحانه وتعالى حيث قال ونفقت  
 في من روي فلم ينطقوا له وقلوا ان الموت عدم وان يرجع الى فساد الزمان فانك  
 في خوفه لا يبين انك انما ان ينجز قاطعه او يعلم قطعا حتى فوهم فان  
 جردت خطاهم لو ان الاخر ارض عن الدنيا بغير الاحتمال فانك لو كنت صادق الجمع  
 وظنن بطعام وممت باكله فخرجت ان جنتها وان جنة ونفخه فاسيت  
 الجمع وركبت لاكل لانك تقول ان كان كذا فليس يقول في الاكل وان  
 كان صادقا فقبه الحلال ومثل هذا الاحتمال لا يمكن الجمع عليه فليست تجري  
 احتمال الخوف في النار كيف لا ينجز العاقل الجهم عليه وكيف لا يكون كالبهائم  
 التام في الحد من حتى نية الشاعر مع ركاكة عطفه **فصل**

7







مروني في فطره الا قد لا يتبع اخلافه الا لا يتبع له خلفه الا وانما حكمك  
حال ادم صلوات الله عليه وان ذلك كان كنهيا عليه وهو كسوب على جميع الاراد  
الغضا الارز الذي لا يقبل البذل في هذا لا يستغنى احد عن التوبة **مسألة**  
واما اجريها في كل حال فاذن الانسان لا يخلو في جميع اجزائه عن ذنب في جوارحه او فظلم  
فلا يخلو عن خلق من اخلاص التوبة بما يجب تركه القلب عنه والله سبحانه وعما  
والاستغفار بالماله توبة لا رجوع من طريق البعد الى طريق القرب من خلاص جميع ذلك  
فلا يخلو عن غفلة عن الله عز وجل وذلك ايضا طريق البعد بل الرجوع عن الذنوب وذلك  
قال الله سبحانه تعالى واذكر انك انت في من كان حاضر على الدوام واقب يقرب  
ذلك فلا يخلو عن ما ذكره مقام بذلك من الثمانيات الاربعة والله على ان يفي منه الى  
ما فوزه بها في من استغفر عن غفلة الذنوب خلفه لا تفهم الاضاعة الى ما ذكره ذلك  
لاخلافه فلا ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليقان على خلق حتى استغفر  
في اليوم سبعين مرة وكل ذلك كان توبته لا ان توبته العوام عن الذنوب الظاهرة وفي  
الصالحين عن اخلاق الذنوب الباطنة وتوبة النفس عن مواضع الريه وتوبة الحب من عن  
العقل بالنسبة للذكر وتوبة العار من عن الخوف على مقام يتصور ان يكون وتوبة ايضا  
والثمانيات في القرب من الله سبحانه وتعالى لا ما فيها توبة العار لا ما فيها  
**مسألة** التوبة اذا استغفرت بها اثمها في مقبولة لا محالة لا ينجح عليك  
ان تهممت بمغفرة التوبل ومغفرة التوبل ان يحصل غفلة استغفرت التوبل على انوار المغفرة  
فانما عليك كالماء بحجيرة عن الغفلة كوزر الشهوات والارغيفها ويرتفع في كل ذنب  
ظلمة اليه ومن كل حسنة نور اليه فالحسنة تضيء القلب ولذلك قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتبع البينة الحسنة فيها ونسب التوبة الى القلب نسب الصالحين  
الى الخوب فلا بد وان يزول من الوضوح اذا استغفرت منه على وجهه ومن تاب في غفلة  
في قبول التوبة لا تلبس يستغفر حصول غمام شرورها كان من شر السبل لا يستغفر

حصول التوبة لا لا بد من وجود تمام الشروط في ادائها ولو تصور ان يعلم ذلك التوب  
ان يعلم الغفلة في حق الشخص المعين ولكن هذا الشك عن الايمان لا يشكك في ان  
التوبة في نفسها طريق التوبل لا محالة **مسألة** علاج التوبل على غفلة الارادة  
لا مانع منها سوى اثمها او اثمها على يدي الغفلة والشبهة وذلك مرض في القلب ولا  
كعلاج امراض البدن لكن هذا المرض اكثر من مرض البدن انك تشبه احد من مرض لا  
يعرف صاحبه مريض هو كبر عن رجوع من اثمها لا توبة له فانه لا يعلم ولا يعرف ولا يحزن  
ربما لم يقدره **مسألة** ان عافية هذا المرض لم يشاهد الا في من كان في التوبة  
فذلك زمامه بكل على غفلة الله سبحانه وتعالى ويجهد في علاج مرض البدن غلبته  
الجهل **مسألة** وهو الله اتصال هذا الاطباء فان الطبيب هو العالم بالاعراض  
وفكر من العلم في هذا الاقتصار مرضا عسر عليهم علاج انفسهم الى الله المهيكل  
هو حب الدنيا وفداهك في علم على العلم واضطروا الى الكفر عن غير العلم من الدنيا  
كما انك تكتف نفسيهم وصطلحوا على الدنيا على الدنيا والنجاة من هذا التكاليف عليها  
في هذا السبب عز الله واقطع الدواء واستغفرت الاطباء فيقولون لا نعواء فليتهم  
اذ انهم لم يقدروا وليتهم كانوا واضطروا الى كل واحد كانه صغرى في فم  
الوادى لا هي تشبه ولا تملك بشر غير **مسألة** في علاج من نظر  
وسبب الاثر وهي جميع الحسنة سبب اثمها ان العقاب الموعود يقيد  
والطبع يستبين بما لا يحد تخلف في الحال وعلاطين يتفكر يعلم ان ما هو ان فرب  
وان العبد ليس بان وان الموت لغرض الى كل احد من شره فغفلة ما يدبر له  
في الخيال او في الغرض من عزه ثم يتفكر ان شيب في الايمان فيركب الخطا خوفا  
من العقاب في الاستغفار **مسألة** ان اللذات والشهوات تخذ تخلف في  
الحال وليس يقدر على فعلها وعلاطين يتفكر ان لو ذكر له طبيب ضرر في بان شرب  
الماء البارد يضره ويشبه في اللون وهو الذي اشتهاه عند كيف تركه فليعلم ان الله



سبحانه ونعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم صدق من الحبيب والخوف في النار أشد من النار  
 بالمرحى فليقر على نفسه إذا كان يثق على ذلك ثلاثاً ما أتاه فلا فكيف لا يثق عليه  
 ملائكة النار والحربان عن الفردوس وعند الله **الثالث** التذوق والتوبة  
 يوماً فوما وعاجل ينظر ويحكم ويعلم أن بناء خطر السعادة والشقاوة على ما ليس إليه  
 جهل فمن ابن يعلم أنه يفي الحان بنوب وأن أكثر صباح أهل النار من التسوية لآدم  
 سوف أخوف فجاهم من سافهم إلى الموت كيف وأما التوبة لا يخرج عن دفع الذنوب  
 في الحال فإن كان ينظر يوماً بهل فيه دفع التوبة في هذا اليوم لم يخلق أسلاً بل مثله  
 مثال من أرباع شجرة عجز عنها الصنفه فيقوض شجرة فيخرج من السنة القابلة  
 وهو يعلم أن الشجر إذا وكل يوم رسوخاً وتوبة زواكل يوم فصوراً ونفساً وإذا كان غداً  
**الربيع** أن بعد نفسه بالعفو والكرم في ذلك غاية الخوف من الشيطان في  
 معرض الدين فالتسوية لله صلى الله عليه وسلم الكسب من دان نفسه وعمل لما بعد الموت  
 ولا يخوف من أتبع نفسه وهو لها وثيق على الله تعالى **الخامس** أن يكون  
 والعبادة بالله شاكراً في أمر الآخرة وفادراً عما حذر في خائفة لا خلا ولا توبة **مسألة**  
 التوبة عن الذنوب كلها أمهنة واجبة وعن الكبار أقم والأمر على الصغار أيضاً كبيرة  
 فلا صغيرة مع إصرار ولا كبيرة مع رجوع واستغفروا ولوا الصغار عظم التائب في  
 تسوية القلب وهو كذا في نظر الماء على حجرة فانه يحارب فيها حفرة بالجملة مع ابن  
 الماء وصلاح البحر ويعظم الصغرة بالنسب أحدها أن يستغفرها العبد و  
 بسببها به فلا تغم بسببها قال بعضهم الذنب الذي لا يغفر قول العبد ليكن  
 شيء عمل مثله هذا **الثاني** التسوية بها والنسب بسببها واعتدلاً الكثرة  
 منها نعم حتى أن الذنب لا يغفر فقول ما ينبغي كيف شجرة وكيف من عرضة وكيف  
 خدعة في العاطلة ذلك عظم التائب في تسوية القلب **الثالث** أن يبتلي الله  
 بسير الله عليه ويطهر أن ذلك لأمره عند الله ولا بد أن ذلك يكون محفوفاً وقد

وأهل

أهل الجنة دائماً هم في الذكر لا ينقل **الرابع** أن يحضر بالذنب ويظهر أوبى  
 بعد فعله وفي الخبر كل الناس معافاة إلا الجاهلون **الخامس** أن يصدق  
 من عالم يقضي به فذلك عظيم لأنه يصدق بعد موته وطوبى لمن مات ومات  
 معه ذنوبه ومن سئس سئس فله وزر ما وزر من عملها وقد أن بعض  
 علماء بني إسرائيل ياب من ذنوبه ويدعنه فأوحى الله تعالى اليه في زمانه أن ذنبه  
 لو كان بينه وبينك لغفرته لك ولكن كيف من أضلكت من عبادي فأدركهم النار  
 وعلى هذا فلا باع على التوبة إلا الخوف الصادق عن البصيرة والعزيمة فلو تذكر  
 خضيلة الخوف **مسألة** **الخوف**  
 وقد جمع الله سبحانه وتعالى الخائفين للهدى والرحمة والعلم والرضوان وما بهاتين فضله  
 فقال هدى ورحمة للذين هم رهابيون **الربيع** وقال سبحانه وتعالى إنما يخشى الله من عباده  
 العلماء وقال سبحانه وتعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خفي  
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأس الحكمة خافة الله وقال من خاف الله  
 سبحانه وتعالى خاف كل شيء ومن خاف غير الله خوف الله تعالى من كل شيء وقال  
 صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل وعرف وجلوا لا جمع على عكس خوفاً ولا  
 أجمع له أمين فاذ الخيفة في الدنيا خضوع القهار في الخائف في الدنيا أمينة  
 يوم القيمة **مسألة** أعلم أن خضعة الخوف وهو ما في القلب  
 وأخره حسب نوع كونه في الاستقبال وقد يكون ذلك الخوف من جريان ذنوبه قد  
 يكون الخوف من الله لمعرف صفاته التي توجب الخوف لا محالة وهذا أكل وأهم لأن  
 من عرف الله سبحانه وتعالى خافه بالضرورة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى  
 إنما يخشى الله من عباده العلماء وقد أوحى الله سبحانه وتعالى إلى نبيه عليه السلام  
 خفي كما خاف السبع الضاري ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 إذا خوفكم بالله سبحانه وتعالى وأعلم أن الواقع في محال السبع إنما الأبحار إذا أكل



المعرف السبع فان علم ان من صفه السبع ان يملك ولا يملك له وان تركه لو كان رقة وشقفة  
عليه فانه اخر عند من ان يشق عليه ولا يملكه وان يخاف الله المثل لا يملكه من عرفه  
لواحد العالمين ايسال ولم ينقص شي من ملكه فلهذا من عباد في الدنيا والاخر  
وعرفهم لا نواع العذاب ولم يأت من رقة وشقفة فان ذلك محال عليه فلا بد ان يخاف  
فعره الجلال والقرى لا تستغاث نور وجهه بالضرورة وهذا اكل انواع الخوف  
**فصل** علاج الخوف ومخيلة على اثنين احدهما معرفة الله تعالى  
والمعالي فانه لو جوب الخوف بالضرورة فان الواقع في محال السبع لا يحتاج الى علاج  
لخوف ان كان يعرف السبع ومن عرف جلال الله سبحانه وتعالى واستغاث رقة  
خاف تجزئ خلقها اهلها وخلق النار وخلقها اهلها وانه تكملة السعادة والشفاعة  
في كل احد صفة وعلا وان ذلك لا يتصور لغيره ولا يعرف عن تنقيذ فضائل الازل  
صارف وهو لا يدري ما الذي سبق القضاء فحقه ولا يدرك ما الذي يخبئ به  
واحد عند ان يكون مفضيا لشفاعة الابد فلهذا لا يتصور ان لا يخاف اما  
الخالقين من عجز عن حقيقة المعرفة فعلاجه النظر في طائفتين وشاهد الخوالم او سماع ذلك  
فان اخوف خلق الله سبحانه وتعالى الانبياء صلوات الله عليهم والاولياء والعلماء  
واهل البصيرة واعظم الخلق اما العاقلون الاعيان الذين لا يمتد نظرم لا الى الساعة  
ولا الى الخافذ ولا الى معرفة جلال الله سبحانه وتعالى هذا كما ان الصبي لا يخاف  
الجنة ما ينظر الى ابيه جازها وظهر من هذا ان يعرف الجنة او انما ينظر الىه فيقلد  
ويستعز خوفه وان يعرف بالحقيقة صفة الجنة وفان قال رسول الله صلى الله عليه  
وهو انما جاء اخبره شيل فلهذا لا هو بر بعد فاس النار وبيل الى اخره على ابله من  
ظلم خلقه شيل ويكابل عليه السلام فيكون فاعى الله سبحانه وتعالى ما  
لكم انكم ان فضا لا يارب ما من مكر الله سبحانه وتعالى هكذا الخوا لا  
نا من اكره في قبل لما خلق الله سبحانه وتعالى النار فان الملائكة فلما خلقوا نوالدم

عادت وكان اربز فليس له العلم صلوات الله عليه يسمع في الصلوات من صبره ميل ونفخ نار  
عليه السلام الذين يوم اسجدوا لرفع راسه حتى نبت الرعي من دونه وقال الصديق  
رضي الله عنه طائر لينى مثل طائر اوم الخلق وقال ابو ذر رضي الله عنه وروى  
لواقي شجره بعد وقالت عائشة رضي الله عنها وروى لواقي كس نسيا منسيا فلهذا  
حكى اقول الخافين في كتاب الخوف فلهذا الى القاص من ذوق المعرفة الخوا الانبياء  
والاولياء والعاقلين ايجل ان اخو الخوف منهم واذا ما لم ذلك الحقيقة على خوفه  
**فصل** الخوف سوط يسوق العبد الى السعادة لا ينبغي ان يفرض بحيث  
يورث القنوط فلهذا مذموم بل ان اعلى ينبغي ان يفرج بالجاه نعم ينبغي ان يغلب  
الخوف الجاه ما دام العبد فعلا في الدنيا فاما الطبع المجرى له سبحانه وتعالى فينبغي ان  
بعد اخوف رجائه مثل عمن الخطاب رضي الله عنه حيث قال لو نودي ليدخل  
الجنة جميع الخلق لادخل واحد تخف ان اكون ذلك الرجل ولو نودي ليدخل النار  
جميع الخلق لادخل واحد يحرق ان اكون ذلك الرجل واما اذا ارسل الموت فارجا  
وحسن الظن ينبغي ان يجلب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت من احد الا وهو  
حسن الظن بربه والرجاء بخالف الفتي فان من يزرع لا يحد من لا ينهه لافس  
ولا يبت البدن ثم ينظر الذرع فهو من معزرو وليس يرح اما الراعي من تعمد الارض  
سقاها وبيت الارض وحصل كل سبب يعلو باختياره ثم يفرح بها وان يدفع الله سبحانه وتعالى  
الصواعق والقواطع وان يكثر من الحصاد الايمان ولذلك قال الله سبحانه وتعالى  
امنوا وهاجر ارجاءه وافر سبيل الله ذلك يخرجون رحم الله وروى عليه السلام  
الرجاء الرغبة في الطلب ثم الخوف الرغبة في الهرب من رجائهما عليه ومن  
خاف شيئا هرب منه واطل الدريجات في الخوف الجمل على ركة الذنوب والآخر من  
الدنيا وما لا يجل على ذلك فهو حديث نفس وخو الطرا ورن لها بشبه رفة  
النساء ولا تفر لها بل الخوف الى الله انظر الى هذا في الدنيا فلهذا ذكر العهد ومعناه



**الاصول الثمانية في الزكاة**

وقال الله سبحانه وتعالى ولا تمدن عليكم اعينكم من هذه الزكاة منهم ومن الذين آمنوا  
 لتقضيهم فيه وروى زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سجدت في الصلاة  
 نزلت في حره ومن كان يريد حرث الدنيا فليزرعها ومن كان يريد حرث الآخرة  
 فسجدت في روعه وروى زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سجدت في الصلاة  
 سجدت في روعه وروى زيد بن اسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سجدت في الصلاة  
 العلم والمكة قال الله عز وجل من اراد منكم ان يخرج من دينه فليكن العلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من اسبح وحمد الله اشرفت الله عليه امر وفرق عليه سبحانه وجعل من عباده من اسبح وحمد الله  
 من الدنيا الا ما كتب له ومن اسبح وحمد الله اشرفت الله عليه امر وفرق عليه سبحانه وجعل من عباده من اسبح وحمد الله  
 عنه في قلبه واشتد الياسه وهو الغنى وليا شئت الله عليه وسلم عن قول الله سبحانه  
 وتعالى من اراد الله ان يهدى قوما فلا ملجئ لهم ولا اله الا الله عز وجل قال التوراة  
 وحمل الفيل شرح الصدق والضحك وبطلان ذلك علامه قال نعم النجاشي عن زرار  
 الغزوي والاقامة الزايدة لا تستعمل في الزكاة وقال صلى الله عليه وسلم  
 استخبروا من الله حق الحياء قبل ان تسجدوا قال بنون ما لا تسجدون ويجمعون ما لا  
 تاكلون وتاكلون ما لا تدركون وقال صلى الله عليه وسلم من صدق في الدنيا او حل  
 الله الحكمة في قلبه وانفق بها السادة وعرفه ربه الدنيا ربه والها واخرجه من السالك  
 الى دار السلام وقال صلى الله عليه وسلم لا يستكمل الحجة خيفة الايمان حتى يكون  
 ان لا يعرف لعلته من ان يعرف وحتى يكون فله الشئ احب اليه من كثره وقال  
 صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعد جبر ان يهدى في الدنيا وعقبه في الآخرة  
 ويصبر بعين نفسه وقال صلى الله عليه وسلم ان يهدى في الدنيا يجتهد الله واما  
 بما الهدي الناس يجهد الناس وقال صلى الله عليه وسلم من اراد ان يؤثبه الله  
 تعالى على عباده علم زهدا فليزهد في الدنيا **فصل**  
 للزهد خفيعه واصل وشيء اما خفيعه فهو عرق النقص عن الدنيا ورغبتها

وعنها

عليها طمع الفقد عليها واسلمها العلم والعدل الذي يفقد في القلب حتى يشتر  
 به الصدق ويقتضيه ان الآخرة خير وايضا وان نسبة الدنيا الى الآخرة اقل من نسبة  
 خنزير الى حماره **وعرفها** الفناء من الدنيا بفقد الضرورة وهو فساد  
 الزاكن فالاصل نور المعرفة وهو حال الانوار ويظهر على الجوارح بالكف الاخر فهد  
 الضرورة في زوال الطريق والضرورة في زوال الطريق مسكن وليس مطعم  
 وثالث اما التعلم فله طول وعرض اما طوله فبالاضافة الى الزمان والفهم وبما فاما  
 الانقضاء على دفع المحوج في الحال فاذا دفعه غدا لم يدر شيئا العشاء والوسطه  
 ان يدر شيئا الشهر الى اربعين يوما قطعا ولعله ان يدر شيئا فان جاور ذلك خرج  
 عن جميع ارباب الزهد لان لا يكون له كسب ولا يأخذ من الاكل ولا يواظف  
 على الله فانه ما عشرين يوما فاصبره وضعه باعشرين سنة فذلك لا يبطل مقام  
 الزهد ويذكر في الآخرة الا بعد شرط التوكل في الزهد واما عصبه فانه ضعف  
 رطل او رطلين رطل واعلاه مائة رطل او رطلين رطل رطل الزهد واما الجسد فانه لا يقوت  
 ولو انكالة واسطحة جرح الشعر واعلاه جرح الشعر من خول فان يخلو في ثوبه لا يهد واما  
 الاقام فانه الخل والخل والملح والامان واعلاه العلم وذلك في الاشياء  
 من اومرته من دام لم يكن صاحبه يهدا قال عائشة رضي الله تعالى عنها عن ابيها  
 كان ياتي اربعين ليلة وما هو في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مصباح ولا  
 نار وفيه ما اشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق المديونة بالامانة  
 البر والالمس فافلحوا ببر العود وبلغ الحر والبرد واعلاه فص وسراويل  
 ومنه بل من الجسد الشئ ويكون بحيث لو غسل فويل له من كان صاحب فبعين  
 يكون زهدا في السيرة اخبرني عائشة رضي الله عنها كانت تداو راعا غطا  
 قال فيص رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدين ورسول الله صلى الله عليه  
 وسلم في خمسة لها علم فلما سلم قال شعلني لظن اني هذا اهدوا ابائي اجمع







والأخرة لا يتصوران بفقر بل شال لأنه لا نهاية لها **فصل**  
 الرهد باعنا الدار البائس على رجات احدتهما ان يكون باعنا الخوف من النار وهذا  
 زهد الخائفين **فصل** البسمة وهو أقل من ان يكون باعنا الضيق فيهم الأخرى وهو  
 زهد العاجزين والعبادة على الرجا افضل منها على الخوف لأن الرجا يفتقر إلى التمسك  
 وهو اقل ما ان يكون الباعث عليه الترفع عن الألفاظ التي لا تسحق الخوف منها للفقير  
 عند استحضار الناس لله سبحانه وتعالى وهذا زهد العارفين وهو الزهد الحقيقي  
 واما زهد العالم الذي لا يصاحبه شيء مما يحل له من غير ان يضعه العباد **فصل**  
 الرهد باعنا وما في رجات وكلا الرهد في كل ما استولى الله سبحانه وتعالى في الدنيا والآخرة  
 وقدر الرهد في الدنيا خافه دون الآخرة ثم يدخل في كل واحد من رجات في الدنيا من  
 مال او جوارح وشتم ودون ذلك ان يزهدي في المال دون الجوارح في بعض الاشياء دون  
 بعض وذلك ضعيف لأن الجاهل الذي لا يشعور من المال والرهد فيهم **فصل**  
 الرهدان يترتب عن الدنيا طوعا مع القدرة عليها اما ان تترك الدنيا عندك وانت  
 لا تعب فيها فذلك ضرر وليس بزهد ولكن للفقير ايضا افضل على الغنى لأنه يمنع عن التبع  
 بالدنيا فهو افضل ممن تمكن من التمتع بها حتى الغنى والطمأنينة بما لا يجف قلبه  
 عنها فيعظم عليه لاله الحسرة عند الموت ويكون الدنيا كأنها جنة ويكون الآخرة  
 كأنها سجن أو العفريت يهرب من الجحيم من الآخرة والفقير من أساء السعادة فذلك رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان الله سبحانه يجرى عباده الدنيا ويخرجها كما يخرج احدكم من مضيق الضيق  
 والشراب وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل قلبه الجنة الا بعد ان يخرجه من الدنيا  
 وقال صلى الله عليه وسلم خير عندنا من الدنيا كلها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من أحب الدنيا أحب ما فيها من الدنيا فقل ذنب غلبت عفوته وقال النبي  
 عليه السلام يا ربي من أحبها لم من خالف حتى آخرهم لئلا يكون فقال كل فقير وفير  
 وأعلم ان الفقير ان كان فاعيا بما اعطى غير ما يطلب المحرم على الطالب فارجع فرب من

درجته احد قال صلى الله عليه وسلم طوبى لمن هلك الى الاسلام فكان عبدا كفافا فرب  
 وقال صلى الله عليه وسلم الفقراء الصبر هم خلساء الله سبحانه وتعالى يوم القيامة وقال  
 صلى الله عليه وسلم أحب العباد الى الله تعالى الفقير الفاني وأوحى الله سبحانه وتعالى  
 الى امير المؤمنين عليه السلام في الكسرة فلو لم يسم وقال عليه السلام ومن هم  
 قال تعالى الفقراء الصادقون **وعلى الخلق** أنا اعظم قال الفقير عند الفناء  
 والصبر والرضا والصبر على الفقر هذا لا يتم هذا المعاني لا بالصبر **فصل**  
**الواعي في الصبر** قال الله سبحانه وتعالى والصبر الى الله مع الصابرين  
 ومع الصابرين انهم هم فقال اولئك على هم صلوات من رقبهم ورحمة ولؤلؤ  
 لهم لا يذوقون وقال سبحانه وتعالى ولغيرهم الذين صبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون  
 وقال تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بالذي اصابهم واكوا اليك يا يوسف  
 وقال سبحانه وتعالى انما يؤتى الصابرون اجرهم بغير حساب فذلك الله سبحانه وتعالى  
 الصبر القرآن في بقية سبعين موضعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الفقراء الصبر هم خلساء الله سبحانه وتعالى يوم القيامة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم الصبر نصف الايمان من اقل ما يؤمن به من الصبر وعزيمة الصبر ومن اعطى حظها  
 ايمان ما فانه من قيام الليل وصيام النهار وقال صلى الله عليه وسلم الصبر كبر من كنوز  
 الجنة وسئل عن الايمان فقال هو الصبر وقال بعض صلوات الله عليه انكم لا تكونون  
 ما تحبون الا بصبركم على ما تكرهون **فصل** حفيظة الصبر ثبات  
 ناعت الدين في مقابل باعته الحق وهو من خاتمة الايمان الذي هو الرب من  
 شوب بكهنة ومقبة لان اليقينة لا تسقط عليها الاداعي الشهوة والملوك لمر  
 بساط على الشهوة بل جردتها للشوق الى رضا العجما الحرة الزويتة والابن بها ج  
 يدوج القرب منها فربما يستحيون الليل والنهار لا يفترون ولكن هم دعاي الشهوة  
 فلم يتصور الصبر للملك ولا الهيم بل لانسان ان سلط على جند ان مضطرا ان احدا

من امود لوجه البرهم

واعية الشهوة  
مستفاد من



موجب الله تعالى على ذلك وهو العمل بواعثه **فصل** في من جنود الشيطان وهي  
 الشهوة والغضب وبواعثها بعد البلوغ بواعث الدين والعمل الذم على النظر الى  
 العواطف وميلك فقال جند الشيطان من بواعث الدين في مقابل بواعث الهوى  
 حتى يظن قد حصل مقام الصبر لا يتصور الصبر الا بعد تعارض الباعثين على التماس  
 وذلك كالصبر على شرب الدواء البشع المراد به عاكبة داعي العمل وتنعيم من الاعمال  
 الشهوة وكل من غلب الشهوة بباطل على من غلب عقله صبر على ما لا يبال الشقا  
 وشكر الايمان انما يتم بالصبر ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبر نصف الايمان  
 لان الايمان يطلق على المعارض في الاعمال جميعا وسائر الاعمال في طرف الكف لا اقل  
 والتركيز والخطبة لا يتم الا بالصبر لان عمل الايمان على خلاف بواعث الشهوة فلا يتم  
 الا بامتناع الدين في مقابلته ولذلك قال الصوم نصف الصبر لان الصوم نازع  
 يكون في مقابلته داعي الشهوة ونازع في مقابلته داعي الغضب وفي الصوم هو كسر الداعية  
 الشهوة **فصل** الصبر له ثلث درجات حسب ضعفه وقوته **الدرجة الاولى** الصبر  
 ان يجمع داعية الحق بالكلية حتى لا يفي بها في المانع ويوصل اليها بدوام الصبر وطول  
 الجهاد وهم الذين جازيهم ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا وانما يريد الله ليذهب  
 بالبينات الفضل للظالمين ارجى الى التوب والاضحية **الدرجة الثانية** الصبر  
 عز داعية الحق ويضيق سائر داعيات الدين ويعمل الحق ويسلم القلب لجند الشيطان وهم  
 الذين جازيهم ولكن حق القول لا يملأون جهنم الا قليلا **الدرجة الثالثة** الصبر  
 ان يقول المؤمن ان الله في كل ما فعله من الخير على ما علمه فيها وهذا هو الصبر  
 الثالث **الدرجة الرابعة** ان لا يفي في ايضا شوق الى التوبة ولكن يقول الله كرم  
 وهو مستغفر عن نوحى ولا يفي في السعة المتغفرة الشاملة غير هذا السكين  
 فلا يصبر على شرب الدواء البشع الا في سبب طاعة الله تعالى في الشهوة فصبر على عمل  
 سائر الكفار يستخرج في طاعة الخاتمة وحفظ النعم وجماعها على الحق والظلمة التي

وبواعثه واثبات  
 من جنود الشيطان  
 وهي الشهوة والغضب  
 ودواعيها بعد  
 البلوغ هي  
 امر الشيطان  
 على ما يريد  
 من جنود

فانظر كيف يكون حال العبد اذا اخذ لغير الله الملك وسلم الى اخر اعدائه حتى التزمه  
 واستسلمه وفي مثل حاله يكون ظنهم هذا العاقل المتهمل على الله سبحانه وتعالى العجز  
 بالله منه **الدرجة الاولى** الصبر ان لا يفي في الخاتمة ولكن يكون الحروب بها سببا لا نازله  
 البعد وازد على ذلك وهو من الجاهل من الذين خالطوا اعداء صالحة واخرى بائنة  
 ان يبور عنهم وعلمهم هذا ان يترك من الشهوات التي اضعف ويجوز عاقله  
 ويزيد عليها في بعض الافعال دون بعض وهو في جميع الاحوال متخبط على غير ملتزم  
 للعارض في الجاهلية وهذا هو الصبر في الدنيا **الدرجة الثانية** الصبر ان يفي في  
 فسيبته لله سبحانه وتعالى للبر **الدرجة الثالثة** الصبر ان يفي في  
 فوق عقله الشهوة وذلك في العمل وحرم عنه الشهوة ولذلك قال الله سبحانه وتعالى  
 اولئك كالانعام بل هم اضل **فصل** اعلم ان الخلية الى الصبر على  
 جميع الاعمال لان جميع ما يلحق العبد في هذه الجبهة الدنيا لا يخلو عن نوعين فانه  
 اما ما هو في هواه او يخالفه وانما هو ما كان الحضر والسياسة والشر والحق وكذا الشهوة  
 فما احوال الصبر معها فانه ان لم يفي في نفسه طغيان لم يرسد في النعم واساع الهوى  
 ونسب الجهاد والنهي ولذلك قال الصبر ان يفي في نفسه الصبر ان يفي في نفسه  
 بفتنة السوء فام صبر ولذلك قيل صبر على البلاء كل من صبر ولا يصبر على العناء  
 الا صديق ومعه الصبر فيلزم ان يترك اليها ويعلم ان كل ذلك وبعده عند  
 تسريح على الغيب وان لا يهتم في الغفلة والنعم وتوحيه في شكر النعمة  
 وذلك ما يطول **الدرجة الاولى** الصبر ان يفي في نفسه طغيان لم يرسد في النعم واساع الهوى  
 والاول **الدرجة الثانية** الصبر ان يفي في نفسه طغيان لم يرسد في النعم واساع الهوى  
 بالصلح والرفق وعنهما جميعا كاتج والجهاد والصبر على الطاعة من الشدة واللين  
 الى الصبر في كل حال احدهما او الجهاد بجميع الاحلام والصبر على التوب  
 الزيادة في كمال النفس وغزوها **الدرجة الثالثة** الصبر ان يفي في نفسه طغيان لم يرسد في النعم واساع الهوى

انواع هذه  
 الخصال  
 ح

ومن صفاتها  
 ح



الادب سنة وهدى على راس الاربع مع حضور القلب وقهر الوساوس **الفصل الثاني**  
 بعد الفراغ اجبر عن ذكر وفائدة المظاهر رتبة وسمعة وكل ذلك من الصبر  
 على النفس **الفصل الثالث** المعاصي فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهل  
 من جاهل الخصال ما جاز من هجر الشوق والصبر عن المعاصي اشد الاجابة عن معصية صلاته  
 عادلة المأثرة انما ظاهرة على ما عتد الذي يجد ان يجد الحق وجد العادة من انتم الى  
 ذلك سهلوا فعله وحقه المربوطة ابصر عنها الاصفى وذلك كما عاين الله  
 فانه هين سهل كما العبد والكتب والمرا والثناء على النفس يحتاج في دفع ذلك  
 اشد النوع الصبر **الفصل الرابع** ما لا يربط بين العبد ولكن الاختيار  
 دفعه وذلك كما لا ادنى الذي يبالى من غير سبله لسان فالصبر على ذلك ترك الكفا  
 فانه يجب فانه يستحب قال بعض الصالحين ما كلف الله بان الرجل يمانا اذا لم يصبر على  
 الاذى وقال الله سبحانه وتعالى ولينصبر على ما اذنبوا وقال سبحانه وتعالى  
 اذقمهم ويحكم على الله وقال تعالى ولما علم انك يفتونك بالافسوس  
**الفصل الخامس** ما لا يدخل في الامر تحت الاختيار كالصواب عن اخيه وماله  
 الاموال والمراض وهذا بعض الاخصاوساير النوع البلاء والصبر عليه من اجل المعاماة  
 قال ابن عباس رضي الله عنه الصبر في الفراق على تلك مقامات صبر على الفراق  
 فانه لما ندرجه وصبر على محاربه الشيطان وتعالى ولما سئل ندرجه وصبر في الصبابة  
 عند الصلة الاولى والاسماعلة ندرجه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله سبحانه  
 وتعالى انما الصلوة عندك صبر لا يصبر في الشك والحوار ولا في الشك من غير ما خيرا  
 من يمان او انما ندرجه ولا ندرجه وان نوصيه فالصبر وقال صلى الله عليه وسلم خيرا  
 عن الله سبحانه وتعالى اذا وصفت العبد من عبيدك مصيبة في بلاء او اولادك  
 ذلك يصبر على السجدة وهو الصبر ان الصبر له منزلة او انشر له بؤسا وقال صلى الله  
 وسلم انما الرجاء الصبر عبادة وقال صلى الله عليه وسلم من اجل الله وسعته فحقه ان لا يشك

ان في الصبر

وجعل ولا تذكر مصيبتك فلا تعرف اليك لا تستغفر عن الصبر في جميع احوالك ويطهر  
 شرا الايمان وشطرها الاخر فبالاعمال الشكر فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وهذا ما عاين الاثر الى الاعمال والصبر لا يمان  
 عنها **الفصل السادس** وقال الله تعالى ولعل من عبادي الشكور  
 وقال سبحانه وتعالى ان من شكرتم لازيدنكم وقال تعالى ولشكرهم قال لا كفرون وقال تعالى  
 وسخريه الشاكرين وقال تعالى ما يفعل الله بعبدكم ان شكرتم واسئتم وقال رسول الله  
 الله عليه وسلم الطاعم الشاكر غير الا الصائم الصابر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبي  
 في جهنم قال عاتق رضي الله عنه او ما يبيك وقد عرفت ان الله تعالى ما تقدم من ذنبك  
 وما تأخر قال لا اكون عبد الشكور وقال عاتق يوم القيامة فيم يطهرون فيقومون  
 فيصحبهم لواء جهنم لواء الجنة جبل من الحادون قال الذين يشكرون على كل حال و  
 قال الحمد لله الرحمن **الفصل السابع** اعلم ان الشكر من الامانات العظام وهو من الصبر  
 والخوف والرهبة بجميع الامانات التي سوت كرها الا انها ليست مقصودة في انفسها او بما  
 تراها فيها فاصبر لرضه فخر الحق والخوف من سوء العاقبة في الامانات الغصية في المحمود  
 والرهبة من العلامات الشاغرة عن الله سبحانه عز وجل ولما الشكر مقصود في نفسه  
 ولذلك لا يقطع في الجنة وليس فيها خوف ولا خوف وصبر وهذا الشكر في الخيرة  
 ولذلك قال الله سبحانه وتعالى واخر ذنبهم ان يقولوا لا اله الا الله ويعرف ذلك بان  
 تعرف حق الشكر وان يتطعم من علم حال وعمل العلم فهو الاصل وبشر الخلق والحال ان  
 العارف ان الله اركان **الفصل الثامن** العلم ان العلم بان الله سبحانه وتعالى وهو من جملة الامانات  
 كلها مخبرون فيهم ودين وهذا العرف والافكار في التوحيد فانهما اخلاص فيه بل لا يميز  
 الا في معارف الايمان القديس ثم اذا عرفت اننا مقدسة فنعرف ان لا مقدس  
 واحد وهو التوحيد ثم تعلم كل ناطق العالم فهو موجود من ذلك الواحد والكل في نفسه

خاصة في الامانة  
 لان كل واحد من الامانة  
 فلا يستعمله غيره







كل مقصد فانها انما يمكن باستسار نسند على وجود جميعها خلق السموات والارض ولهذا  
 غور محقق انما الله في كتاب الشكر من كتب الانبياء ويحكى فيها ما اشار واحد وهو ان  
 الله تعالى الدوام والقدان يكون حاكمه في الاموال كلها بعدلها الغنى والفاقر  
 للغير في العالم ان لا يدرى كيف يشترى الثياب بالاعتراف والادب والاطعمة  
 فانها استسيرة فيها انما البشر كل في ربح المالبس ومصارفها انما هو الغدا ان  
 في كرمه ان كان كرم حبيب لك من حكام المسلمين حتى يعطى الامكان ومن خلق منها  
 انما كان كرم يستعمل حاكم من حكام المسلمين في الحياكة والغفلة الذي بعد عليها كل  
 احد حتى يعطى الحكم وذلك لشدة الحبس ومن ادى فيها او حادها مفيد تجارة  
 بالمصارف بين جدها وورثها كان كرم شغل الحاكم في الحكم واتخذ من نفسه  
 ليعطى له ويكنس ويكتب له القوت وكل ذلك ظلم وغيره لئلا يظلم الله تعالى في  
 خلقه وعياده ومعاداة الله تعالى في محله ومن لا ينكشف له من الصبر هذا الامر  
 عرف على لسان الشرع صورته دون معناه وقيل له الذي يكثر في الذم والفضة  
 ولا يقفوها في سبيل الله فيفسدهم بعد اليأس وقال عليه السلام لا تفضل  
 التباين من شرب من الماء من ذهب وفضة وكما انما يخرج في بطنه ولا جنتهم وقال  
 تعالى الذين ياكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبط الشيطان من  
 النسيان فالتخون يفتنون على الخير ويؤثرون للارها والعدو اذا اطلعوا على  
 الامر وجعها فلا هم يعبدون بقاء ولا كما ذكر اكرام وهم الذين قال فيهم ولكن  
 حق القول حق لا مآل من يخدم من الجنة والانس اجمعين وقال سبحانه وتعالى ان  
 يعلم انما انزل اليك من ربك الحق هو الحق وقال تعالى ومن اعرض عن ذلك  
 فان له معيشة شتى الى قوله انك اباق في نفسها وكذلك اليوم نفسه ويات الله  
 تعالى حكما في خلقه وقال الحق المخلوق على السداد لا ينبت كما يقصد حيلة الشريعة  
 من انما الى اخرها وما من جلد من خلقه في الشريعة الا في بطنه وخاصة وحكمه بغيرها

بصوت

من غير هذا ونكحها من يخلقها ومن ذلك طول طلب من كتاب الشكر لا يتصور ان الشكر  
 الا من قام لله وحده مخلصا لا احييه فيه لغير فليذكر الامانة والصدق **فصل**  
**في الامانة والصدق** اعلم ان الامانة من جففة واصلا ولا فناء  
 ثلثة اركان وامانة الله وفاء الله تعالى ولا فناء الذين يدعونهم بالعدالة والعيشة  
 بربرون وجهه وعينه البينة اذ وجهه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
 بالنيات الحديث وقال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ترفع صحيفة عن العبد فيقول  
 الله سبحانه وتعالى انما هو فانه يرد بها وجهي فان الملائكة ترفع صحيفة عن العبد فيقول  
 الله سبحانه وتعالى له كذا وكذا فيقول الملائكة انما هو فانه يرد بها وجهي فانه يرد بها وجهي  
 انما هو وقال صلى الله عليه وسلم انما هو فانه يرد بها وجهي فانه يرد بها وجهي  
 في ما لا يقول رجل كذا قال الله تعالى ما انا لعلك كما جعل فها في الاجر سواء ورجل انما  
 الله تعالى لا يؤمن بغيره علم انما هو يخطي به في ما لا يقول رجل كذا قال الله تعالى ما انا لعلك  
 كما جعل فها في الاجر سواء وقال من غرا وهو لا يؤمن الا حقا لا ياتى وروى  
 ان رجلا من بني اسرائيل ترك كتابا من رطل في خطا فقال في نفسه لو كان هذا الرطل  
 طعنا لعامة بين الناس فاحمى الله سبحانه وتعالى اليهم فله ان الله تعالى  
 فلو فعل صدقك وشكر حسن نيتك واعطاك ثوابا لو كان طعنا لم تصدق  
 وقال صلى الله عليه وسلم ان الذي المسلمين يسبقها فالعالم والمفتون في النار  
 فقبل ان يابل القبول قال اذ قبل صاحب وقال من تزوج امرأة على صدق وهو لا  
 ينوي الا هو وان ومن اذن دينا وهو لا ينوي قضاءه فهو سارق **فصل**  
**في حفيظة البينة** هي الالة البينة للعدالة المنعنة عن المعرفة وبينة اجمع علم  
 لا يفتح الا بعدة والارادة وعلم والعلم يفتح الارادة والارادة مائة للعدالة والعدالة  
 للارادة مخربك لا حقا مثلك انما خلق في شهود الطعام لا انما يكون الا كما كانت  
 بائنة فاذا رجع بصيرة على طعام حصلت المعرفة بالطعام فانه يفت الشهود للطعام فانه يفت

انها الاحلاص  
 وحقيقة الحق القوي  
 عز البينة وحكامه  
 الصدق الزكن  
 الاول البينة  
 مع

عصا  
نار







**فصل** اعلم ان النية لا تدخل تحت الاختيار فلا ينبغي ان تفسر بقول  
 بساكنات او فليات نويت من الضمير في المسجد كذا وكذا ولا تفسر بانك قد نويت ان تخرج  
 من قبل ان النية هي الباعث الذي يجرى له لا يتصور وجوب العمل والنية التكليفية كقول القائل  
 نويت ان احب فلانا او اغشقه لعله او نويت ان اعطى او ارجع او اشبع فان لكل هذه  
 وصوارف وتقصيرها السبيل لا يتصور حصولها دون سبيلها وقول القائل نويت ان ادرك  
 خطفها احد ثقب فسر لنية فمنها التي يشترط الوقوع من ان يقع فله نية الكوثر  
 لحرارة الولد وتكرره من به البهارة بل لا حظ في بقاء هذه النيات من ذلك الا اذا  
 اتمت تلك وقت معرفتها بقاء الخطوة العاجلة وعظم ثواب اخر حتى لا يغلب ذلك  
 انيت من الرتبة ضرورية في كل ما هو سبيل الى ثواب اخر فان انيت فلا يتبدل  
 وتلك هي اوقع السلف في هذا من الجمل خذوا من سبيل من اجل عبادته  
 المحسنين وقالوا يحضر في النية قبل الطراد من اوعى لانا قال لا يجد له نية وقال  
 بعضهم انما طلب النية لعمارة رجل من شرف فاحسن لم يعد ومن عجز حقيقة  
 النية علم انها ارجح العمل فلا ينبغي ان يعلل له ويحتمل ان الباعث قد يصلح لعمارة  
 اذا حضر فيه النية فمن له نية في الاكل والشرب لينفق على العادة وليس ينبغي  
 نية للصوم في الحال الا اكل او شرب من غير العادة وعلم ان النية في العبادات لا بد ان  
 من الصلوة مع المداولة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لا يبرح حتى يعلم  
 وقالوا لا بد ان لا يسمع من نفسه نية من الله يكون ذلك عتوا الى على الحق  
 قالوا على من عتاه عنه روح الفلوس فيهما اذا اكتمت عتبه هذه وقول ليس فعلها  
 الظاهر من التقوى كما يستغل الطبيب الضعيف معالجته في الهم والحاجة فلا بد ان  
 بعد ذلك المرض الضعيف حتى يحل الدواء النافع بعد **(المراد الثاني)**  
 في اخلاص النية فقد قال تعالى وما امر الا بالعبادة والى الله خصص له الدين وقال  
 تعالى الا لله الدين الخالص وقال تعالى الا الدين لله والالحى واعلموا ان الله

توقف

فالمعنى  
 ان الله تعالى  
 قد علم ان النية  
 لا بد ان تكون  
 باحسان  
 في حاله  
 ع

واختصوا دينهم لله وقال صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى لا يخلو من من سوي  
 استودعت قلبك من حب من جاري وقال صلى الله عليه وسلم لعلنا احصى العمل  
 بغير القلب بل به وقال من عمل عمل اربعين يوما الاظهر من بايع الحكة من قلبه  
 على النية **فصل** حقيقة الاخلاص من جهة الباعث الواحد وبضاده  
 الاكثر وهو ان يشترك باعثن وكل ما يتصور ان بما وجبه وان صفا عن كل شوب  
 منه يسمى خالصا وقد عرفت ان النية هي الباعث في الاجل الا ان الله لا يخلو من لا يخلو  
 الا الله فهو خالص ولكن يحصل الاسم باحد الجانبين بالعادة كالاحكامه قبل ولكن  
 بليل الى الباطل وذوال الاخلاص شوب الا قد ذكرناه ولكن قد ذكرنا اننا نعلم ان  
 الصالحين قد يصلح لعمارة ان يتبع النية الحاصلة بالقصوم وبفساد العتوان بخلص من  
 مؤنة العبد من خلة ويخرج الحق من امره كذا السفر او من من مشقة هذا العمل او من  
 الاعمال او من التمر بالمقام مع الاكمل ويعلم العلم البهيم على طلب المعاش او يكون  
 محررا من غير العلم من العلم او يكتب مصحفا لغير خطه ويخرج ما شيا بالحق مؤنة  
 اكراه او يوقض بالنظف ويبيد او يفسد الطبيب البعثة او اعكف ليجتهد عليه كراه السك  
 او صام بالحق عن نفسه بفساد الطعام او يفسد ليرفع عن نفسه ايام السائل  
 او يعجز من العبادات من هذه الاخر من في الفعل لا يخرج من ذلك شوب العباد  
 شوبا حقيقيا فاذ الخطر من هذه الاخر من في الفعل فاذ شوب الاخلاص وذلك  
 جدا ولذلك قال بعضهم في اخلاص ساعة بخله الا ان ذلك غير ذلك قال ابو  
 سليمان الداراني طوف لمن صحت الخطوة والى الله لا يذهبها الا الله تعالى وكان من  
 اكثر من يذهب نفسه فقال ان النفس لعلها تخلص وتخلص **فصل**  
 اعلم ان المراجحة هذه التواضع على مراتبها لا يغلب فلا يكون مخوفة ولا يكون  
 لغرض العباد ولا يجمع بين اهل التواضع في الباطن كما هو شوب من اراده وحال الله تعالى وله  
 تواب بعد ذلك التواضع اليافى لا تواب له اما ان كان في عبادته اربابا فخالصها الله



فان كان القوم غائبين ابطالوا العبادة ولكن خاسروا او فعلوا باطل الخلاص ولكن هذا  
 بنوعه انفس العبادة وحصول انفسها على انفسها الشوايب كلها بنوعه انفسها البقي الزمان  
 ويطلب استصاف من كتابه **الكتاب الثالث** الصدق وهو كل اخلاق  
 قال الله تعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لا بغيره وقال عليه السلام ان الرجل يصدق  
 ويحقر الصدق حتى يكذب الله صدقا وقال تعالى ولا في الكتاب ابراهيم انك  
 صدقنا انك وكفى فضله الصدق ان يذكرك بوجه الصدقين واعلم ان الصدق  
 من سبعة من بلغ في جميعها رتبة الكمال استحق اسم الصدق اولها الصدق في القول  
 في جميع الامور ما علم بالواقع والمستقبل فقال في هذا الصدق كما ان احدهما  
 الحذر عن الغايض ايضا فان كان صدقا في نفسه ففهم خلاف الحق والحذر من الكذب  
 بفهم خلاف الحق وان كانت القلب حرة ومعرفة كل شيء ما زاده كبره لان وادام الله  
 القلب عن الصدق في الامور ما يحل التحول على الصحة لا يصدق رواية ايضا والمعايير  
 لا توضع في هذا المظهر لا صدق في نفسه ولكن بوضع في المظهر **الكتاب الثاني** وهو يصدق  
 الغير فلا ينبغي ان يفعل ذلك الا من صحيح وكاله الشاف ان يرى الصدق فان  
 مع الله تعالى فان قال ربه صدق ويحقر في طيف ذلك المثل الشبه بسم الله تعالى فهو  
 كاذب اذا قال لا يصدق وهو مع ذلك عبد الله لا يصدق ولا يعرفه بصدق صدق هذا  
 الكلمة في القليلة ولذلك قال عيسى عليه السلام يا عبد الله اني اقول نبينا اسألو الله عليه  
 نسر عبد الله هو الدليل **الكتاب الثاني** في آية وهو ان يحقر فيه رايه  
 الخبز ان كان فيه شوب فان الصدق وفي هذا خلاف المحضه وصادق الخلاوة  
 اعم منها فجميع هذا الموضع في نفس الاخلاص **الكتاب الثالث** في العزم فان  
 العزم يعزم على الصدق ان رزق ما لا وعلى العدل ان رزق ولا رزق له ما لا يكون  
 مع ضعف وترويه وانما يكون حرا في الارزاق وفيه فالحزم العزم يجمع عزمه ما اذا  
 كما وجد عزمه الله عنه من نفسه حيث قال لان قد عزم فغيره عزمه حيث ان

انما على من يهزم ايمون كرضي الله عنه ودخل من الصدقين في القوم فله شرفان  
 واضاهما ان يهزم في الارض ايضا بغيره دون شخصه **الكتاب الرابع**  
 في الوفاء بالعزم فان العزم في الشيء العزم او لا ولكن عند الوفاء بالعزم فبما يوافي عن  
 التحقيق لان الوفاء في العزم من رتبة الشدة في التحقيق ولذلك قال الله سبحانه  
 وتعالى رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقال تعالى ومنهم من عاهد الله لئن انا  
 من فضله لصدقن ولكن كون من الصادقين فقال العزم من فضله عزمه ووفاءه وعزمه  
 فاعلمهم فقالوا الآية **الكتاب الخامس** في الاعمال ان يكون بحيث لا يدل  
 على شيء من الباطن الا بالباطن شخصه وسعادته سواء السر والعلانية فاما  
 على هذا يدل على انه ذو قار في باطنه فان لم يكن كذلك في الباطن والفتن فله  
 الا ان يحل في الناس له ذو قار فذلك رياء وان اخلص في الظاهر فله ولكن عاقل  
 فذلك ليس رياء ولكن يهوى به الصدق ولذلك قال صلى الله عليه وسلم اللهم  
 اجعل سرى من جبرائيل من غلابني واجعل علاني من صالحه وقال عبد الواحد بن الحسن  
 البصري لما اراد ان يمشي كان من اعمل الناس وادفع عن شيء كان من اترك الناس له  
 ولم ار احد اظا شس من بعل بنينه **الكتاب السادس** وهو اعلم  
 انوار الصدق في مقامات الدين كالخوف والرجاء والحب والرضا والترك وغيرها  
 فان هذه المقامات اذ لم يخلو الاسم بها وانها خائف وعلم ان هذا هو  
 الخوف الصادق وهو الشوق الصادق ولذلك قال الله تعالى انا المؤمنون الذين امنوا  
 بالله ورسوله لم يدرنا بما نؤمن الى قوله اولئك هم الصادقون وقال تعالى ولكن الذين  
 من امن بالله الى قوله اولئك الذين صدقوا فلهذا درجات الصدق من يخفى في  
 جميعها فهو الصدق ومن له نصيب من بعضها فربيه بعد صدقه ومن جمله الصدق  
 تحقيق العبادان الله تعالى هو الرزق والترك عليه فلذلك **الكتاب السابع**  
 قال الله تعالى وعلى الله كل امر المؤمنين

مدايق



وقال تعالى وعلم الله بكل المؤمنين وقال تعالى ان الله يحب المتوكلين وقال تعالى ومن  
يتوكل على الله فهو حسبه فقال تعالى الذين هم على الله وقال تعالى ان الذين  
من دون الله لا يملكون لكم رقابا فاعلموا ان الله الذي قال والله اعلم بالله على رسوله انتم  
 متوكلون على الله في كل امر فكم كبر في الطاعة وخصاصة وروح بطلانها فالتسليم  
الى الله تعالى كفاء الله كل مؤمن وورث من حيث لا يحسب ومن لقطع الى الدنيا كلها  
 اليها وكان ان الصادق عليه السلام قال فمن هو الى الصلوة ويقول هذا المرفي  
 وفيه فان امر اهل الصلوة واسطر عليها الانسان فان من رزقك والحق  
 للفقير **فصل** حقيقته التوكل عبارة عن حال الصلوة عن التوكل يظهر اثرها  
 على الاعمال فمن ثلثها ركن المعرفة والحال والعمل **الركن الاول** المعرفة وهي  
 واعية بها التوكل فانه انما يتوكل على الله من لا يرى فاعلموا ان الله تعالى وكما هذه  
 المعرفة بربها فقولك لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
 كل شيء قدير اذ فيه ثمان بالتوكل وكما في الغدوة والنجوى وحكمة الذي يرضى عنده  
 فان ذلك صاير فاعلموا ان التوكل واجب فلهذا اصل الذي منه يتبع حال  
 التوكل واعية بالصدق فيه ان يصير معنى هذا القول ومما لا بد من الغالب على فليكن لا يتبع  
 للصدق غيره **فصل** هذا التوكل له ثمان وفقران فطفا في معرفة  
 فان له ثمان الدرس البتة والقدر العليا ففسره فالتوكل العليا القول بالانسان الخيرة  
 والثانية الاحتماد بالقلب خيرا وهو وجه عوام المخلوق ووجه المتكبر اذ لا يتغير  
 عن العلم الا بمعززة الجملة في دفع شوش البتة فلهذا لا يخفى ان الله الشاهد  
 وهو المتكبر ان يتكفى بنور الله تعالى حقيقته هذا التوكل وسره بالحقيقة وذلك ان  
 انما لا الكثير ويحكم انما يعلمها صاير عن فعل واحد على الترتيب وذلك ان يعرف  
 سلسلة الاسباب فكيف تسلسلها او يراها في السلسلة عيسى الكبار صاير  
 بعد في معرفة الامر يرى الاعمال وكثيرا في الارياخ والفاعل **الركن الثاني**

اذ كانت  
 وليها

صفت

القلب لا يرى في التوكل الا بالحد واعلم ان التوكل المصنف واحد وانما الكثير في حق من  
 نظر كالذي يرى من الانسان مثلا وحده ثم وجهه ثم وجهه ثم وجهه ثم وجهه ثم وجهه  
 الانسان حله واحد لا يتغير اليه الا بحد بل كل كذلك الشيء الواحد فلهذا التوكل لا يرى  
 نظر روية السموات والارض وسائر الخيرات بل يرى الكل في حكم الشيء الواحد  
 له غور بسند عن كشفه بطريقه فاعلم من كتاب التوكل ان التوكل من الاجزاء النصف على  
 منه والقضاء في التوكل ما يقع في هذا التوكل وذلك بان يصير سعة في الواحد الخ  
 حتى لا يلفظ فلهذا لا يرى في نفسه فان من حيث هو فلهذا لا يرى في نفسه وانما  
 له معنى التوكل بنظر اخر واعلم ان على وجه اخر **فصل** حقيقته التوكل انما  
 انما بسند عن توحيد الفعل لا بسند عن القضاء في توحيد الذات بل التوكل يجوز  
 ان يرى الكثير والاسباب والسمات ولكن ينبغي ان يشاهد ان السلسلة بتبناها  
 وما عرفت ان ذلك يخفى عليك بما لا يدخل فيه خيرا الا من بين فانك ان رأيت  
 الطريق في التوكل فاعلم ان المظهر سحر بواسطة الغيم والغميم سحر بواسطة الريح وانجمن  
 الجبال وكذلك الجبال سحر بواسطة السحر الى ان ينتمى الى الاول لا محالة وان كنت لا تعرف  
 عن الوساير فلا يصح ذلك وانما الذي يخفى عليك فعلى الاعين فانك تعلم  
 من لطفا في طعنا فاعلموا انما يطعنوا في اختياره وانما اعطى وان شأنا فكيف لا اراه  
 فاعلموا وانما مثلك في انما ذلك انما يعمل التوكل في سوا الخ على البياض يحصل  
 من حركة العلم فحقيقته لك ان العلم انما فيها الصغيرة والصغيرة لا مثلك في الصغائر  
 الى القدرة والحركة البتة ومنها الى الادارة التي هي من هذا الى المعرفة التي  
 يتوكل بها في الادارة وانما اعلمها ومنها الى صاحب القدرة والعلم والادارة  
 وكذلك انما يتوكل في اعمال العباد الى الله ومعرفهم وفهمهم الى الله يتبدل  
 نظرك الى العلم الذي يسطر المعرفة في لوح فلو لم يصير من هذه الى الصانع التي  
 بينها فاعلم العباد ومنها الى الله التي بها خزن طينته وعلو مكانه ومنها الى

فالانقائات

الالهي ومنها  
 الى



القدرة التي بها يحرك البدن بغير الطينة ومنها الى الغادر الذي منه يبدو اليه يعود ذلك  
 ان لا تعرف معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق آدم على صورته  
 ولا معنى قوله عز وجل عليه السلام بيده ولا معنى قوله تعالى علم الانسان ما لم يعلم فان لا  
 فلا الام من نصب ولا لا ولا الاصابع الا من لحم وعظام ولا صور ولا لا لافوان والاشكال  
 فان لكشف الله ذلك علم الله ان الله عز وجل عاين ولكن الله عز وجل حيث شاء عليه ذلك  
 جازية ومعرفة حاله على القطع بان محال في الزمان والخلق البعث الله تعالى الذين اقرض  
 انفسهم بخلقهم احوالهم في الآخرة والعرف في خلقه لا يضر ولا يضر ان مضطرب  
 الاختيار ففعل ان شئت ولكن نشأ اولها الله شئت لرب هذا لا كرسية  
 من انزل فاعاد الجبر والاختيار يوم تافض التوحيد فكيف الشريعة وان شئت  
 في كتاب التوحيد والوكل وكذا ان كرسية كرسية فاعاد لك كرسية **فصل**  
 لا يخلو انما هو سبحانه الفعل والذات في حالة التوكل حتى يضاف اليه الامان بالحق  
 والتجديد والحكمة ان يحصل الشفة بالوكل الحق وهو ان ينفذ جزاء او يكشف لك  
 بالعبادة ان الله تعالى اخلق الملائكة كلهم على عقل اعظم من على اهل البصيرة يكون  
 على حال العقل فيزادهم امتعاف في ذلك على حكمة ثم كشف لهم غايب الامور فاعلمهم على  
 اسرار الملكوت كادبر والطائفة المحمودة وفان التوكل والشرع ان يدير الملك والملك  
 كادبره باحسن ما هو عليه وان يحكمهم ان يزيروا وينقصوا منه جناح بعوضة وان يمسحوا  
 التربة وضع مرض وعيب نقص وقصر وضع جهل وكفر ولا ان يغيروا فضل الله من رزق  
 واجل وفاز وعجز وطاعة وصعوبة بل شاهدوا جميع ذلك عللا انفسهم في حقه وحقا  
 صرا لا تقصده وسفاهة لا تظن ولا تقاوم فيه بل كل ابرون نصفا في رزق  
 كمال السر اعظم منه وما خلق من رزاقه نفع اعظم منه لا يوصل الى ذلك النفع الا به  
 وعلوا فاعلم ان الله تعالى حكم جلاله لا يخل على الخلق من له ولا يغير في احوالهم  
 انرا وهذا الان يجر الخوف في المعرفة بجلال احوال الله الذي منعه من ذكر الكاشفون

(فيه)

في الاكثر من ولا يعقل الا الغالبين ولا بد ان تاريد الا الاخيرين وانما خلق الغفيم  
 ان يعقل وان كل ما يصيدهم لم يكن يعطهم وان ما يعطهم لم يكن يعيدهم وان  
 ذلك واجب الحصول بحكم التنبيه الالهي وانه لا يتركهم ولا يعطي لفضائه بل كل  
 صغير وكبير مسطر وصوله بقدر معلوم منظر **الركن الثاني** حال التوكل  
 ان لكل ارباب الى الله تعالى وثوق بذلك واطمن بالتقوى نفس ولا يلقى الى  
 غير الله تعالى التمسك ويكون مثالك مثال من وكل في خصوصه في عمل القاصي  
 من علم ان استغنى الناس عليه واقوم على كشف الباطل واعرفهم واحرمهم عليه  
 فانه يكون ساكنا في نفسه مطمئن القلب غير متفكر في حيل الخسرة وغير متسعين  
 باحوال الناس بل يدركه حسيه وكافيه وكافة في رزقه وانه لا يفاوم غير من تخفف  
 معرفته بان الرزق والاهل والخلق والارسل الله تعالى وهو قدير الاشياء له وان  
 جوده وحكمه وحجته لا تقاومها ولا تقاومها من غير وجوده ان كل الضرورة فله عليه  
 وانقطع نظر عن غيره فان لم ينقطع فلا يكون ذلك الا الاحكام احداها ضعف اليقين  
 بما ذكرناه وضعف اليقين انما يكون للظن وشك اليه او لعدم استيلاءه على القلب فان  
 الموزن يقين لا شك فيه ولا شك في حصوله على القلب فهو شك لا يقين فيه **الركن**  
**الثاني** ان يكون القلب في الفطن ضعيفا جانا فاجيب المجرة عزير واليقين  
 بموجب يكون النفس مطيعة للاوامر التي لا يشك في جلالها حتى لا يظن الانسان  
 ان يثبت مع التمسك في قرارة اليقين مع علمه بان الله تعالى لا يجيب وان فلا ريب عليه  
 كذا ربه على ان تلك العلم في بان حجة وهو لا يضاف ذلك بل في ثبوت العمل  
 بالعدو وينقد عليه شأله مع علمه بان لا يشك كاذب ولكن ذلك هو النفس  
 طاعة للاوامر ما دخل ما يخلو الانسان عن شيء منه وان ضعف فذلك لا يبعد  
 يحصل اليقين بالنوجود بحيث لا ينافي ريب ومع ذلك ففرغ النفس الى الاسباب  
 اذا عرفت ان التوكل عبارة عن حالة القلب في التمسك بالوكل

**فصل**







أما وجوبه فمستطاع القاسر لا ما ذكرناه ولا فصلنا في الأجزاء **فصل**  
 أعلم أن ذلك إذا خلا لم يكن غلب فحينئذ يوقى قلبه لما الضعيف الذي يضره قلبه  
 لو لم يضر ولم يضر في العبادات الفصل أن يدع طرفه المتوكلين ولا يجعل نفسه في الأذى  
 أو ضار ذلك في حقه أكثر من صلاحه بل يهاجم كل واحد على حسب حاله وقوته وقد ظهر  
 القوم إلى أن يجوز السفر في البراري من غير ذلك وذلك لمن يصبر عن الطعام لسبوعاً  
 ويضع بالحديث فإن ذلك لا يجوز غالباً في البراري فاما الضعيف الأقل ذلك  
 فهو غاصر ما يوقى في المهلكة والقوي أن يحد نفسه في كيف جعل الله فيها  
 حشيش ولا يجارها الإنسان فذلك أيضاً حرام لأنه خالف سنة الله تعالى في خلقه وأما ما  
 ذلك له في البراري لأن سنة الله تعالى جارية فيها لا يخلو عن حشيش ولا عجم إلا إذا  
 قد أقرى كان هلكاً بما ذكرنا فليكن ذلك عاصياً فذلك أيضاً في البراري من كل على الطيف  
 صنع الله تعالى وغيره من الغاية على الاستسباب الجميلة الواضحة **فصل**  
 قال الله تعالى يجهلهم بجهنم وقال تعالى فإن كان أباً لك إلى قوله أحب اليك من  
 الله رسول الله وآبى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون لله ورسوله  
 أحب إليه مما سواهما وقال أحبوا الله بآياته من بعد وأخوف بحب الله تعالى  
 وقال أبو بكر الصديق رضي الله عنه من ذا من قال من أحب الله عز وجل منع ذلك من  
 طلب الدنيا وأوحى من جميع البشر وقال الحسن بن عرف الله أحبه من عرف الدنيا  
 زهد فيها والذين لا يلهو حتى يعجزوا فذلك من **فصل**  
 أعلم أن أكثر المتكلمين أنكروا حجة الله تعالى وأولوها في الأمر لا يميلوا إلا إلى  
 أوامر والآمال البنية شيئا ولا يثبت شيئا ولا يثبت طبا عا طبا عا وحيه كيف  
 وأما البصيرة أن يحب من هو من جنسنا وهو لا يرضى من هو من جنسنا ولا يرضى  
 وذلك فينا العظام من هذا في كتاب الحجة من كتاب الأجزاء العظام الخاف في هذا الأمر  
 يخلو الكتب كلها عظاماً وأضع في هذا المختصر لم يجز أن يشاركت **فصل**  
 أعلم

أما ما ذكرناه  
وهو لا الأمر  
مردود

أكثر

وهو لا الأمر  
مردود

أعلم أن كل ذلك محبوب ومعنى كونه محبوباً مبدل النفس إليه فان في طلبه شغف شغفه  
 كونه محبوباً فغير النفس فيه كونه مؤثراً في الغرض والتفرقة بين ما أعلم أن  
 اكتسابه الذي لا يكره بالحواس وجميع مشاغلنا أن يكون موافقاً لما نريد وهو الذي  
 أو يكون متخلفاً عنه وهو المولد أو موافقاً له وهو الذي لا يكره ولا يكره وكل  
 لذلك محبوب أي النفس التي لا يكره ولا يكره **فصل** وأعلم أن الله يسمع الأذن والأذن  
 أو كان ظاهره باطن أما الظاهر فالحواس الخمس فلا يجرى في العين في الصور الجميلة  
 الأذن في السموات المعنوية الطيبة ولذا الذوق والشم في الطعام والرائحة المداينة  
 الموافقة ولذا جملة البدن في ملازمة الناعم الذين وجملة ذلك محبوباً للنفس في النظر  
 مبدل إليها وأما الأذن الباطن فهو للطفة عليها القلب نازعاً بغيرها العبد و  
 نازعاً بالقرين والنازح بالحواس والناظر إلى العبادات فعلق بل في النبي صلى الله  
 عليه وسلم حب إلى من دنا كثر ثلث الحب والنساء وقرينة في العباد  
 فاعلم أن الحب والنساء في الشحم والسرور والصلوة العظيمة بالحواس الخمس  
 بل لا يكره السادس الذي هو القلب ولا يكره كفاً من لا قلب له وأن الله يجوز بين  
 المز وكنه ومن أقصرت لذة على الحواس الخمس فهو صهيبة لأن الهمة تشترك فيها وأما  
 خاصية الإنسان بالتمييز البصيرة الباطنة فلذلك البصر الباطن الظاهر في الصورة الجميلة  
 الظاهرة ولذا البصيرة الباطنة في الصورة الجميلة الباطنة **فصل**  
 لعلم القول ما من القول الجميلة الباطنة فقول ما عتقد أنك لا تحسن من نفسك حب  
 الدنيا والعظمة والعلم لا تترك في نفسك نفقة من الملك العالم العالم الشجاع  
 التكميل المتكلمين على الخلق وبين الظاهر الجاهل الجاهل العظيمة وما عتقد أنك لا  
 لك شجاعة على سبيل غير ضللت عنها أو صدق أو كره رضي الله عنه لأجل أن نفسك  
 من دنا ما صدق في قوله والكل موضوع في الكمال من بني وصدق  
 وعلم وكيف شكر هذا في الناس من بينهم فبعضه لا ياب الذم وجهه لم إلى ذلك

محو

١٧ خصال

محو







فلا يقوى حركته الله به يصل الى محبوبه على البدن وان اخذ الدنيا فانه لا يرد الى محبوبه  
وان اخذ النظر الى الازهار والاكوار والقصور الجميلة فلا يراها اصغر محبوبه وهي لا  
على حاله وجلاله ومدد كرات الصفات المحل للذوق المحبوبة في ذاتها وان احب المحسن  
اليه والعلم اياه علوم الدين فحينئذ لا يلهي سلطان فيكون محبوبه في احوال علمه وحكمته  
التي يعلمها الذي فيه فحده لعلبه واشادوا لاهلها في علمه وانه لو لا سباط  
الذوق على الاضطرار بسلسلة البوائق والاعراض الى اشادوا لاهلها في علمه وانه لو لا سباط  
فعله وعظم الخلق احبنا علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فله الفضل والمنة عظيمة  
ونعته كما قال تعالى هو الذي بعث في الانبياء رسولا فيهم قال رسول الله  
عبد استغفر معبودي محمدا على اسم الله بالاضطرار ولذلك قال الله تعالى  
انك لانتك من احببت وما مل سون القم وقال الله تعالى ورب الناس  
يدخلون في دين الله اوجاجا فسبح حمدك وسنمغفرك ان كان ثوبا فاستغفرك  
النظار وقال الرب عبد الله يدخلون في دين الله فله فضل بعد الله لا يحصى وهو معني  
النسب بحكمته وان التفت عليك الى نفسك وسعيتك تستغفرك لتسود عليك  
واعلم ان ليس لك من اكرم شيئا من ههنا انظر عرض الله عنه حيث  
وصل كذا خالد بعد فتحه من خالد سيف الله السلول على المشركين الى غير ذلك  
ابن المؤمنين فقال ان نعم الله السليلين على الدنيا طغى النفس وتبهمها  
سيف على المشركين ولو لا حظ الفخ كما هو علم ان ليس ذلك لسبب الله تعالى  
سرى اذ نصر الاسلام فبصر بخطر واحد وهو خاطر رعيه لعلبه الله تعالى  
في فليح كما في فله وضبط اليه غيره ويمنهم وبعثه الخيرية فطعن خالد من هو في  
حاله ان علا كل الاسلام بنصر الله تعالى ومدد سيفه ويطعمه من هو في  
مثل حاله من الصديقين والاولياء على خيفة الخالد بعد حاجته الى الاستغفار  
وان ليس بحال بله الا في ذلك كما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه امر الخبيث

الا انما احبها الاحسان والاخر غاية الجمال والجلال كمال العلم والفكر والحول والجمه  
والحكم والفكر من العيب والنقص والاحسان لانه والجلال والاحمال ولا  
فليس الا لاله ولاه وكل في العالم من حسن واحسان فهو حسن من حسنات جوده  
بسوقها الى عباد مخطئ والحد بجلالها في قلب المحسن وكل ما في العالم من حسن  
لمنه وهياكله يدرك بعين او سمع او يتم فاشتم انما فذكره اليه بعض معاني جلاله  
وجلاله قلب شعري من عرف هذا بالشاهد المتحقق والرهان القاطع كيف  
ان يلقى الله تعالى احببت لغير الله سبحانه وتعالى **فصل**  
اعلم ان لاهل العارفين في الدنيا من العظمة والخصه الربوبية اعظم من كل  
لذات تصور ان يكون في الدنيا سواها وذلك لان الله على فله الحكمة والرحمة  
على فله الحكمة والرحمة والموافقة مع الشئ وكما ان او في الاشياء فله الحكمة والرحمة  
التي هي الفهم والمعرفة فاعلم ان هذا القلب واعني القلب الروحاني الذي  
قال تعالى في الروح من امر ربي وقال تعالى ونفخ فيه من روحنا فاضاه اليك  
وهذا الروح لا يكون للمهايم طس هو في حاله من الانس بل يخصه الانبياء  
والاولياء ولذلك قال تعالى وكذلك احبنا اليك وجا من انما كانت ملكية  
ما لكاتب ولا ايمان والعرفه او في الاشياء لاهل الروح لان اذ في كل  
خالقة في صور الطيب لا يوافق المصير لانه ليس من خاصية وخاصية الروح الانسانية  
معرفه العباد وكل ما كان المعلوم مشرف كان الاشياء عند القلب ان شهوة الاله  
اشد الشهوات ولذلك خلق اخر بعد سائر الشهوات وكان هو ناهض في  
افرى مما قبلها واول ما يخلق شهوة الطعام ثم يخلق شهوة الوقوع فيل شهوة  
الطعام الاجل ويستغفر به ثم يخلق شهوة الرئاسة والجلد ويستغفر به السك  
والعلم ثم يخلق شهوة المعرفة التي هي سبيل على كل الموجودات فيستغفر به الجاه  
والرئاسة وهي اخر شهوات الدنيا واولها كما ان الصبي يكره شهوة الوقوع في  
الاجل







ما ينظر

لما وفي الشهادته بالوحدانية من غير انفا ونحوه المرشد في جلاله ولو تصور  
 لقطع انوار فلو من السماوات والارض لا فساد وانقطع واراد في كل من الانفا  
 من انقطاع النور والقدرة والقادر وهذا امر متساو ما ذكرناه ونحوه من انقطاع غلط  
 فاجبه لعلك تفهم على التكرار والتمثيل في مواضع غلطه من غير انفا في كل مكان  
 فكل من سلكه كان وجهه قد انقطع ووجهه انقطع في كل موضع من غير انفا  
 ولم يزلوا يتسلسلوا وعلاقتها اولها وانها لا تمان بحلها في غير انفا لانها انما  
 من انقطاعها من انقطاعها **فصل** اعلم ان الوجه علاقه كثيرة بطول انقطاعها من غير انفا  
 فلهذا انما انقطاعها على وجه النفس في كل موضع وعلاقتها في كل موضع ومن علاماتها  
 التوكل في لقاء الله تعالى وتجاوز كل المكنون لا من حيث يشق والزيادة العدة  
 فان لذن المشاهدة بعد ذلك المعرفة فانه لا بد ان يتسلسل في انقطاعها لعلها لا يخلو  
 ومن علاماتها الرضا بمواقع قدر الله تعالى فلهذا كرم معنى الرضا في انقطاعها  
 بما يصار من نفسه من خطر ان يخلو بطول انقطاعها حقيقة في كل موضع فان ذلك عزيز  
**هذا الفصل التاسع الرضا بالقضاء**  
 قال الله تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الخليفة تعالى عبد الله فان رضى الله عنه وان رضى الله عنه وقال صلى الله  
 وسلم عبد الله تعالى الرضا فان لم يسلط في الصبر على انكر حجبكم وقالوا  
 ما التهموا المؤمنين فقالوا ما علمناكم فقالوا رضى الله عنه والبلاء وشكره  
 ورضوا عنه الرضا فقالوا المؤمنين ورضوا عنه وفي رواية ان قالوا انما علمنا  
 كانوا من نعمهم ان يكونوا انبيا وفي الرواية التي في الحديث على ما لا يخلو  
 والهم بالدين ان التمس بلاءه من رضى الله عنه من رضى الله عنه من رضى الله عنه  
 ان يكونوا رضى الله عنه لا يمتنون وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى

الله لا اله الا انا من رضى الله عنه ولا اله الا انا من رضى الله عنه ولا اله الا انا من رضى الله عنه  
 سواي وقال تعالى خلت البحر وخلفت له امه وخلفت الشر وخلفت له امه  
 فطوب لمن خلفه البحر وخلفت له امه وخلفت الشر وخلفت له امه  
 وويل لمن خال لم وكيف واجي الله تعالى الى الله على السلام بالادب والبر والبر  
 يكون ما اراد فان سلك في الدنيا كفتك ما اراد وان اسلم الى الله انك  
 لا يكون الا ما اراد **فصل** فلهذا الرضا بمواقع وقبول انقطاعها  
 بما لا يخفى على من رضى الله عنه الصبر فطوب لمن انكر الخير ونحوه فلهذا الرضا  
 بالبلاء بما يخالف الطبع والنفس فيكون من ذلك ارجح احدهما ان يرضى فطوب لمن رضى  
 بالادب وذلك مشاهد من حيث الخلق وفي غير الشهادة والغضب حتى ان الغضب في نفسه  
 الخراج فلهذا رضى الله عنه في كل حال حتى ان الخرج في نفسه يكون في رضى الله عنه  
 حرصه على رضى الله عنه وادانته وان رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 فتوب اليه فان كل واحد من الحب والارضا في الزيادة والاشدة ونحوه فلهذا رضى الله عنه  
 يرجع الى الابل في الصور فلهذا رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 بعد عليها في كل موضع وفي رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 في ابد الهم الحرة والروية والحلال الاولى الذي لا يرضى لقطر انقطاعها في رضى الله عنه  
 بالبر والادب التي هي من رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 سبعين مرة وقال بعضهم اعجب كل شئ عجبته والعب الشا عجبته  
 النار وقال عيسى بن عبد الله بن مافى في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 الصوفية وروى عن رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 عليه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه  
 ويكره الطبع ولكن رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه في رضى الله عنه











ناحية  
مسند

فكانت الموت والعارف فامركت في حق الدنيا وفي حق كل ما فيها والموت فانه قيل  
 رفع ونزع عن النفاث الى اخره ايضا فاضلا عن الدنيا بل قد تغص عليه ما شئت الله  
 وعمل ولم يبق له من الموت الا كشف الغطاء له زادوا وضوحا لانه زادوا الغيبا وهذا  
 معقول على صفة الله عنه لو كشف الغطاء ما ازددت غيبا فان الناطق لا يخرج من  
 وراء السر لا يزاد برقع السرفيا بل وضوحا حقا فان ذكر الموت يحتاج اليه من الغاية  
 النفاث الى الدنيا العلم لا سبغا في فافلا ينكشف فحينئذ يعلمها ولذلك قال رسول  
 صلى الله عليه وسلم ان روح القدس نفث في روعي احيى اجمعين والحيث فذلك  
 وعشر واشت فاناك حيث واعلم واشت فذلك مجري **فصل**  
 لعالم تشبه ان تعرف حقيقة الموت وما فيه ولن تعرف ذلك ما لم تعرف حقيقة <sup>الحقيقة</sup>  
 ما تعرف حقيقة الروح وهي نفس وحقيقة وحقيق الاشياء عند ولا تطلع  
 في ان تعرف ذلك قبل ان تعرف نفسك واعرف نفسك الروح هو خاتمة  
 الانس الصفة الى الله تعالى في قوله تعالى على الروح من امر ربي وفي قوله  
 فيه من ربي دون الروح الخفاف هو حامل فوق الحسن والحركة التي تنبعث  
 من القلب وتنش في جميع البدن في تحاوي العروق والقوار وفي بعض منها  
 نور حسن البصر على العين ونور السمع على الاذن وكذا اسائر القوى والحركات <sup>بعض</sup>  
 من السراج فاعلم على المحيطان البت ان الروح في جوارحه فان هذا الروح نشا ارك  
 اليها ثم جها ونحو الموت لا يتجاوز احد الضمير عند ذلك سراج الاخلاط فاعلم  
 السراج بطل لا يطل نور الفاضل من السراج عند انطفاء السراج باسطاع الرهن <sup>القدوس</sup>  
 والنفخ فيه واسطاع الغذاء عن الجوارح بقضاء هذه الروح لان الغذاء لا كذا الذين  
 للسراج والنقل لا كذا السراج والسراج وهذا الروح هي التي تنصرف في الغذاء لها  
 ففهمها علم الطب فلا يصل هذا الروح المعزولة والامانة بل الحال لا امانة الروح الخائفة  
 بالانسان وبغيره الامانة فنفسه هذه التكليف بان يتعرض لحظر القوا والاعقاب

فذلك تلك تغص عليك الدنيا كنت سعيها ان تعبد من وعظ غيره ولذلك قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الناس كان الموت على غير ما كتب وكان النور فيها  
 على غير ما كتب وكان الذين تشبه من الاموات معقروا قبل ان ياتوا من قبورهم  
 وماكل فيهم كما انما يكون بعد موتهم فليسوا كل واعظ وانما كل حاجته **فصل**  
 اصل الغلة عن الموت طول الامور ذلك من الجهل ولذلك قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا يغتر بغير الله فاعلم انما اصبح فلا تفت نفسك بالسؤال والاصيب فلا  
 تفت نفسك بالصباح وتعد من جبال الموت ومن مخيل لشغل غداك ما عيلا  
 لا تدري ما لك غدا وقال صلى الله عليه وسلم ان اخوف الخوف عليكم على اتقى  
 خصلتان اتباع الحق وطول العمل وتشغول السعة وليلد الو شغل في بانه فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغترون من السعة تشغول الشهير ان السامع الطويل <sup>لقد</sup>  
 العمل بالذات في حق من ما امل في الاطن ان شغري لا يفتيان حتى يصغر الله  
 روي ولا تصب طرف وطن في والسعة في بعض ولا الفتحة لا تفت في  
 لا السبعة حتى الغفر في من الموت ثم قال يا ايها الذين آمنوا كفوا عن بعضكم بعضا  
 والذين فكروا في انما الوعدون لان وما لم يجزى وقال صلى الله عليه وسلم اكلمكم  
 بخبر نازل الجنة فالواهم فالافقر والامالك واجعلوا اعمالكم بين الصالحين واستقيموا  
 من الله حق الجنا وقال صلى الله عليه وسلم اجعلوا هذا الامر بالبين والامر  
 وبذلك اخر هذا الامر بالفضل والاصل **فصل**  
 اعلم ان العارف الكامل السليم يدرك الله تعالى وهو متغنى عن ذكر الموت بل حاله  
 انما في العبد لا النفاث لا الى ما من مستقبل ولا الى الخلال من حيث الرجال  
 بل هو من رقة بغيره كالقضاء كونه لسافر في ذلك فلا تغفل ولا تغفل ان رقة  
 الظن ولذلك يقال في حق من رجا الا في السوء من الجاهل العبد لا هذا الحالة التي  
 هو لا يراها لا تدرك كيف يدرك الموت وانما يدرك الموت لينقطع علاقه فليدعها



بالطاعة والعصية وهذا الروح الامتوت ولا يقدر بان يخرج بعد الموت اما في بعض  
 واما في جميع وشفاون فانه محل المعزة والتراب لا ياكل محل المعزة فطقت له اجساد  
 له شاول الاستسعاد وله اذن الشرع في ذكره فخصه صفته لا يجعله الا الروح  
 وكيف يذكره من عجايب الاوصاف والى محله ان يقول الخلق في حق الله تعالى فلا  
 طمع في كبريائه وانظر له تجايب من ذكر صفته بعد الموت **فصل**  
 هذا الروح لا يقدر ان يتبدل بالموت حاله اخطا وينبذ ان يتحل في  
 من منزل الى منزل والقبر وحققها اما موضعين واحد الجنة او اخر من جحيم النار  
 اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمال البدن واقتصاصها والاول والآخر  
 شبكة الخواص فليكن الله ما ذكرها وسكها وسكها ويطولون الا والآخر والشبكة  
 لا يوجب بطلان الصابا نعم ان بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصب فطولا  
 غنية لا يخلص من فضل عمله ولذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 تحضر المؤمن وان بطلت الشبكة قبل الصب عظم في الحشر والاله ولذلك يقول  
 القصر ريب رجوع على فعل صالحا بل ان كان فالك الشبكة ولجنتها وتعلقوا  
 فليحس صفتها وصورها وما يتعلق بها كل له من العذاب بعض من اجسامها  
 حصة فوايت الصب الذي لا يقتصر الا بشبكة البدن **والثاني** زوال  
 الشبكة مع تعلق القلب بها والذلة لها وهذا من مبادئ معرفة عذاب القبر  
 ان استغيبه فحقه فطعا **فصل** تعلق الشبه في استغيبه  
 الغفوة الى الغفوة فاعلم ان هذا الكتاب لا يجعله فاقع منه ما يوجب سبيلهم  
 ان معطل الموت زمانه البدن وانت تعرفه من غير زمانه البدن فمجانس طاعتك  
 مع وجود شخصها بطلان الحق التي يسطرها استعمل البدن وانهم ان الموت  
 زمانه مطلق في جميع الاعضاء بطلان قولها فيسلب الموت منك بدل ورجلك  
 وعينك وساير جواريتك وانت باق اعني حقيقتك التي هي الثالث فاما ان

تقتصر

الاشياء

الاول ان الذي كشف في الصبر ولعله ان يثبت من تلك الاجساد التي لا تخل كاجساد  
 بالخلاء بالما وان انت وجدته غير الجسد فان كان لك معشوق فخصه فيه الى  
 حوائك عظم ذلك غير انك معشوقك جميع الا الذي معشوق ولا يبال الا  
 بالحواس والاخرى في عذاب العلق بين ان يحجب عنه معشوقه وبين ان ينفق عنه  
 او يسلب هو عنه بان حمل الى موضع حتى لا يراه فان لم ينل من عدم الرقة ومن  
 أهله وماله وعفاه وفرسه وحاربه وشبابه فاعلم ان هذا سوا ما سئل عن هذا  
 الاشياء او سلب هو عنها بان حمل الى موضع اخر وجعل بينه وبينها فليكون  
 عن هذا الاشياء ويجعل بينهما وبينك فليكون عذابك فبذلك عشتك لها  
 والموت يخل بينك وبين الله تعالى ويقطع عنك هذه الحواس الشاغلة المشغلة  
 فيكون لذلك في الغدوم على الله تعالى فبذلك له وانك تذكر ولا  
 هذا اني قلت وقال انما ذلك الاوزم فالزم بذلك واجمع العبارات عن هذه الجنة  
 ان جميعها ما يشبهون واجمع العبارات عذاب الاخرة اهل النار قوله وجعل بينهم  
 وبين ما يشبهون فلا ملأ الا الشبهه ولكن عند مصارة الشبهه في احوال الشبهه  
 ولكن عند مصارة الشبهه ولا ينبغي ان تقتصر ان تقول ان كان هذا سبب  
 عذاب القبر فافان امان من ذلك لا خلاف بين بلقيس وبين ضاع الدنيا فان هذا  
 لا يملكه الحقيقة ما لم يطرح الدنيا ويخرج منها الكلي فليكن رجل باع جارية على  
 طر أن لا يملكها ويبيعها فاما الغداه الشري تستعمل في بلقيس ان التحب والفرق  
 بها الحرة وانما التي نفس في المادنا والفضل نفسه فليخلص منها وكذلك يكون  
 حالك في القبر في كل ما تعلق به فليكن من الدنيا ولذلك قال احبب  
 فانك مغافرة ورواه هذا عذاب اعظم منه وهو حشر الجحيم عن القبر  
 تعالى والنظر الى وجه الكبر وبكشف الموت لان الموت سبب انكشاف  
 لم يكن انكشافه فله كان السوء سبب انكشاف الغيب بمثل او غير مثال والنور

عظم تدرك ما تشهده  
 وان كان لا يعظم  
 تدرك عند الموت  
 الموت مع



والنوم اخو الموت ولكن دون ذلك فهدان عذابان بضاعتا على كل من كان غير الله  
 احب اليه من الله وكان الله اكثر من ان يلاقيه وفما هو زمان نعم ان عرف  
 بالخصفة الروح فناء بعد الموت وعلا فيه وما يضاف والطبع وما يورثه **فصل**  
 لعلم ان قول المشهور عند اهل العلم ان الانسان بعد الموت يتم عباد وان عدا  
 الغير يكون بين ان وعقاب وحيات وما ذكرناه يخالف ذلك فاعلم ان من  
 قال ان الموت معناه عدم فهو مخير عن حقيق القلب فيضاع الاستصحاب اما  
 حرمانه عن ذوق الاستصحاب فلا يذكره ما لا ينسب صريحا واما حرمانه عن القلب  
 فغير ملائم الايات والاختار **فالسبحانه وتعالى ولا تحسبن الذين**  
**قتلوا في سبيل الله قتلوا انا بل حيا عند ربهم يزودون** فحين الاية هذا  
 في السعداء واما الاستعناء فقد ناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر لما  
 قتلوا فكان يقول يا فلان يا فلان بذكر واحد او احد امر صاد بهم فذكر حدثا  
 وعرف في حقا فاهل جحيم ما وعد بهكم خصا فليبا رسول الله انما اجمعهم  
 اصوات فقال صلى الله عليه وسلم **والذي نفسي بيده ما اتم باسمكم كلامي منهم**  
**كذب لا يقدرون على الجواب** وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت  
 القيام من مات فدفن فقامت قيامته وادفنه في القبر الصغرى والقبان  
 الكبرى يكون بعد وشرح القيام الصغرى ان ادناه طلبة من كتاب الصبر  
 من كتب الدنيا والآخر في الدلالة على فناء اروح الموتى وشعورهم بما يجز  
 في هذا العالم ايضا كثيرة **فصل** واما قولك ان المشهور من عذاب  
 الغير انما النار والغيارب والنجاف هذا صحيح وهو كذلك ولكن اذا دعا  
 عن فهم سره وحقيقته لا ان انما على ان يخرج من شوقها الى معرفة  
 الحقايق والتمتع بالاستعداد الامر الاخر فانه بنا عظيم لنعمه مغفون فقد  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للموت في قبره في روضة خضراء ومحبته

(ق)

في يوم سبعين ذراعا ويصير حتى يكون كالقمر ليلة البدر ثم قل هل تدرون فيماذا الزل  
 فان لم يحشوا حسنا قالوا الله ورسوله اعلم قالوا في عذاب الكافر في سبيل  
 عذابه لشدة شدة نيرانه هل تدرون ما النيران سبع وتسعون درجة لكل درجة  
 تسعون درجة من النار ويطير في سبعين درجة من النار في سبعين درجة  
 هذا الحديث واعلم ان هذا هو على هذا الوجه شاهد اوله الجاهل من جهة  
 من النار الظاهر والجاهل من ان يقول ان ينظر في غير فلا يرى ذلك اصادا فليعلم  
 الجاهل ان هذا النيران ليس حار حار وانما النيران التي اعينها من روضة لا حارة  
 الروح هي التي تسلم وتنتعج بل كان عذرا في روضة من النار يمكن ان يكون  
 بل قد يكون كان في الجبل الشاهق حار بارع بعد الموت ولتخفى ان هذا  
 النيران مركب من صفة وعدة روضة بعد اختلاف الدمة وشهوانه لمناخ الدنيا  
 واصل هذا النيران حبة الدنيا وشدة روضة بعد ما يشع من حبة الدنيا  
 من الحسنة والحسنة والرياء والكبر والشر والمكر والظلم وحسب الجاهل والمال والعزة  
 والبغضاء واصل ذلك معلوم بالبرهان وكذا ذكره روضة الداعية اما الاختصار  
 عذرا في سبع وتسعين انما يوقف عليه نور النبوة فقط هذا النيران من  
 حارة الكافر لا يجوز محله بالكفر بل لما دعا اليه الكفر كما قال الله سبحانه ومن ذلك  
 باقته استحقاق النيران الدنيا على الاخرة وقال تعالى **لهم فيها أزواج مطهرة من**  
**الدنيا والمغصبة** فما الاية وهذا النيران لو كان كالحق حار حار ذلك الميت  
 لكان اهنون اذ ربا تصور ان يخوف عند النيران او يخرج عنه هولا بل هو نكر من جميع  
 قواه بلا غلظة اعظم من ان يهرب من روضة النيران وهو غيبه صفاته التي كانت في  
 كان النيران الذي يذوقه نيران العاشق اذ ابع جارية هو بين العاشق الذي كان مستكنا  
 في قلبه مستكنا في النار في الجحيم وهو غافل عن هذا فقد كان سبب لذته في الله  
 وهذا امر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما هي اعمالكم ترضيكم وتؤذيكم**

حقي

الحق



[illegible][illegible]











ايها الشيخ المصنف  
منها ما لا بد من  
الاجابة فيكون  
في قوله

جاءه من قبل انما العروس فضا جعها واخذ يقبلها ويقتاضها ويجعل لسانها في فمها  
وبعضها من ذلك في سكر غايه النكزه وتضيح الرطب والسكر من جميع بدنها على ان  
ذلك عطر اخر له فلما اصبحت فان داهوق فاقوس الجوس واذا البنا مكني وهذا عجب  
شوها في ربه العبد والموت عليها الحوط وكفها الجود في فمها في فمها من رطوبات  
وبعضها من رطوباتها وعلى يده من فمها لسانها فاداهوق من فمها في فمها فاداهوق  
ثم فكر في غيبانه لباها والباها في فمها على فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
بل لارض حتى يفسد ما بها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
نحضر ان يكون بينهما وبينها بعدا وبين فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
واهم من العيشان والحق في ذلك الحار في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
هو باه وجميع حبه فاجاز في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
يكشف له كذا في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
يعرض عليها اصلها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
عن لسانها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
شعنا في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
التيها بالاطعام وعافيتها بالرجوع الصفحة حشر في فمها في فمها في فمها في فمها  
مع جاعه من فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
هذا ما يطبق في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
لا يترك في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
احد واحد عن فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
نكرو في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
كل واحد في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها

(فخذك)

فخذك واستنزل النعمه وادهم لينفقوا عليك كل يوم فخذ الجبر من فضلك طعم  
فكيف ترى اشغالهم في الحشر في ذلك وديك غير انه في فمها في فمها في فمها في فمها  
وبالبنان في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
المكني في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
يناط في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
ان حال نارك الطاعات في الاخرة كذا في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
هو حشره في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
الله سبحانه وتعالى في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
الكافين في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
من اللان صانع في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
كاد في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
عشر اشكال في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
ذلك في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
حق في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
وعلى الحار ان يكون نادر في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
ان يقول للعالم الكمال رسل شيخهم من فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
وله تعالى في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
حرمه على العالمين معناه ان لا يستعمل في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
طوبى للعالم بعد تعلم اللغة والعربية ونحو الحرك من واذا اطلق الاستعمال وفات  
استعماله في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
تعالى في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها في فمها  
ولا يصره معصية بل في العبد من المعصية كالموت من السم واعلم ان هذا



























